بالديمقراطية .. ندافع عن انتصارنا العظيم في قادسية صدام

الادارة بغداد ـ صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشانها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٢٠ دينارا خارج العراق ٢٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ٠٠. ادرهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلسا

Al-Jumhuriya

الجمهورية
جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير
سامي مهدي

١٦ صفحة
٧٥ فلساً

الخميس ٩ آذار ١٩٨٩م ـ ٢ شعبان ١٤٠٩هـ ـ العدد ٧١١٣ السنة ٢٢

حديث صحفي مهم للرئيس القائد صدام حسين الى صحيفة الشرق الأوسط

الحق والتفوق الى جانب العراق والحلول الوسط غير مقبولة

■ موافقة ايران على القرار ٥٩٨ ووقف اطلاق النار هي تعبير عن حالة اضطرار ■

طرحنا تعميق وتوسيع المشاركة الديمقراطية بعد أنجاز الانتصار

■ لا نقيم علاقاتنا مع ايران على اساس نوع النظام ، انما على اساس نوع التصرف ■

طريقتنا في الديمقراطية تختلف عن طريقة الممارسة الغربية

■ القيادة مارست النقد والنقد الذاتي على اعلى المستويات وأمام الجماهير ■

المطلوب من المستقبل زيادة رواتب الموظفين بإطار محسوب

■ نخطط لأن يزدهر العراق في شتى ميادين الحياة ليغدو أفضل وأفضل ■

■ بغداد/واع : اكد السيد الرئيس القائد صدام حسين ان العراق عندما يطرح المسألة الديمقراطية فهو لايطرحها للاستهلاك ، لانه ليس بحاجة لها كشعار للاستهلاك كما يحصل في بعض الدول في العالم .

وقال السيد الرئيس في حديث صحفي مهم ادلى به لصحيفة (الشرق الاوسط) السعودية التي تصدر في لندن ، ونشرته امس .. لقد طرحنا تعميق وتوسيع المشاركة الديمقراطية بعد ان انجز الانتصار ، وطرحناه بدون ان يحصل تساؤل من الناس على نطاق جماهيري حول امر لم يعتادوا عليه في تصرفهم وفي حياتهم .

واضاف سيادته ان الديمقراطية هي جزء من واقع حال العراق ، بطريقة تختلف عن طريق الممارسة الغربية في البلدان الليبرالية لموضوع الحريات الديمقراطية .

وقال ان الديمقراطية التي نسير عليها في بلدنا والتي سنطورها بعد انتهاء الحرب لتسجل قفزات اعلى ، هي ليست نسخة عما يجري في الغرب .

وتطرق السيد الرئيس القائد صدام حسين الى مناورات النظام الايراني ومحاولاته التملص من تطبيق قرار مجلس الامن الدولي (٥٩٨) ، وقال نحن ملتزمون بالقرار ٥٩٨ وايران تناور على هذا القرار بعد ان تم وقف اطلاق النار ، لان نظام ايران اساسا لم يكن كما قلنا ضمن صورة من الايمان السياسي بان طريق السلام هو الطريق الصحيح او ضمن صورة الحياة .. واشار سيادته الى ان موافقة النظام الايراني على القرار ٥٩٨ ووقف اطلاق النار هي تعبير عن حالة اضطرار .

واكد سيادته ان حديث ايران عن احتلال العراق لاراض ايرانية هو يافطة يقصد بها اخفاء السياسات المنحرفة لايران في نظرتها تجاه موضوع الحرب والسلام .

وقال ان العراق ليست لديه نوايا احتلال ارض ولم تكن لديه نوايا احتلال ارض على الاطلاق وهو ملتزم بالقرار ٥٩٨ .

وشدد السيد الرئيس القائد على ان شط العرب نهر عراقي في كل القياسات والمفاهيم ، واكد ان الحق القانوني الى جانب العراق والتفوق الى جانب العراق ولم يعد بالامكان القبول بفكرة ماتسمى بالحلول الوسط لاي امر من الامور على حساب مصالح العراق وحقوقه وحقوق الامة .

وتناول سيادته موضوع انبثاق مجلس التعاون العربي ، وأكد ان المجلس ليس حالة منغلقة وانما هو حالة منفتحة لاي صيغة من صيغ التعاون نجد انها مناسبة للعلاقة بيننا وبين المجالس او بيننا وبين اشقائنا الاخرين .

واشار السيد الرئيس القائد الى مبدأ النقد والنقد الذاتي الذي تمارسه القيادة في العراق ، وعلى اعلى المستويات ، وقال .. لم نترك الاخطاء تتجمع وانما كنا نمارس النقد علنا امام الجماهير .

واضاف لقد كنا نقوم بعملية النقد حتى لنظامنا الاقتصادي ، اذ مارسنا اوسع عملية نقد عليه مكشوفة وفي التلفزيون عام ١٩٧٧ تحت عنوان (ندوة انخفاض الانتاجية وكيفية معالجتها) .

■ نص حديث السيد الرئيس القائد على ص (٢ و٣ و٤)

■ لمناسبة قيام مجلس التعاون العربي ■

تهنئة لقائدنا من الطلبة والشباب العرب في يوغسلافيا

■ بلغراد/واع : قدمت العديد من المنظمات الطلابية والشبابية العربية في بلغراد تهنئتها للسيد الرئيس القائد صدام حسين ولاخوته قادة دول مجلس التعاون العربي . لمناسبة قيام المجلس الذي وصفته بانه خطوة جادة تجاه وحدة الامة العربية .

جاء ذلك في برقية مشتركة للسيد الرئيس القائد صدام حسين رئيس الدورة الحالية لمجلس التعاون العربي وقعها كل من المؤتمر الطلابي الليبي والاتحاد العام لطلبة فلسطين والاتحاد الوطني لطلبة وشباب سورية والاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق .

وقالت المنظمات الطلابية والشبابية العربية في برقيتها ان اعلان ميثاق مجلس التعاون العربي في بغداد في السادس عشر من شباط الماضي عكس أمال الجماهير العربية من المحيط الى الخليج في تعزيز العمل العربي المشترك وصولا الى وحدة الامة العربية .

■ طارق عزيز ابلغ دي كويلار ■

العراق مستعد لأجراء تبادل فوري شامل لأسرى الحرب

■ الامم المتحدة/واع : ابلغ السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الامم المتحدة استعداد العراق الفوري لاجراء تبادل شامل لاسرى الحرب بغض النظر عما ستؤول اليه المفاوضات العراقية ـ الايرانية .

ونقل السيد طارق عزيز في رسالة بعث بها امس الاول الى السيد خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة المقترح الذي تقدم به السيد الرئيس صدام حسين يوم الخامس من اذار الحالي ، بان يتعهد البلدان وبضمانة الامم المتحدة بعدم استخدام الاسرى العائدين كثقل في الجيوش . مما يرجح ايا من اوراقهما في عملية المفاوضات . وذلك بغض النظر عما ستؤول اليه هذه المفاوضات وما تقطعه من اشواط على طريق السلام الشامل والدائم طبقا لقرار مجلس الامن الدولي المرقم ٥٩٨ واتفاقية ٨/ اب/١٩٨٨ حتى يقام السلام بصورة كاملة ودائمة بين العراق وايران .

البقية على ص١٥

■ وسائل الاعلام العربية والعالمية تشيد بالمبادرة ■

مقترحات الرئيس صدام حسين لتبادل الاسرى تضمنت مبادىء انسانية عميقة

■ المبادرة تنشط عملية احلال السلام ويتوجب الاستجابة لها ■

■ العواصم/واع : ابدت وسائل الاعلام التونسية اهتماما كبيرا باعلان السيد الرئيس صدام حسين عن استعداد العراق الفوري لاجراء تبادل كامل وشامل لاسرى الحرب ، بغض النظر عما ستؤول اليه المفاوضات .

وتناقلت الاذاعات التونسية المركزية والمحلية العربية والناطقة بالفرنسية في نشراتها الاخبارية المقترحات العراقية التي طرحها السيد الرئيس صدام حسين اثناء استقباله الدكتور هانز كوشلر رئيس منظمة التقدم العالمية . ووصفتها بانها مقترحات من شانها ان تنشط عمليات احلال السلام الشامل في المنطقة وتكفل التنفيذ الكامل لبنود قرار مجلس الامن الدولي .

ونشرت الصحف التونسية باهتمام بالغ مقترحات السيد الرئيس صدام حسين وما تضمنته من مبادىء انسانية عميقة تسهم بارجاع الفرحة الى عوائل الاسرى وابنائهم .. مركزة على تاكيد السيد الرئيس صدام حسين وحرصه على تحقيق السلام والتمسك به .

وكان التلفزيون التونسي قد رحب الليلة قبل الماضية بمقترحات العراق .. وقال ان من شانها ان تشكل دعامة مهمة على طريق احلال السلام الشامل والكامل في المنطقة .

وابرز في هذا الصدد قول السيد الرئيس صدام حسين انه اذا كان هناك قلق ما من احتمال استخدام الاسرى عند عودتهم الى اوطانهم كثقل في جيوش البلدين . بما يرجح ايا من اوراقهما في عملية المفاوضات .. فيمكن معالجة هذه المسالة باعطاء تعهد بضمانة الامم المتحدة بعدم استخدامهم في الجيوش حتى يقام السلام بصورة كاملة ودائمة .

وفي نيودلهي اشادت الصحافة الهندية الليلة قبل الماضية بالمقترح الذي طرحه السيد الرئيس صدام حسين بشان تبادل اسرى الحرب العراقية ـ الايرانية بغض النظر عما ستسفرعنه المفاوضات بين العراق وايران .

ووصفت هذا المقترح بانه بناء وايجابي .

وبثت شبكة التلفزيون والاذاعة الهندية عبر قنواتها الليلة قبل الماضية

البقية على ص١٥

لقاء متوقع بين الحسين ومبارك

■ الدوحة/واع : ذكرت صحيفة الراية القطرية امس ان العاهل الاردني الملك حسين والرئيس المصري حسني مبارك سيلتقيان في عمّان في الحادي والعشرين من اذار الحالي .

وقالت الصحيفة في نبا لها من القاهرة ان الملك حسين والرئيس مبارك سيبحثان في لقائهما نتائج جولة الرئيس مبارك لثلاث دول اوربية التي ستبدا اليوم (الخميس) والتنسيق بين مصر والاردن قبل الزيارتين اللتين سيقومان بهما على انفراد للولايات المتحدة خلال الربيع المقبل .

ويذكر ان جولة الرئيس المصري الأوربية تشمل بلجيكا وهولندا والمانيا الاتحادية .

■ تمهيدا لاستئناف المفاوضات ■

الياسون يجري مباحثات فنية مع الوفد العراقي

■ الامم المتحدة/واع : بدات في الامم المتحدة امس المباحثات الفنية بين وفد عراقي والسيد يان الياسون ممثل الامين العام للامم المتحدة ، للتحضير للمفاوضات المباشرة بين العراق وايران التي من المقرر ان تجري في نيويورك في وقت لاحق من الشهر الحالي .

■ بدون تقدم يذكر ■

المعارضة الافغانية تشن هجوما متعدد المحاور

■ كابول/رويتر : قال مسؤول حكومي امس ان مدينة جلال اباد في شرق افغانستان تتعرض لهجوم شديد من المعارضة ، ولكن خطوطها الدفاعية الثلاثة ما تزال متماسكة .

واكد المسؤول تقريرا سوفيتيا بان مدنا افغانية عدة تتعرض لضغوط جديدة من المعارضة التي تحاول الاطاحة بحكومة الرئيس نجيب الله .

وقال المسؤول « نعم الهجمات مستمرة بمساعدة من باكستان » .

وبالاضافة الى الهجوم على جلال اباد ذكر التقرير السوفيتي وقوع قتال حول (زارانج) و(لاشكارجه) و(قندهار) وهي عواصم اقاليم على امتداد الحدود الجنوبية مع باكستان .

وقال مسؤول حكومي افغاني ، هجومهم الرئيسي مركز جلال اباد . ونعتبر القتال حول المدن الاخرى هجمات لتشتيت الانتباه » .

وقال المسؤول ان شدة القتال حول جلال اباد زادت تدريجيا خلال الاسبوع الماضي مع هجمات صاروخية ومدفعية سبقت الهجوم البري الذي يجري الان .

وقال ان الوفا عدة من المعارضين يقاتلون الى جانب ميليشيات باكستانية . واضاف قوله ان تقارير مخابرات ذكرت ان وحدات من الجيش النظامي الباكستاني نشرت في مناطق حدودية مقابلة للاقاليم التي تتعرض لهجمات الان .

ولم ترد تقارير عن سير المعركة . غير تصريح المسؤول بان

البقية على ص١٥

رادارات ليلية امريكية الى (اسرائيل)

■ واشنطن/واع : ذكر مذياع العدو الصهيوني امس ان الولايات المتحدة الامريكية ستزود (اسرائيل) قريبا باجهزة رادار ليلية حديثة تعمل بالاشعة تحت الحمراء ، لتركيبها في الدفعة الجديدة من الطائرات المقاتلة الامريكية (اف ـ ١٦) التي ستحصل عليها (اسرائيل) في منتصف العام المقبل .

وقال المذياع نقلا عن مجلة (ذي ساينس نيوز) الامريكية ان اجهزة الرادار ستمكن هذه الطائرات من التحليق على

البقية على ص١٥

■ وزير خارجية البحرين :

مجلس التعاون الخليجي يساند جهود تطبيق القرار (٥٩٨)

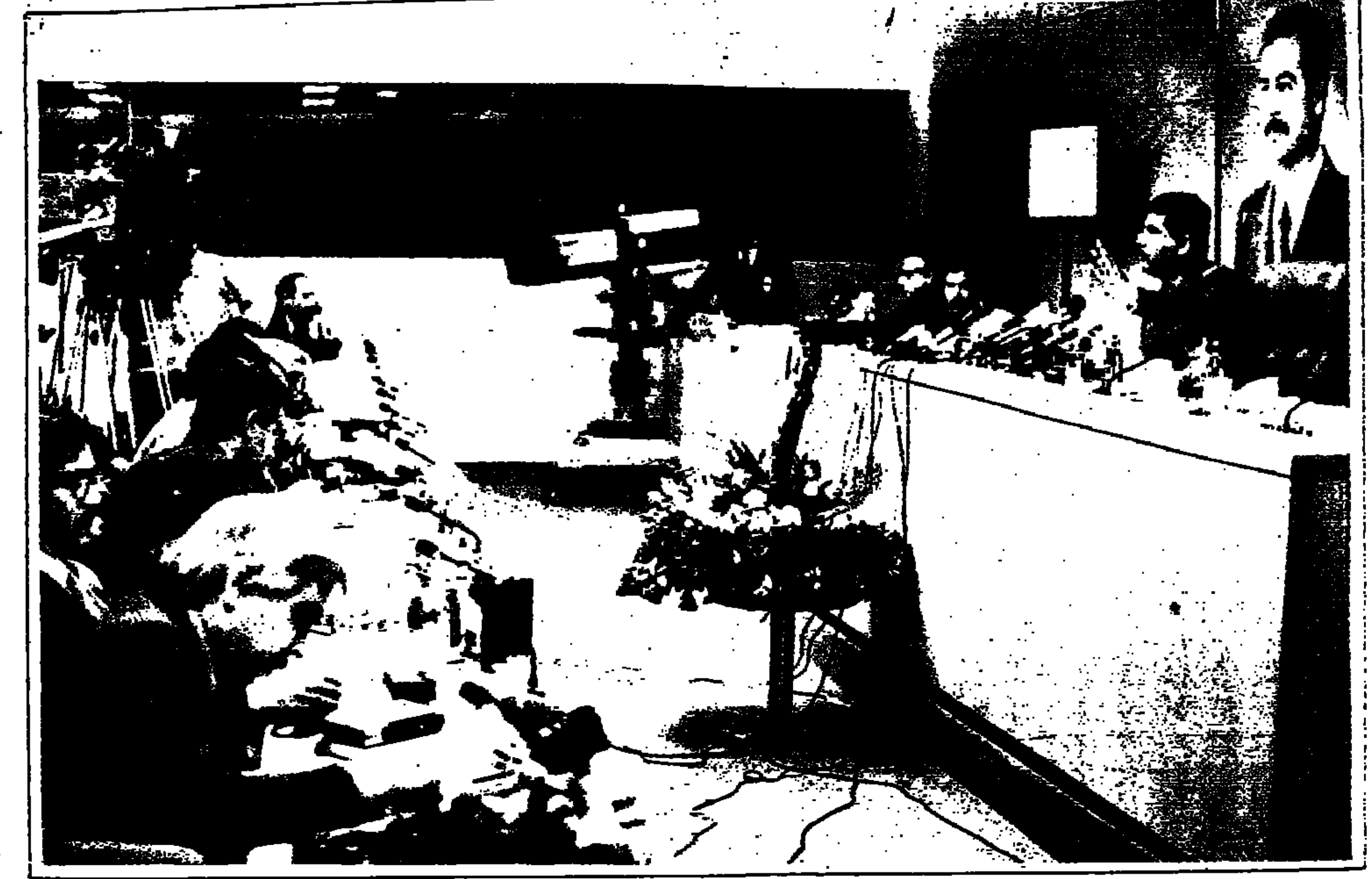
■ الرياض/واع : أكد الشيخ محمد بن مبارك ال خليفة وزير خارجية البحرين ورئيس الدورة الحالية للمجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية دعم المجلس للجهود التي تبذلها اللجنة السداسية العربية برئاسة نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر لحل الأزمة اللبنانية .

وقال في مؤتمر صحفي عقده في الرياض امس الاول في ختام الدورة الثلاثين للمجلس الوزاري ان التجاوب الذي ظهر منذ بدء عمل اللجنة وحتى الآن يؤكد الحاجة الماسة لايجاد تسوية للمشكلة اللبنانية .

واكد وزير خارجية البحرين ان دول مجلس التعاون تريد ان تكون منطقة الخليج العربي منطقة سلام خالية من اية صراعات دولية وان تكون مياه الخليج العربي مفتوحة للجميع .

وقال في تصريحه الذي نقله مذياع الكويت ان دول المجلس ستواصل مساعيها ومساندتها لكافة الجهود الرامية لتطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ الداعي الى إنهاء الحرب العراقية ـ الايرانية .

واكد الشيخ محمد بن مبارك ال خليفة مساندة دول مجلس التعاون للشعب الفلسطيني والوقوف الى جانبه بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية لتحقيق امنه واستقلاله واستقلال ارضه .





الفقيد الشهيد الفريق الاول الركن عدنان خيرالله .. حين تنطق النصوص بالفخر عن قائليها

* شواهد من كريم القول في حق القائد والشهداء والانتصار

كان للفقيد الغالي المرحوم الفريق الاول الركن عدنان خير الله . حضور فاعل في الجبهة خلال سنوات الحرب الثماني . كما كان له نفس الحضور المؤثر في المناسبات الوطنية والرسمية . وتكريم الشهداء . والمؤتمرات الصحفية . والندوات العسكرية

وقد خرج كل من التقاه وحدثه بانطباع رئيس عنه كونه رجلا يتمتع بمؤهلات قيادية . وقدرة على التحليل والتعبير عما يجول في باله باوضح الكلمات وابسط الاساليب . لايصال مايريد الى اذهان الحاضرين والمستمعين .

وكانت مناسبات تكريم الشهداء . والمؤتمرات الصحفية . والندوات العسكرية تدل على شخص الفقيد وخصاله الحميدة ومواقفه الانسانية . ودماثة اخلاقه . ومبدئيته العالية وتترك احسن الانطباع عنه

وفي كل مناسبة من هذه المناسبات كان الفقيد يؤكد محللا دور الرئيس القائد صدام حسين في ادارة الحرب وتحقيق الانتصار . كما كان يؤكد مكانة الشهداء ودورهم المتميز في الدفاع عن الوطن . الذين صاروا سارية لعلم العراق وعنوانا لمجده

وهذه المقتطفات من احاديث الفقيد الغالي . ترسم بعضا من ملامح الصورة البهية لهذا الجندي الباسل . والقائد الغيور . في مختلف المواقف خاصة الصعبة منها والانسانية

■ في يوم الشهيد ■

عند لقاء الشهيد بعوائل الاكرمين في ١٩٨٦/١٢/١ لدى توزيعه شارة الشهيد عليهم . قال . في يوم الاكرم منا جميعا يطيب لي ان اكون بينكم لانقل لكم تحيات السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين وتمنياته لكم بالعز والمجد لانكم عوائل اولئك الشجعان الغيارى الذين جادوا بالنفس فصاروا سارية لعلم العراق وعنوانا . لمجده اولئك الذين اقترنت اسماؤهم مع اشرف خلق الله من النبيين والصديقين والاولياء الذين ماسكتوا عن حق ولاخانوا الامانة ودافعوا دفاع الابطال عن ارضهم وشرفهم وتاريخهم كما دافعوا عن اطفالهم وبيوتهم وحرائرهم . .

واضاف رحمه الله . اعاهدكم من هذا المكان وامام هذه المجموعة الطيبة الخيرة من الآباء والامهات والابناء والزوجات والاخوة والاخوات على اننا سنكون لكم وللشعب كله في وضع تقديم الخدمة وتسهيل الأمر . وقد اوعزنا للجهات المعنية في وزارة الدفاع بان تتابع ماتحتاجون اليه وستكون لكم عونا وسندا كما كان لكم ابناؤكم العون والسند .

■ في ظل القائد نعيش آمنين اعزاء ■

وفي لقاء اخر للمغفور له مع عوائل الشهداء يوم ٩٨٨/٩/١٩ قال . . ان العراق صد العاصفة الصفراء الملحدة القادمة من ايران . واستطاع خلال ثلاثة اشهر وفي خمس معارك متتالية ان يطيح بالعدو ارضا ولم تستطع الامبريالية والصهيونية انقاذه من الهزيمة العسكرية المنكرة التي لحقت به فحاولوا عبثا تعويضه سياسيا .

واكد رحمه الله : ان اعداء العراق من فرس وصهاينة يستكثرون على شعب العراق ان يعيش عزيزا امنا مستقرا في وطنه ينعم بخيراته في ظل قيادته الوطنية التي يحمل لواءها قائد النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين فيحاولون ايذاءه وعرقلة مسيرة تقدمه .. ان العراق بقوته الحالية او اية قوة مضافة سيبقى مع الريادين المحبين للسلام ويوظف قوته ضمن المبادىء التي يؤمن بها وناضل من اجلها .

وعبر المغفور له عن موقف العراق من الحرب والسلام قائلا :

. نتمنى ونتمنى على الايرانيين ايضا ان تحل الرغبة الحقيقية في السلام وايقاف الاقتتال وان قاتلنا ثماني سنوات ماضية او سنقاتل ثماني سنوات اخرى فستبقى ايران والعراق جارين لبعضهم فكلما توصلنا الى اتفاقية سلام شامل بيننا وبين ايران ساعة قبل وليس يوم قبل فهو الافضل . وكما اسلفت الحالة الطبيعية ان نعيش حالة سلام امنة ننصرف الى البناء والتعمير ولكن اعتقد ان الموقف الايراني ليس تصلب وطنية بقدر ماهو اجراء موازنة لداخل ايران بين القارعين لطبول الحرب والمنادين باحلال السلام .. ومن جانبنا نحن قرارنا واحد ورأينا واحد نعلن مانؤمن به .



* حضور مؤثر للفقيد في المؤتمرات الصحفية والندوات العسكرية تؤكده روعة البيان وعمق التحليل

* ابن بار وجندي باسل لهذا الوطن والامة دافع عنهما وصان كرامتهما

■ القائد رمز وطننا وامتنا ■

وفي ١٩٨٨/٤/٢١ ولدى تقليد الرئيس القائد صدام حسين وسام قادسية صدام من الدرجة الثانية لقائد القوة الجوية والدفاع الجوي قال المغفور له . ليس لدينا اكثر من ان ندعو الله ان يحفظ سيادتك رمزا للبلد وللامة وللجيش ويبقيك ذخرا واملا مرتجى وقائدا واخا كبيرا واذا ما تأزمت الامور واتقد اوار الحرب ودارت رحاها فاطلالة سيادتك على اخوانك وابنائك من المقاتلين هي مفتاح نصر علينا فرايات النصر ـ سيدي الرئيس ـ بوجود سيادتك ابدا فحيثما الهمت الخطوب وحضر سيادتك فسبحان رب العالمين تكون بردا وسلاما . وهذا سيدي الرئيس كل اخوانك والشعب العراقي وكل الخيرين الذين يرقبون عن كثب المعارك والقتالات الصعبة الشديدة والمعارك الفاصلة على وجه التحديد ـ سيدي الرئيس ـ مباركته الكريمة وحضوره الدائم على رأس القطعات .

■ صدام حسين رمزنا العظيم ■

ووجوده بين القادة كان بتسهيلات رب العالمين وفي الضمير ماتحمل سيادتك فرب العالمين في عليائه مطلع على مافي النوايا وفي الضمائر . .

وعن دور الرئيس القائد في معركة الفاو قال رحمه الله . فالهندسة الدقيقة ـ سيدي الرئيس ـ لهذه المعركة تصميما وتخطيطا وتنفيذا واشرافا كان لسيادتك الدور الفاعل فيها كما جرت العادة ان تضيف سيادتك وحضورك ابدا مع اخوانك سمة مطلوبة وضرورية لشحن المقاتلين واحماء الذمار فهم يقاتلون ـ سيدي الرئيس ـ للرمز العظيم . رب العالمين عندما اختار القائد الرمز بهذا الظرف الصعب هو ادرى بما في ضمير صدام حسين تجاه شعبه وتجاه امته وتجاه المبادىء التي آمن وناضل وعانى من اجلها . .

■ انتهى خيار العدو العسكري

وفي المؤتمر الصحفي يوم ١٩٨٦/١٢/٣٠ الذي عقد لمراسلي الصحف والمجلات ووكالات الانباء وشبكات التلفزيون العربية والاجنبية قال المغفور له ردا على سؤال ماالذي تتوقعونه للحرب في هذا العام ـ١٩٨٧ـ وهل تتصورون نهاية قريبة لها : استطيع القول وبثقة عالية ان الخيار العسكري امام ايران انتهى رغم وجود المفاجات واقصد المفاجات رغم انها بالمنظور الحالي تكاد تكون مستبعدة ان تدخل احدى القوى الكبرى بثقل وتصبح انذاك المعركة ليس بين العراق وايران بل تأخذ شكلا آخر اما بالقدرات العراقية الايرانية فانا اؤكد الذي ذكرته قبل قليل .

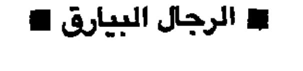
■ انتصار الفاو انتصار للعرب ■

ولدى مشاركة الفقيد في الندوة العلمية العسكرية لجامعة البكر حول معركة الفاو في ١٩٨٨/٩/١٣ قال . ان معركة تحرير الفاو مفتاح البداية لنهاية العد التنازلي للعدوان الايراني على العراق . ان هذه المعركة امتازت وتقدمت على سواها من المعارك التي تلتها لكونها كانت تعد في ظرفها ضربا من ضروب الاستحالة . و. ان ايران لم تأت الى السلام عن قناعة وانما جاءت نتيجة اقتدار المقاتل العراقي وما الحقه بها من هزائم وهي تريد تحقيق وقف اطلاق النار وليس اتفاقية سلام شامل يحقق للطرفين الامن والاستقرار الدائمين . وان اعداء الامة العربية يحاولون التعتيم على النصر العراقي الكبير الذي هو انتصار لكل العرب ومايعنيه هذا النصر من تجسيد لصمود وبسالة المقاتل العربي وابداعاته . .

■ أخ الشهداء ورفيقهم ■

وكان الشهداء يحتلون مكانة عالية عند الفقيد . وهو حين يتحدث عنهم . فانما يتحدث بروح الاخ والرفيق والقائد . ويقول رحمه الله عنهم وهو يلتقي عوائلهم يوم ١٩٨٦/١٢/١ . فالرجال الشرفاء الذين ربيتموهم في احضانكم وقدمتموهم لارض العراق وسماء العراق وحماية حرائر العراق هم الذين اوقفوا هذا الطوفان الاصفر . .

وعما كان يسمعه المغفور له من الرئيس القائد صدام حسين من وصايا بصدد الشهداء يقول رحمه الله . . كان قائدنا يوصي ذوي الشهداء خيرا بحسن تربية اولاد الشهداء وطلب تنشئتهم على اسس قويمة لاتنطوي على العاطفة الصرف حسب وانما على التوجه المبدئي وفق تقاليدنا ومبادئنا التي تعلمناها والتي علينا ان ننقلها بدورنا للاجيال . .



■ الرجال البيارق ■

ان الرجال المتميزين يتركون في حياتهم ومماتهم آثارا ومعالم وشواهد باقية تدل عليهم . وتجعل اهلهم وشعبهم فخورين بهم . يذكرونهم عند رحيلهم بالاجلال والتمجيد . وحق علينا . نحن ابناء هذا الشعب . وهذه الامة . ان نذكر بفخر وعز واجلال . شهيدنا الراحل . ومقاتلنا المقدام . الفريق الاول الركن عدنان خيرالله . لما تركه بيننا من طيب الاثر وكريم الذكريات . تغمده الله برحمته الواسعة واسكنه فسيح جناته . مع الشهداء والصديقين .

■ اعداد : عبدالرحمن عناد









■ نص حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين الى رئيس تحرير صحيفة الشرق الأوسط ■

الفصل الميكانيكي بين الحزب والدولة غير ممكن

■ المجلس الوطني اضيفت اليه صلاحيات اثناء الحرب اعلى مستوى من الصلاحيات الموجودة في قانونه ■

العراق مليء بالامكانيات الفكرية والثقافية في كل الميادين

كان لدى الدولة عدد من الاسواق المنتشرة في العراق تدار ادارة اشتراكية مباشرة من قبل الدولة . ويحق لكل المواطنين العراقيين والعرب والاجانب الشراء منها .

اما الآن فقد اصبحت هذه الاسواق حصراً لموظفي الدولة والعسكريين وعوائل الشهداء وبدأنا حتى بتوفير بعض انواع البضائع لهذه الاسواق من السلع المنتجة داخل العراق . والزمنا الاسواق ببيع بعض انواع السلع المنتجة في العراق بسعر يقل (٢٥٪) عن سعر مثيلاتها بالسوق . وهكذا عالجنا جانباً من الامور في هذا الموضوع . ثم ان من الضروري ايضاً ان تعرف ان السلع والبضائع ليست كلها متروكة بدون تحديد للاسعار . فهنالك دعم خاص لمواد غذائية اساسية مثل السكر ، والخبز ، والشاي ، وجملة من الامور التي لها دعم خاص .

■ امتيازات خاصة للموظفين ■

- الصحفي : معقباً .. ولم يرفع الدعم عنها ؟

■ السيد الرئيس القائد :

كلا . إلا اذا وجدنا طريقة لرفع مستوى رواتب الموظفين . فعند ذاك قد نفكر برفع اسعار بعض المواد التي تدعمها الدولة . لان هذه المواد عموماً لا يستفيد منها الموظفون فحسب . وانما مفتوحة امام كل المواطنين :

من الضروري ايضاً ان تعرف ان الموظفين لهم امتيازات خاصة ، فمثلاً لا تباع شقة او دار او أرض للدولة قبل ان تعرض على الموظف ، وعندما يرفضها الموظف ، تعطى بعد ذلك فرصة للآخرين من المواطنين غير الموظفين . وللموظف عدد من التدابير التي يفيد منها على وجه الخصوص اكثر مما يفيد منها المواطن بوجه عام . ولكن تبقى رواتب الموظفين على ما هي عليه الآن . وطبعاً لن تبقى الى الابد . فالمطلوب بعون الله . في المستقبل ، ان تزيد الرواتب بإطار محسوب . ولكن لدينا نمطين من الموظفين من الضروري ان تعرفهم ايضاً . عندنا موظفون على قانون يسمى « قانون الخدمة المدنية » وهم على الاغلب الموظفون العاملون بنشاط غير انتاجي ، او بنشاط خدمي من الصعب ان تحسب قيمته بطريقة مالية بصورة دقيقة . بينما الموظفون الآخرون الذين يخضعون لنظام الشركات الاشتراكية اصبحوا الآن يشاركونها في الربح فان الموظفين الموجودين في الشركات الاشتراكية من الناحية العملية يستفيدون من زيادة سعر المادة او البضاعة . لانها تعود عليهم بزيادة امكانياتهم ثم تنعكس بزيادة في رواتبهم حيث انهم كلهم مشاركون في الارباح وكلهم ارتفعت مواردهم المالية . لكن المتضررين اكثر من غيرهم هم الموظفون الذين ليسوا جزءاً من الشركات مما ذكرنا والعسكريون ولم تزد امكانياتهم المالية من خلال رفع رواتبهم . وهذه الشريحة من الموظفين والعسكريين محل نظرنا . وسنعالج هذا الامر ان شاء الله على ضوء تطور امكانياتنا .

■ قيم فكرية وثقافية ■

- الصحفي : سيدي الرئيس عندما يذهب صحفي الى بلد متحضر يجد دائماً امامه قيماً فكرية وثقافية يمكن الذهاب اليها والحديث معها ، وطبعاً تعتبر في النهاية رموزاً من رموز البلد . الملاحظ في العراق انك عندما تبحث عن مثقفين ومفكرين تجدهم خارج العراق . فهل عند السيد الرئيس صدام حسين ، المعروف انه مثقف قبل ان يكون زعيماً ، خطة لإعادة الكفاءات والطاقات الفكرية والثقافية الى بغداد ؟

■ السيد الرئيس القائد :

قد تكون فرصتك مكنتك من ان تحتك بالعراقيين الموجودين خارج البلد اكثر مما مكنتك من الاحتكاك بالعراقيين المثقفين والمفكرين الحقيقيين الاوسع قدرة وامكانيات الموجودين داخل البلد . وهذا لا يعني إنه لا يوجد مفكرون وامكانيات ثقافية خارج البلد ولكن الموجود خارج البلد متناسب مع عدد العراقيين الموجودين داخل البلد مع زيادة في النسبة محسوبة على أساس ان المسافرين خارج البلاد . ليسوا من الشرائح الاجتماعية الاقل دخلاً على الاغلب . فالمسافرون خارج البلد او الموجودون الآن خارج البلد هم من الشرائح الاجتماعية الاكثر دخلاً ، اذن يقدر متناسب مع عددهم زائداً حالهم مما وصفنا . هناك المفكر والمقتدر ثقافياً ولكن النسبة الاكبر والاكثر عمقاً موجودة داخل العراق . وان شاء الله يكون لديك وقت وتكرر الزيارة الى بلدك العراق وستجد ان البلد مليء بالامكانيات الفكرية والثقافية في كل الميادين والمستويات .

- الصحفي : سيدي الرئيس . قبل الانتقال الى موضوع آخر غير موضوع العراق الداخلي . وطبعاً في حالة وجود الديمقراطية هل ترى مبرراً لوجود محكمة الثورة مثلاً ، او مجلس قيادة الثورة ؟ هل تعتقد انه سيكون هناك نفوذ او سيطرة ؟

■ السيد الرئيس القائد :

حتى الآن في مناقشاتنا التي اجريناها . اجمعت القيادة على اهمية بقاء مجلس قيادة الثورة ، اما محكمة الثورة وما الى ذلك من صيغ ، لا اكتمك اننا لم نصل الى هذه التفاصيل في مناقشاتنا . وانما الاساس هو اننا حسمنا الاتجاه الفكري والسياسي العام . وعلى ضوء هذا الاتجاه الفكري والسياسي العام تشكلت لجان ، كما نشر في الصحف ، واحدة للدستور ، واخرى للاحزاب . واخرى للصحافة . وستقدم هذه اللجان طبقاً للمفاهيم التي اقررناها والتي ثبتناها على الورق . واصبحت الآن تناقش بحوار أوسع في القيادة ، اي اننا سرنا بالمراحل التالية . ناقشنا السياسة والافكار العامة ، في ما نعتقده مناسباً للمرحلة الحالية . واتفقنا عليها في القيادة . ثم بعد ذلك قررنا ان ننزل الى مستوى الوزراء الذين ليسوا اعضاء في القيادة . والى مستوى كادر الحزب وان نجري حواراً اوسع على المفاهيم التي اقرتها القيادة لنضمن لهذه المستويات امكانية ليس فقط اغناء تفكير القيادة بما تعتقده مناسباً . وانما ايضاً لتوسيع امكانياتهم في المبادرة . او في التطوير وفي قيادة الحوار داخل المجتمع . اذن هذا هو اتفاقنا . اما محكمة الثورة وما الى ذلك من تفاصيل اخرى فامر طبيعي ان النظرة لها ستحل طبقاً للمفاهيم العامة الاساسية . ولكن لمعلوماتك فقط فان محكمة الثورة هي غير مؤلفة من عدد من العسكريين مثلاً كما يحصل في بعض بلدان العالم الثالث . وانما هي مؤلفة من رجال القانون . قانونيين . كما انها لم تؤلف على اساس ما هو متصور من حزبيين بالمستوى الفلاني . وانما من اشخاص يختارون لتنفيذ قانون المحكمة . والمحاكمة في المحكمة تجرى اصولياً مثل ماتجري في اي محكمة اخرى عدا استثناءات محددة واهمها ان الجهة التمييزية الوحيدة القادرة على الاعتراض او الغاء حكم او الموافقة عليه او تخفيضه هي الرئاسة . بينما في المحاكم الاخرى يعرض الحكم بعد صدوره من محكمة الموضوع على محكمة التمييز ثم بعد ذلك تعرض على الرئاسة . هذه الحلقة فقط محكمة التمييز هي التي غير موجودة ضمن سلسلة الاجراءات القانونية للحكم .

■ الحزب والدولة ■

- الصحفي : سيدي الرئيس اذا انتقلنا الى الحزب هل هناك نية بالفصل بين الحزب والدولة ؟ .

■ السيد الرئيس القائد : الفصل الميكانيكي غير ممكن لان الحزب يقود المجتمع ليس بصيغة القسر القانوني . وانما بصيغة القدرات ، وهو خالق الثورة . وبالتالي خالق النظام الجديد . اذن الفصل الميكانيكي غير ممكن . لكن ماهو موجود الان . هل ان المنظمة الحزبية في هذه المدينة التي نحن فيها - البصرة - توجه المحافظ ، والاجهزة الاخرى توجيها مباشرا ؟ فالبصرة فيها محافظ وفيها مدير شرطة ومدير امن . والحزب يقود الجماهير وينظمها ويعبئها . لكن هل الحزب يغض النظر عن تصرف يعتقده مخالفا للسياسة المطروحة في البلد من القيادة العليا ؟ . الجواب لا . ولكن هل يقول للمحافظ انك اخطأت بصورة مباشرة . وعليك ان تصحح خطاك ؟ الجواب لا . وانما الحزب يقول رأيه للقيادة . والقيادة العليا عليها ان تتدخل من موقعها الدستوري . ليس بصيغة قيادة قطرية . وانما بصيغ اخرى كان يقول مثلا مجلس قيادة الثورة او رئيس الجمهورية لهذا المحافظ : وصلتنا عنك الاخطاء الفلانية فماذا تقول ؟ اذا قال ان هذه الاخطاء غير موجودة فان الموضوع ينتهي اذا ما اقتنع المصدر الاعلى . واذا قال انها موجودة . يطلب منه تصحيحها وانتهى الامر . وهذه هي حدود مداخلات الحزب والدولة وهي سياسة سرنا عليها منذ زمن بعيد وطريقها واضحة تماما .

- الصحفي : سيدي الرئيس يدور الحديث في العالم دائما حول النقد الذاتي . هل تعتقدون انه حان الوقت لاجراء نقد ذاتي لتجربة السنوات العشرين الماضية ؟

■ السيد الرئيس القائد :

حالنا يختلف عن العالم في أمور كثيرة سوف تتبين وسياتي التاريخ اللاحق ليكشف الكلام الذي ساقوله . في العالم الذي يحصل فيه مثل هذا النقد . ان كان في العالم الغربي فانه يحصل على اثر قيام فضيحة . اي يحصل لارتكاب عمل خارج القوانين . او خارج السياسات ثم يكتشف فيحصل النقد على هذا الحال الذي اكتشف . وفي الدول الشيوعية حصل حرمان في النقد . فتجمعت الاخطاء ولم يتم نقدها وتصرفت الاحزاب وكأن الشعب مطلوب منه ان يكون تبعاً للحزب بدون ان يقول رأيا او ان يكون له كيان متميز . وعندما تجمعت هذه الاخطاء . انفجرت بصيغة نقد من حين لآخر على اثر تبوؤ زعامات جديدة لمركز القيادة العليا . لذا ترى ان هناك تقديم عرض حال لما كانت عليه الامور من زاوية نقدية في الاتحاد السوفيتي . او في بولونيا . او في غيرهما من الدول . وبالنسبة لنا . لم نترك الاخطاء تتجمع وانما كنا نمارس النقد علناً امام الجماهير . فمثلاً كانت اول ندوة مفتوحة تم التعامل فيها مباشرة مع الجمهور بدون حواجز والاجابة مباشرة على تساؤلاتهم وممارسة النقد امام الجمهور في عام ١٩٦٩ في ساحة مكشوفة تسمى ساحة الكشافة وفي ذلك العام خاطبت الجمهور وقلت لهم عليكم ان لا تعطوا ولاءكم متسرعين لنظامنا . وهذا مسجل بالصورة والصوت ، وانما عليكم ان تعطوا الولاء بشروط . وان لا تقولوا ان النظام جيد وانما قولوا ان الخطوة جيدة . اذا كنتم مقتنعين بأن الخطوة جيدة . لأن قولكم ان النظام جيد بوقت مبكر قد يفاجئكم بما يخيب امالكم . وقد قلت هذا الكلام بنفسي للشعب . إذن نحن لم نجمع الاخطاء لنمارس عملية نقد على الطريقة التي اشرنا اليها . كنا نقوم بعملية النقد حتى لنظامنا الاقتصادي إذ مارسنا أوسع عملية نقد عليه مكشوفة وفي التلفزيون علم ١٩٧٧ تحت عنوان « ندوة انخفاض الانتاجية وكيفية معالجتها » . نقد مباشر لجانب من تفكير القيادة وما هو مخطوء من سياساتها . ونقد مباشر لموظفي الدولة وطرح المنهج البديل في ١٩٧٧ . لقد مارست هذه العملية بنفسي . وكان الشعب كله يسمع هذه الندوات ويتكلم جميع الحضور ، يصحح كل منهم للآخرين . وينتقد اي منهم وفق ما يشاء . فقد كانت لنا اخطاؤنا في المنهج الاقتصادي . ولذلك فقد انتقدناها بصورة علنية امام الشعب منذ علم ١٩٧٧ وكنا دائماً نشرح الظاهرة . ونشرح الاخطاء الموجودة فيها . وبعدئذ نقدم البديل امام الشعب ، وحتى في الزيارات الاعتيادية حيث ذهبت مرة الى الموصل وشاهدت عدة آلاف من الاغنام وسالت ما هذه . قالوا انها تعود للدولة . وفي الكوت تكررت نفس المسالة ايضاً . فانتقدت هذا علناً امام الشعب . وبعنا ما تملكه الدولة منها الى المواطنين لانهم اقدر من الدولة على تربية المواشي . وهكذا حصل في موضوع تربية الدولة للدواجن والنشاطات التعاونية لصيادي الاسماك وغيرها . فالنقد مستمر عندنا ولم يتوقف لكي نقول متى نمارسه .

■ حرية التناول السياسي والفكري ■

- الصحفي : هذا يقودني الى سؤال آخر يحتل تفكيرنا هو انك أعدت الكثير من الاعتبار لرجال العهد السابق سواء كانوا من العهد الملكي او العهد القاسمي ، فهل في النية مثلاً اعادة الاعتبار لبعض الزملاء السابقين ؟

■ السيد الرئيس القائد :

انه في الحقيقة ليس إعادة الاعتبار بالطريقة التقليدية ايضاً وانما قلنا ليكن النشر والفكر والتناول السياسي والفكري حراً بدون ان يكون وكانه يعبر عن وجهة نظر الدولة او وجهة نظر وزارة الثقافة والاعلام وملاحظاتها ورايها . كما قلنا تناولوا . كل رجال العراق . سواء الحاضرين او الغائبين . ولكن هل يكون في تقديرك تناول شخص كان ضمن مسيرة ثورة تموز سيكون تناولاً موضوعياً ؟

- الصحفي : ممكن حالياً .

■ السيد الرئيس القائد :

سيكون بدون موضوعية لأن الكتابات عليه ستكون ذات طابع سياسي خاص متصل بغرض آني وليس بحس تاريخي وما يتصل به من قول الحقيقة . ومع ذلك فاننا لا نجد حراجة في ان يتناول الكتّاب المعروفون في حرصهم التاريخي وفي أمانتهم التاريخية كائناً من كان بالكتابة . لاننا فسحنا المجال أمام من يكتب بالطريقة التي يجتهد فيها . مثلاً عندما كنت طالباً وحزبياً صغيراً في الحزب نزلت برشاشة وضربت رمز النظام في الشارع في عام ١٩٥٩ ، ولم نجد حرجاً في ان يكتب عنه بموجب اجتهادات اصحاب الاقلام واعني به عبدالكريم قاسم . وفتحنا المجال ليكتب عن النظام الملكي بموجب الأجتهادات .

■ العلاقة مع ايران ■

- الصحفي : سيدي الرئيس . ارجو ان تغفر لي تلاحق الاسئلة . فهو شرف جداً ان يقابلك شخص . فالناس كلها فعلاً تنتظر ماذا ستقول . لننتقل اطال الله في عمرك الى ايران . كيف ترى مستقبل العلاقة مع ايران ؟ وهل تعلقون أمالاً على حدوث تغيير جزئي في القيادة الايرانية يمكن ان تبنوا علاقتكم عن طريقها ؟

■ السيد الرئيس القائد :

هذا السؤال كان دائماً يوجه لنا حتى في ظروف الحرب ، بما في ذلك من المعارضة الايرانية . إذ كانوا يسألوننا . هل تقيمون علاقات طبيعية مع ايران خميني في ما لو وافق على وقف اطلاق النار ؟ وكنا نجيبهم

، نعم . نقيم علاقة طبيعية مع ايران خميني في ما اذا وافقوا على انهاء الحرب . إذن نحن في الخط العام . لا نقيم علاقتنا مع ايران على اساس نوع النظام فيها . وانما نقيم علاقاتنا مع ايران على اساس نوع التصرف منها . فاذا كان التصرف الذي ياتينا من ايران ضاراً بالعرب او ضاراً بالعراق او بنا . فامر طبيعي ان تنعدم او تتقلص امكانية إقامة علاقة طبيعية مع ايران . ولكن عندما تتصرف ايران تصرفاً طبيعياً مع العرب . ومع العراق . طبقاً للقانون العام للحياة . والقوانين الدولية . فان ذلك يقتضي ان تكون العلاقات بين الجيران طبيعية على الاقل . ان لم اقل انه يفترض ان ينشأ نوع من العلاقات بالشكل الذي يبعد الجفوة . او يقلل من آثار الحالة التي حصلت بين الجيران ، مثل حال العرب مع ايران . او مثل حال ايران مع العرب .

إذن الجانب الآخر بالنسبة لنا هو اننا لا نعتقد ان هناك معتدلين ومتطرفين . مثل نفس التصنيف الذي يجريه الغرب للقيادة الايرانية الحالية . وانما نرى ان القيادة الحالية في ايران ارتكبت نفس الخطأ في العدوان وهي التي قررت وقف القتال عندما انهزمت عسكريا وليس كاختيار سياسي وفكري لهذا ومع ذلك نامل . بغض النظر عن المداخلات والظروف وما حصل في الماضي .. ان يتحول اختيار ايران لوقف الحرب الى اختيار سياسي وفكري باعتبار ان القانون الطبيعي للحياة ليس الحرب وانما السلام .

هذه هي بوجه علم نظرتنا الى العلاقات مع ايران وليس بالامكان اقامة علاقة طبيعية قبل ان يكون هناك سلام . واتفاقية سلام . وحالة استقرار ..

- الصحفي : الى اين ستمضون في العلاقات إذا ما حصل ...

■ السيد الرئيس القائد :

ليس بالامكان إقامة علاقة طبيعية قبل ان يكون هنالك سلام واتفاقية سلام وحالة استقرار بين العراق وايران .

- الصحفي : تتحدث ايران عن ان قوات عراقية تحتل اراضي آيرانية ، هل تفكرون بالانسحاب منها مقابل ابداء حسن النوايا او شيء من هذا القبيل ؟

■ السيد الرئيس القائد :

الحقيقة ان حديث ايران عن احتلال العراق لأراض ايرانية هو يافطة يقصد بها اخفاء السياسات المنحرفة لايران في نظرتها تجاه موضوع الحرب والسلام . كما تعلمون . وبامكان الرفيق محسن خليل ايضاً ان يقدم لكم خارطة لتواجد قواتنا الى حد قبل وقف اطلاق النار ثم تواجد قواتنا بعد وقف اطلاق النار . حيث كانت قواتنا في عمق اراضي ايران قبل وقف اطلاق النار وهي تطارد الجيش الايراني وتوجه له الضربات اثناء عملية التحرير لاراضينا فعمليات التحرير للارض لا تفترض القياسات الهندسية التقليدية في انك تذهب الى الحدود عندما تكون لديك عشرة كيلومترات من الارض المحتلة وتقاتل ثم تنتزعها . وانما تفترض المناورة على الاجنحة وتفترض المطاردة في العمق لكي تحصل على ارضك التي هي منتزعة من العدو . إذن كان اساس معاركنا التحريرية الكبرى هو فقط ان نحرر اراضينا وان نحقق نتائج عسكرية من شانها ان تجعل ايران تقبل عن طريق هذه النتائج بالسلام بعد ان رفضته بالطرق

الاخرى كما هو معروف لكم بالتفصيل . وعندما دارت المعارك كان جيشنا قد توغل في ارض ايران . في بعض الاماكن . على بعد ٧٠ كيلو مترا من الحدود . ولكن بمجرد ان اوقفنا اطلاق النار سحبنا قواتنا الى مكان انطلاقها وثبتت على الحدود . وعندما نقول ان قواتنا المسلحة على الحدود فهذا لا يعني انه ليس بامكان اي من جيشي البلدين . بمجرد وقف اطلاق النار . ان يحتفظ بنقطة مراقبة على بعد عدة امتار من الحدود وتقع على ارض مشرفة تمكن القوات لتراقب تصرفات قوات العدو منها وان وجود مثل هذه الحالات للمراقبة وتحسين قدرة الموضع الدفاعي على الصمود طالما ان الحرب لم تنته باتفاقية سلام لاتعد احتلالا وفق القياسات التقليدية للاحتلال الا اذا كانت السياسات المعلنة للطرف المعني تلفت الانتباه الى نوايا عدوانية وتوسعية كما هو حال العدو الايراني . اما العراق فان سياساته المعلنة ونواياه تؤكدان عدم وجود اطماع له في ارض ايران باي شكل . عندما توقف اطلاق النار لم يات احد ليضع مسطرة لتواجد قواتنا وتواجد قوات الطرفين على طرفي الحدود الى حد الجندي الواحد . ونقطة المراقبة الواحدة . وانما تصرفت الجيوش طبقا لسياسات دولها . وبما ان جيشنا هو الذي انتصر وانهزم امامه جيش العدو فقد اوعزنا لجيشنا ان ينسحب الى حدودنا ، وتواجدت قواتنا طبقا للكيفية التي اشرنا اليها بعد ان انسحبت من عمق اراضي ايران التي كانت فيها على عمق ٧٠ كم او اكثر في بعض المناطق كما ذكرنا . واذا ماسار الايرانيون في الحل بنوايا طيبة فان ايا من الجيشين عليه ان يكون خلف الحدود الى حد الجندي الواحد ونقطة المراقبة الواحدة . اذن هذا هو الموضوع . بالنسبة للعراق ليس لديه نوايا احتلال ارض ولم تكن لديه نوايا احتلال ارض على الاطلاق . ونحن ملتزمون بالقرار (٥٩٨) وايران تناور على هذا القرار بعد ان تم وقف اطلاق النار لان نظام ايران اساسا لم يكن كما قلنا ضمن صورة من الايمان السياسي بان طريق السلام هو الطريق الصحيح او ضمن صورة من الايمان الفكري بان طريق السلام هو قانون الحياة . وانما كانت موافقته على القرار ٥٩٨ ووقف اطلاق النار هي تعبير عن حالة اضطرار ولذلك مازالت ايران تناور على القرار وعندما يطبق القرار . ومن بين القرار ان نضع شريطا لاصقا على الحدود ليفهم الجندي على وجه اليقين اين يقف ، فسوف لن يبقى لا جندي عراقي او جندي ايراني داخل اي من ارض البلدين .

■ شط العرب عراقي ■

- الصحفي : سيدي الرئيس طبعا سيبقى موضوع شط العرب والملاحة فيه ، احدى نقاط الخلاف الرئيسية بين العراق وايران . وسؤالي ذو شقين ، الاول اعلنتم عن عزمكم على تحويل شط العرب . فهل يرى العراق ان من الممكن من الناحية القانونية ان يحصل هذا ضمن القانون الدولي ؟ ، وثم ماراي العراق في حلول وسط كامكانية تدويل الملاحة في الشط ؟ .

■ السيد الرئيس القائد :

الحلول الوسط تنشا لسببين اما لسبب قانوني او لسبب عملي ، السبب القانوني عندما يكون حق الطرفين المتنازعين غير واضح على وجه اليقين من ناحية الاحقية في امر معين . والسبب العملي عندما يكون طرف متعنت وله امكانية ايذاء للطرف الاخر والتفوق عليه مع ان الاحقية هي للطرف المقابل ، ومن ناحية ايران فهي متعنتة ولكن ليست لها قدرة على انتزاع ماهو ليس حق لها وقد هزمت في المعارك .

اذن . الحق القانوني الى جانب العراق . والتفوق الى جانب العراق ، وعليه لم يعد بالامكان ان نقبل فكرة ما تسمى بالحلول الوسط لاي امر من الامور . على حساب مصالح وحقوق العراق والامة . وان ما هو مقبول لنا هو ان تاخذ ايران ما هو حق لها . وما هو حق للعراق يكون ضمن حق العراق .

هذا هو الاطار العام في نظرتنا الى شط العرب .

- الصحفي : هل ستحولون شط العرب فعلا ؟

■ السيد الرئيس القائد :

■ فيما يتعلق بشط العرب هنالك جملة من الافكار . واحدة منها هي ان نحول شط العرب من نقطة معينة شمال البصرة ليلتقي في خور عبدالله . والنقطة الثانية هي ان نطور موانئنا ونسحبها في العمق بما يجعل استيراداتنا وتصديرنا تتم من ذلك المكان بدون عوائق . وسواء عملت موانىء البصرة او لم تعمل .. وقد باشرنا بمرحلة سحب موانئنا الواقعة على خور عبدالله الى عمق معين من ارضنا . وقطعنا فيها شوطا . سواء بالجهد الوطني او بالاحالة الى الشركات .

والنقطة الثانية مازالت محل نقاش واستحضار امكانياتها وسنقوم بها فيما لو وجدنا انه ليس هنالك بديل لهذا .. وشط العرب كما تعرفون قسمان قسم تقع اليابسة العراقية على ضفته الغربية فيما تقع اليابسة الايرانية على ضفته الشرقية وقسم اخر يمر عبر اليابسة العراقية وتكون على ضفته من جهة الشرق والغرب . وعلى اية حال فهو نهر عراقي في كل القياسات والمفاهيم .

- الصحفي : سيدي الرئيس : لقد اخرج العراق عددا كبيرا من حملة التبعية الايرانية في الماضي . وتفضل سيادتكم فيما بعد بتصحيح اوضاعهم طبعا . والسماح لبعضهم بالعودة الى العراق . هل سيفسح المجال لهؤلاء بعرض قضاياهم عليكم لاعادة النظر في العطف للاخرين الذين مازالوا يتحرقون شوقا للعودة للعراق .

■ السيد الرئيس القائد :

ليس هنالك تصرف سياسي ومفاهيم سياسية مطلقة تجاه حالة انسانية بعينها . وانما الحالة الانسانية لرعايا دولة في دولة اخرى مرتبطة بظرفها وبالامكانات وبنوع التصرف المتقابل لجهتي الموضوع .

ان من جملة الامور التي شجعت نظام ايران على العدوان على العراق وجود جالية ايرانية كبيرة في العراق ، حيث كان قسم منهم في العراق ، ويحملون انذاك الجنسية الايرانية . ولم يتنازلوا عنها . وبعضهم قد تجنس ولكن ولاءه بقي لايران . وهذه من العوامل التي شجعته وكان يتصور ان بامكانه خلال اسابيع ان لم يكن خلال ايام ، ان يحتل العراق . وبالتالي يطل على الوطن العربي ككل وهذه من حقائق الامور وليس رجما بالغيب .

والحقيقة الاخرى هي انه ليس كل الذين كانوا من اصول ايرانية تصرفوا بما ينسجم مع منهج خميني في هذا الاتجاه . ولكن الذين تصرفوا تجاه منهج خميني تصرفا متعاطفا ليسوا قلة من بين الايرانيين الذين كانوا في العراق .

اذن . عندما تشتد المنازلة ويلجا الى السلاح . فامر طبيعي ان تكون حساسية الدولة تجاه امنها الداخلي وجبهتها الداخلية شديدة . وعندما نجد ان بعض من عاش على خيرات العراق قد تحرك فيه عرق وخلفية الاصل ليضرب العراق . فالواجب يقتضي ان نلحقه . بعمامه ، ولا نبقيه ينخر في جسم العراق . من خلال ولائه المزدوج . او قل من خلال ولائه لايران ومناهضته للعراق . كل يذهب الى اعمامه . وسابقا عندما يحصل قتال بين عشيرتين . كان كل واحد يذهب الى اعمامه . وقد ذهبوا الى اعمامهم فمبروك عليهم . وقد بقينا نحن ايضا ضمن دائرة اعمامنا . ونحن بالاساس جزء منهم . وهم جزء منا . وهم العرب . وهذا ماحصل .

اما ان نكتشف ان هنالك امكانية لاحدهم او لنقل لبعضهم . بان يعيشوا كعراقيين وينسوا خلفيات انهم كانوا في يوم ما او كان اباؤهم او اجدادهم من ايران .. فمثل هذه الامكانية محتملة والابواب لمثل هذا لن تغلق . ولكن سيبقى امننا القومي اساس القياس لمن نسمح له بالعودة . ولمن لانسمح له بالعودة .. بل اساس القياس لمن سنبقيه في العراق . وهو من اصول ايرانية او لمن لانسمح له بالبقاء في العراق . وحتى من اخذ الجنسية العراقية وهو من اصل هندي او ايراني او باكستاني . ويتصرف خلافا لامن البلد ولحالة الوطني . ويذكرنا بخلفيته . فسوف نقول له ان الجنسية العراقية لم تعد تنطبق عليك . لان شرطا من شروطها . وجوهرا من جواهرها هو انك عراقي . وان العراق هو حالة فوق الجذر القديم لابيك او لجدك او لك في بلدان اخرى .

واذا ما ذكرتنا في تصرفك تجاه العراق بانك مازلت تعتبر الجذور القديمة هي الاساس وان العراق عبارة عن فرع للعمل . وللاعتياش فحسب فعند ذلك لاتنطبق الجنسية العراقية عليك . هذا هو المنهج الذي نسير عليه .

■ قضية سلمان رشدي ■

- الصحفي : ماهو تعليق فخامتكم على الاثارة التي قامت بها ايران تجاه كتاب سلمان رشدي ؟

■ السيد الرئيس القائد :

في الحقيقة . يجب ان نعزل بين قضيتين .. اساءة سلمان رشدي ، والتصرف الايراني .

سلمان رشدي اساء الى الاسلام . واساء الى المسلمين . وعن قصد . وليس عن جهل . ومثل هذه الاساءة من المنتظر ان يكون لها رد فعل في العالم الاسلامي . ومن بين العالم الاسلامي . العالم العربي . ولكن ردود الفعل هنا تتباين . على مستوى العراق مثلا منعنا منذ وقت . وقبل ان تعلن ايران عن هذا منعنا دخول الكتاب الى العراق .. وكما هو معروف فان الكتاب قد صدر منذ ستة اشهر . اي في ايلول الماضي . فلماذا جاء رد الفعل الايراني الان ولم يكن قبل هذا الوقت . في حين ان وزارة الثقافة والاعلام في العراق تصرفت من جانبها ومنعت هذا الكتاب .

لابد ان يكون رد الفعل الايراني مرتبطا باغراض سياسية خاصة به . وبدون الخوض في النقد . او بتفاصيل الموقف الايراني هذا نقول علينا ان نعزل بين ما يفترض ان نقوم به من تصرف تجاه هذا الكتاب طبقا لقوانين

■ نص حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين الى رئيس تحرير صحيفة الشرق الأوسط ■

الصحافة لكي تكون حرة يجب ان لا ترتبط بقيود

العصر . وبين التصرف الايراني ودوافع واهداف هذا التصرف . وكما يبدو لي ان التصرف الايراني ليس بعيدا عن سياساتهم . وعن تفكيرهم . وخلفيات هذه السياسة والتفكير المعروفة لنا جميعا . ولكن الامور التي وردت في الكتاب سيئة وفيها اساءة للمسلمين وعن قصد . ولا اعتقد ان الاساءة كانت عبارة عن جهل او اجتهاد في امر معين .. ومن جانبنا نعتبر القتل والتحريض على القتل من شانه ان يسيء الى الاسلام والمسلمين ربما اكثر مما اساء له الكاتب المغرض والسيىء سلمان رشدي

■ حالة عربية متقدمة ■

- الصحفي : سيادة الرئيس ننتقل الان الى العرب . والى الدور العراقي في الخارج .. الناس تسال طبعا . من شعارات حزب البعث . وحدة . حرية . اشتراكية . رأينا انكم اقتصرتم على وحدة صغيرة الان . من اربع دول . فكيف ترى ذلك ؟

■ السيد الرئيس القائد :

والاشتراكية بدأت هكذا . والحرية تبدأ هكذا ايضا واذا جاز التعبير في هذا القول . ان كل شعار وكل مبدأ . لايتم الوصول الى كامل مساحته وهو تعبير مجازي . الا عبر خطوات تكون البداية فيها الخطوة الاولى . ثم تستمر مع استمرار الحياة وكذلك الوحدة العربية في مفهومنا . رغم اننا في مجلس التعاون لم نحقق وحدة عربية وانما حققنا خطوات فيها حال متقدمة على العلاقة الثنائية . ولكنها مولودة من مستوى العلاقة الثنائية بين الدول الاربع خلال هذه الفترة وفي الوقت نفسه . ان مجلس التعاون العربي الذي يضم اربعة اقطار ليس منغلقا عليها . وانما منفتح على العرب جميعا . ولذلك كان واضحا في وثيقة مجلس التعاون ان المجلس سينظر في اي طلب يقدم من عربي للانضمام اليه

فالاساس ليس مصمما ان يكون من اربعة اقطار . وانما الامكانية اتاحت فرصة ان يكون من اربعة اقطار . وبدأنا باربعة اقطار على امل ان تصبح خمسة وستة وسبعة اقطار . الخ

- الصحفي : سمعت عن حكاية رغبتكم او رغبة المجلس في اقامة نوع من التعاون مع مجالس اخرى مثل مجلس التعاون فما هو الاطار الذي ترونه لهذه العلاقة ؟

■ السيد الرئيس القائد

مثلما نقيم علاقة ثنائية بين الاقطار العربية . وفي الوقت نفسه نحن اعضاء في جامعة الدول العربية .

اساس الفكرة . هو ان نكون اكثر جدية في العمل الجماعي . ونكون اكثر تعاونا في ما بيننا . هذا هو اساس الفكرة . وحيثما توفرت فرصة التعاون من خلال انضمام اقطار اخرى الى مجلس التعاون . او من خلال تطوير مواثيق الجامعة العربية . والارتقاء بها الى مستوى جديد من التعاون . او من خلال العلاقات الثنائية . او في التعاون بين مجلس التعاون كحالة متكاملة . وبين اتحاد المغرب العربي او مجلس التعاون في الخليج . اقول حيثما توفرت مثل هذه الفرصة فنحن على استعداد للقيام بها ومناقشتها والتصرف على اساس جوهر ما ذكرنا من امور

انني اريد فقط ان نعلن عن استعدادنا لاشقائنا الاخرين بان مجلس التعاون العربي ليس حالة منغلقة وانما حالة منفتحة لاي صيغة من صيغ التعاون . نجد انها مناسبة للعلاقة بيننا وبين المجالس . او بيننا وبين اشقائنا الاخرين .

- الصحفي : سيدي الرئيس . تحدثتم كثيرا . او ركزتم على ثلاث قضايا في ما يتعلق بمجلس التعاون . الاولى هي عدم التدخل بالشؤون الداخلية . والشيء الثاني هو مسالة التعاون الاقتصادي او التركيز على الجانب الاقتصادي فيه . والجانب الثالث هو الحديث عن ....

■ السيد الرئيس القائد :

عن القيادة ونظرتنا لها .

- الصحفي : نعم . القيادة ونظرتكم للقيادة .. لو تفضلتم لنرى توضيحا اكثر لهذه القصة . ولماذا التركيز عليها ؟

■ السيد الرئيس القائد :

لايوجد شيء جديد اضيفه لما ورد في خطابنا الذي قلناه امام اشقائنا في مجلس التعاون العربي . اي في الاطار التفصيلي وفي اطار توضيح غموض . اذا كان هناك غموض . في اي من هذه المسائل الثلاث . ولكن الشيء الذي احب ان اؤكده في هذا اللقاء . هو ان هذه المفاهيم ليست للاستهلاك وليست للاراءة المظهرية . وانما نحن مؤمنون بها وكلما يمر الزمن يتعمق ايماننا ويقيننا بان هذا المنهج هو المنهج الصحيح للتعاون بين العرب ..

اعتقد انه اذا ما بقي التدخل في الشؤون الداخلية قائما بين العرب . فلن نخطو خطوات عميقة وصحيحة على طريق التعاون . لان التعاون يفترض اول ما يفترض الثقة المتبادلة في امر ما . او في الاقل الاطمئنان من ان الطرف او الاطراف الاخرى لاتجعل من هذا التعاون مدخلا لهز كيانات وانظمة الاطراف المقابلة وان لم نمتنع عن التدخل في شؤون بعضنا لن يكون هنالك تعاون بين الدول العربية . والتدخل في الشؤون الداخلية يتخذ دائما مدخلا لدخول الاجنبي الذي سيتصرف عند ذلك وكانه شريكنا في الحياة السياسية العربية بما يشق وحدتنا ويؤذي العلاقة الصميمة بين اقطارنا .

وفي ميدان التعاون الاقتصادي . هناك مبدأ اقتصادي وهناك نظرة اشمل من المبدأ الاقتصادي المجرد . المبدأ الاقتصادي هو انه كلما كبر السوق كبرت امكانيات الانتاج في تصريف منتجاته الى السوق المعنية وتوفرت فرصة التبادل على نطاق واسع . وفي الوقت نفسه تتسع امكانيات الاستثمار بصورة اعلى وهذا مبدأ اقتصادي علم . وعلى المستوى المبدئي اذا ظل هناك تفاوت كبير في النمو الاقتصادي سوف يبقى العرب . كبيرهم او صغيرهم . ضعيفهم . او قويهم . مهددين في امنهم القومي .

وعلى سبيل المثال .. لبنان بلد صغير بالقياس الى السعودية والعراق ومصر وبالقياس الى اخرين من اشقائنا . ولكن عندما استبيح لبنان واصبح مسرحا للافاعي وغلب الخيرون على امرهم بوجه عام فيه واصبح الرأي للبندقية اصبحت الافاعي تسعى من لبنان . لتلسعنا في العراق وفي السعودية وفي مصر وفي المغرب العربي . وكما ارى . عندما يبقى السودان جائعا . سوف يكون مدخلا في جسم العرب للمزيد مما يقلق العرب في امنهم القومي وسوف يكون محطة للمفاجآت بما في ذلك مداخلات القوى الاجنبية من خلال ما تقدمه من عون للسودان لتجعل منه مصدرا لتصدير المشاكل الى الوطن العربي .

اذن . حتى في اطار حسابات الامن القومي . بالاضافة الى مبادىء العمل القومي . يصبح التعاون في الميدان الاقتصادي واجبا عربيا مطلوبا .

وهذه من المبادىء التي اؤمن بها . لم ترد كلها في الخطاب الذي القيته امام اخواني رؤساء دول مجلس التعاون وكنا ننتظر ان تنعقد القمة لنقول رأينا بما نعتقد انه الجسر الصحيح لتكون العلاقات العربية في صفاء كامل . ولكن عندما لم تنعقد القمة . وتوفرت فرصة اجتماع مجلس التعاون في اطار الدول العربية الاربع . ركزنا على ثلاث قضايا من بين قضايا نعتقد انه مازال مطلوبا مناقشتها واجراء الحوار فيها مع اشقائنا العرب عموما . بعضها ورد في هذا الخطاب . وبعضها لم نتحدث عنه بصورة تفصيلية .

اذن . هي عدم التدخل . عدم استخدام الجيوش ضد عربي . ومفهوم القيادة .. ولكن اذا اراد كل واحد منا ان يرتب في تصرفه الاخوي والتعاون وفي سياسته العربية . موقفه القيادي اولا قبل القيام بالتصرف المفترض . ففي هذه الحالة سيظل التطاحن مستمرا بين الدول العربية . وقد يمتد التطاحن ليشمل الاعمدة الرئيسية المسؤولة عن بناء التاريخ العربي منذ الازل . وهذا يضعف العرب .

اذن . نلجأ الى طريقة اخوية . والى طريق الحوار . ونبتعد عن مسالة من يقود . اي ان ثمرة الحوار . كثمرة نستفيد منها جميعا . هي نموذجنا . وهي قائدنا وليس الشخص الفلاني او البلد الفلاني او الاخر الاكثر مساحة او سكانا . او امكانات مالية او اكبر جيوشا . هذه هي نظرتنا .

■ العلاقة مع السعودية ■

- الصحفي : طيب سيدي . ماهي حقيقة الاتصالات التي تمت بينكم وبين المملكة العربية السعودية بالذات ؟ لاحظنا ان هناك مندوبين بعد انعقاد المجلس او خلال الايام الاربعة الماضية . كما لاحظنا اشارة من قبل خادم الحرمين تجاه شخصكم .. هل لها دور في مجلس التعاون . او هناك اشياء اخرى .. اذا سمحتم ؟

■ السيد الرئيس القائد :

في الحقيقة . لم تجر الاتصالات على اساس ما حصل في مجلس التعاون او ما سيحصل . انما نحن والسعودية اخوان واخوتنا بدأت على وجه التعيين كاخوة لها برنامج ولاتقتصر على الكلام او العواطف فحسب . منذ عام ١٩٧٥ وترتبط بيقين ان العراق ينبغي ان تكون علاقته مع عدد من الاقطار العربية على وجه الثبات علاقة اخوية لاتتزحزح بغض النظر عما ستكون عليه علاقته مع اقطار عربية اخرى . وهي الاقطار التي لها دور رئيس . كما قلنا في التاريخ العربي المشرق في الماضي . لانه يقينا ان مثل هذه الاقطار سيكون لها دور قيادي في تحقيق الارتقاء العربي وحماية الوطن العربي الان وفي المستقبل ومن بين هذه الاقطار السعودية والعراق . اذن . ليس الامر قائما فقط على اساس الاخوة الانسانية القائمة بيننا وبين اشقائنا السعوديين . رغم عمقها ودلالاتها التي اكدت حالها في اصعب الظروف . كالعلاقة بيني وبين اخي جلالة الملك فهد . وبيننا ككل كقيادة واشقائنا في السعودية . ليس لهذا فقط . وانما ايضا لاسباب عملية . ومادمنا نهتم بالعرب وحاضرهم الحالي . ونتطلع الى المستقبل في ان يكون لهم شأن كبير في بناء انفسهم . وفي الاسهام في الدور الانساني . يجب ان تكون علاقتنا قوية مع السعودية . وبدون هذا يصبح الحديث سطحيا عن العمل والتعاون ليكون للعرب شأن كبير . عندما لايتعاون ويتكاتف العرب وخاصة مراكز التأثير المميزة في ما بينهم .

ان تبادل الزيارات بيننا وبين السعودية ليس امرا حديثا وانما هو مستمر . واذا ما لاحظت ان المبعوثين يذهبون وياتون باستمرار فقبل شهرين من انعقاد مجلس التعاون . ترى باستمرار يذهب وياتي المبعوثون . وقبل شهر من انعقاد مجلس التعاون كان هناك مبعوثون بيننا وبين السعودية . فالحالة مستمرة على هذا الاساس . والتشاور في كل شؤون الحياة والتشاور في السياسة العربية والتشاور في ما نعتقد بانه يلقي باشاره السلبية والايجابية على تطورات السياسة الدولية . وفي كل الميادين نتبادل الرأي . وفي كل الميادين نبحث بما يمكن ان نتعاون من خلاله لنكون ذوي فائدة اعلى للعرب جميعا ومن بين العرب العراقيون والسعوديون .

■ العلاقة مع الكويت ■

- الصحفي : ننتقل من السعودية الى الكويت كانت زيارة الشيخ سعد للعراق مميزة بالذات . والسؤال يطرحه بعض الكويتيين وليس كلهم . ان العراق انهى اشكالاته الحدودية مع الكثير من الدول المجاورة له . ومستعد لانهاء اشكالاته الحدودية مع ايران . اذا حل السلام وقبلت ايران بالحق ... لماذا لايحصل هذا مع الكويت ؟

■ السيد الرئيس القائد :

لماذا لا يكون مع الكويت ؟ مع الكويت يكون الامر ادعى لان نحل المشاكل معها ولا يمكن مقارنة هذا الامر مع ايران .. ايران دولة اجنبية . اما الكويت فهي شقيقة . وعربية . ولها مساهماتها في دعم امكانيات العراق في القتال . فامر طبيعي ان نحل المشاكل .. واصلا سبقت اشارة منا عن زيارة الاخ سعد . وبعد ان حررنا الفاو كنا نعتقد ان الوضع مناسب لان نبحث موضوع الحدود وننهيه . وبحثنا في هذا الموضوع . ونحن مستمرون ان شاء الله . وسنصل الى نتيجة .

- الصحفي : هل هناك شروط عراقية او كويتية ؟

■ السيد الرئيس القائد

ليس هنالك شروط .. وانما هي مشكلة ورثناها وورثها الكويتيون .. انها ليست حالة من سياسة جابر الصباح او سعد . ولا هي من سياسة صدام حسين . او عزة ابراهيم او غيرهم من المعاصرين .. وانما هي حالة ورثها البلدان عن حال قديم . انها حالة موروثة . فعلينا ان نحلها بالروحية الاخوية . وبروح الفريق الواحد . والمصلحة الواحدة . وهذا ما اكده ممثلو البلدين عند زيارة الشيخ سعد للعراق .

■ الجامعة العربية ■

- الصحفي : سيدي الرئيس تحدثتم عن الجامعة العربية ودورها . ما هي الطريقة لاعادة الحياة اليها الان .. اشرتم في حديثكم قبل قليل عن مجلس التعاون العربي اشرتم الى ان الامور ستعود في النهاية الى الجامعة العربية .

■ السيد الرئيس القائد .

لا ... ليس بمعنى ان يتطور مجلس التعاون ليكون جزءا من الجامعة العربية . وانما نحن اعضاء في الجامعة العربية . ونحرص على تطويرها . مع استمرارية مجلس التعاون وتطوره باتجاه اهدافه وبرامجه .

سألت عن الطريق لتعود الحياة للجامعة العربية بصورة انشط ... اقول ان الطريق لهذا . هو ان تنتظم اجتماعاتها ... تقرر في سلسلة من المؤتمرات ان تكون اجتماعاتنا على مستوى القمة دورية وسنوية . ولكن منذ زمن . نجد بين مدة واخرى ان اجتماعات الجامعة لا تنعقد على مستوى القمة الا (بالتي واللتيا) ووجدنا انفسنا منذ زمن . وخاصة في المدة الاخيرة . عاجزين من الناحية العملية عن ان نلتقي فيما بيننا مجرد لقاء على مستوى القمة .

اذن ... كيف نعود الحياة للجامعة العربية ..؟

اولا يجب ان تنتظم اجتماعاتها . وان لا تتغير اجتماعاتها . لا مكانا ولا زمانا . طبقا لرغبات شخصية لاي منا . بل ان ما يتقرر زمانا ومكانا بشأن القمة يفترض ان يطبق . وعلى سبيل المثال عندما استضيف القمة العربية في بغداد . واقبل الاستضافة . لن يعود من حقي ان اطلب تأجيل اجتماعات الجامعة العربية . الا اذا كان لدي ظرف خاص يتعلق بالبلد . كان لم تكتمل مستلزمات الضيافة اللائقة او ان امن البلد ليس كما ينبغي . وعند ذاك اطلب من اشقائي العرب . اما ان يتحملوني فيؤجلون الاجتماع لشهر او شهرين او ما شابه . او ان ينقلوا الاجتماعات الى بلد اخر واذا ما تهيأت ظروف في المستقبل اعقد الاجتماع مرة اخرى في بلدي . وليس من حق قطر واحد ان يعترض على عقد الاجتماعات من حيث التوقيت او المكان بعد اقرارها . عندما يتقرر الاجتماع في تونس مثلا . ليس من حق العراق ان يقول انا لا احضر الاجتماع الا عندما يحصل كذا وكيت .. ان الاجتماعات اصلا توفر الفرصة للحوار وتوفر فرصة احتمال حل المشاكل . ان كان ثمة مشاكل . وتوفر فرصة لنمو التعاون .

لو اخذنا المؤتمر الافريقي .. انه من امم مختلفة واقطار ليست من قومية واحدة . ولكن الافارقة ملتزمون بعقد الاجتماع الى حد اليوم الواحد . ولا يقبلون باجراء تغيير لا في الزمان ولا في المكان . عندما يتفقون على زمان ومكان لعقد مؤتمرهم لكن هذا موجود عند العرب .. نتفق على عقد الاجتماع من حيث المكان والزمان ثم نجد ان هذا الامر يتغير طبقا لمتغيرات التفكير هنا او هناك . او طبقا لسياسات هذا البلد . او ذاك من الاقطار العربية . وهذه معضلة حقيقية .

الشأن الاخر الذي من الضروري ان يدرس . هو وثائق الجامعة العربية . ان الجامعة العربية تكونت علم ١٩٤٥ . وتطورت الحال بين العرب الى ما هي عليه الان .

انه من المناسب ان نعيد النظر وندرس هذه الوثائق ونرى كيف نعتمد وثائق متناسبة مع مستوى التطور الذي حصل في حال العرب وما نامله من تطور للمستقبل .. وان ننتفي في الجانب العملي فكرة ان لا تصدر القرارات الا بالاجماع . وانما نعتمد طريق صدور القرارات بالاغلبية . ونحن في مجلس التعاون رغم اننا اربع دول ذات سيادة . لكننا ثبتنا مبدأ ان تصدر القرارات بالاغلبية . بل وثبتنا ايضا انها ملزمة للدول العربية الاخرى . حتى لو صدرت بالاغلبية عدا قبول الاعضاء الجدد او تغيير الميثاق حيث يكون قبول الاعضاء الجدد بالاجماع . وتغيير الميثاق بالاجماع . وعدا هذين الموضوعين . تصدر القرارات بالاغلبية في مجلس التعاون وهي ملزمة للاخرين وفي الاقل اذا وصلنا . في الجامعة العربية . الى ان القرارات تصدر بالاغلبية وتكون ملزمة لمن يقتنع بها او لمن سيقتنع بها لاحقا ... ايضا هذا سيسهل من مهام الجامعة العربية وتطورها الجدي كمؤسسة لالتقاء العرب والتفاعل فيما بينهم في السياسات والافكار والخطوات العملية .

■ المصريون عرب ■

- الصحفي : سيدي الرئيس .. نرجع الى موضوع مصر .. قرأت وانا موجود هنا سؤالا من بعض الاخوة الصحفيين للسيد طارق عزيز عن شبه تذمر . من ان العمالة المصرية زادت الاسعار ... الخ . مع هذا هناك حديث يدور حول ان لديكم رغبة لجلب مزيد من المصريين للعراق . والحديث يدور حول انهم اكثر من مليون . لاعمار سهل الفرات او زراعته .. هل هذا صحيح ؟

■ السيد الرئيس القائد :

- الحقيقة ان مثل هذه المشاريع غير مطروحة . والمطروح هو ان المصريين عرب . والمصريون عرب لايخلقون المشاكل بوجه علم .. وفي كل سلوك اجتماعي سواء العراقي او المصري او السوري او السعودي او المغربي ربما تحصل ظواهر ننتقدها وهذه من طبيعة الامور . ولكن المصريين بوجه علم . اشقاء عرب نحن نأتمنهم ونثق بتصرفهم واكدت التجربة اننا وجدنا طيلة اشتغالهم في العراق وفي اصعب الظروف . وهي ظروف الحرب . ورغم عددهم الكبير . ان مشاكلهم لاتقاس باي حالة مقارنة بما لو جاء هذا العدد من قطر عربي اخر بما في ذلك العراق .. اي انه لو ذهب عدد من العراقيين بقدر عدد المصريين الى مصر لخلق المشاكل اكثر مما خلق المصريون من مشاكل داخل العراق .

اذن ليست هنالك مشاريع محددة على وجه التحديد كاعمار سهل الفرات او غيره لنفتح المجال لاشقائنا المصريين . وانما المجال مفتوح اصلا لهم قبل الحرب . وبقي مفتوحا اثناء الحرب . ومازال مفتوحا بعد ان توقفت الحرب ليعملوا ويعيشوا في العراق شأنهم شأن العراقيين ... وهذا قانوننا العام . اي ان العربي كالعراقي في كل شيء .

- الصحفي : هل يضايق سيادتكم بعض النشاطات التي تقوم بها الجماعات الكردية في الخارج ؟ ولعل هناك نية لاعادة الكثيرين منهم الذين يوجدون الان في اوربا وتركيا ؟

■ السيد الرئيس القائد

كل مسؤولين في اي بلد يتضايقون بالتأكيد عندما ينشط عدد من مواطنيهم . او من المحسوبين مواطنين باتجاه مضاد لبلدهم او لسياساتهم . وهذه مسالة انسانية عامة . ولكن لابد ان نعرف ان شمال العراق اصبح منذ علم ١٩٦١ حتى الان مرتعا للمخابرات الاجنبية . وهذا لايعني ان كل الظواهر المضادة لسياساتنا التي مصدرها المناطق الشمالية من العراق محركة من المخابرات الاجنبية . لانني لو قلت هذا فسوف ابتعد عن الرؤية الموضوعية للامور . ولكن الحقائق تؤكد . وقد اكدت كل الوثائق بما في ذلك تصريحات المسؤولين الاسرائيليين . ان (اسرائيل) كانت موجودة داخل المنطقة الشمالية بصورة او باخرى عندما قاتلنا البارزاني بالسلاح . كما ان ايران موجودة وامريكا موجودة ايضا . وان التنسيق بين هذه الاطراف الثلاثة كان قائما .

الجانب الاخر هو ان هناك بعض القوى الكردية نشأ لديها جراء استمرار الحال غير الطبيعي في شمال العراق . نوع من المصالح قريب مما سيواجه لبنان لو توفرت فرصة الحل الجدي لاستقرار لبنان . فالظروف غير الطبيعية تنشىء استحقاقا غير طبيعي . او لنقل مكاسب غير طبيعية من بينها مكاسب في الشهرة . ومكاسب في السياسة . ومكاسب في المال . وقد نشأت في الوسط الكردي قوى تتمتع بامتيازات من بين ما ذكرنا وغير هذا مما هو خارج استحقاقها الطبيعي فيما لو عادت الامور الى مجراها الطبيعي لذلك لا نتوقع لمثل هذه القوى ان تقبل بحال طبيعي في العراق . وهذه القوى وضعت الشعب الكردي في محنة كبيرة ككل عندما لعبت دورا في ادخال الايرانيين الى ارض العراق من خلال المنطقة الشمالية من العراق وكادت توصل جيش المحتلين الى مدينة السليمانية لانه وصل الى مقربة منها لكن الجيش العراقي كان حاضرا . وفي الوقت نفسه تعاضد معه عدد كبير من الخيرين الاكراد لصد الغزو عن السليمانية . وعن باقي المدن الشمالية من العراق . والذين قاموا بهذه الخيانة العظمى لابد ان يدفعوا ثمنها . وان لم يدفعوا ثمنها لن تكون الحدود واضحة بين ماهو وطني وبين ماهو مرفوض في منطقة الحكم الذاتي في شمال العراق .

لقد وقعنا امس قرارا بالعفو الشامل عن العراقيين بوجه علم . وعن الاكراد بوجه خاص امده ثلاثون يوما سيبدأ تنفيذه في ١ نيسان وينتهي بنهاية شهر نيسان . وطبقا لهذا العفو فمن هم خارج العراق عليهم المجيء الى بلدهم ليعيشوا فيه بوطنية وكرامة .

- الصحفي : وهل هذا يكفي اطال الله عمرك ؟.. القصد هل المدة المحددة تكفي ؟.

■ السيد الرئيس القائد .

نعتقد ان مدة شهر كافية لمن يريد ان ياتي والذي لايكفيه الشهر فهذا معناه في واقع الحال انه لم يقرر العودة . ونحن لانتخيل ان كل الذين يرفعون شعارات مضادة خارج العراق سيعودون الى العراق : فليس لدينا مثل هذا الخيال . وليس لدينا مثل هذا الامل . وان كنا نتمنى ان يصحح كل السيئين حالهم ليعودوا الى وطنهم . ويتصرفوا بصورة طبيعية في وطنهم . فالشهر في تقديرنا كاف لانه قبل هذا الشهر يوجد شهر يعلن فيه القرار . اذن سيكون امام من يريد العودة شهران ليقرر فيهما اما اذا كان سيعود الى العراق ام لا .

- الصحفي : ولو رغب احد منهم في ان يعود ويغادر العراق فهل بامكانه ذلك ؟

■ السيد الرئيس القائد :

ان القرار يتضمن هذا ايضا فالذي لديه عمل او دراسة ويريد ان يعود فالباب مفتوح امامه لان يعود . ولكن عليه ان يبدي رغبته في انه عاد الى الوطن ليستفيد من العفو .

- الصحفي : رغم اني اخذت من وقتك الكثير جدا لكن لدي ثلاثة اسئلة . ارجو ان يسمح لي صدرك الواسع .

■ السيد الرئيس القائد :

على راحتك .

- الصحفي : السؤال الاول هو . ترددت بعد نهاية الحرب ان بعض قواد المعارك الموجودين ممن كان لهم دور في صناعة الحرب والدفاع عن العراق ازيلوا عن مناصبهم او ابتعدوا او ابعدوا او اي شيء اخر . فهل هذا صحيح فخامة الرئيس ؟

■ السيد الرئيس القائد :

الجيش مؤسسة عسكرية . لكنها ايضا مملوءة بمفردات انسانية . اي ان العسكر اناس في الحياة وكما في الاجهزة المدنية هناك من يصبح مديرا عاما ثم بعد ذلك يحال على التقاعد . ففي المؤسسة العسكرية ايضا هناك مسار ينتهي فيه الضابط الى التقاعد . ومن المسائل التي قد لاتكون معروفة ان امد القيادة بالنسبة لجيشنا اربع سنوات فقط . اي ان من يحتل مركز القيادة في القوات المسلحة يستمر لمدة اربع سنوات ثم ينقل خارج القيادة . والذي حصل من الاسماء التي تحفظها من التي ظهرت في المعارك انه ضمن سياق عملية التطور والمفاضلة في القدرات هناك من احتل مكانا واستمر في القيادة وقاتل في القادسية . وهناك من احيل الى التقاعد بعد هذه التجربة . لكن الكل معززون مكرمون يعيشون في المجتمع بطريقة طبيعية .

- الصحفي : طيب ما هي صحة الحديث عن مؤامرة انقلابية ؟

■ السيد الرئيس القائد :

نحن ايضا سمعنا مثل هذه الفبركة . وهي مضحكة في الحقيقة وهي بالنسبة لبلدك العراق تبدو مضحكة في كل القياسات لان اي شخص . عندما يفكر الان بانقلاب . يجب ان يفكر هل يقبل الجيش بهذه الفكرة ؟ هل يتحملها الشعب ولو لايام ؟ او لساعات ؟ والذي يريد ان يقوم بانقلاب . ماذا سيقول للجيش او للشعب ؟ لا يوجد موضوع يضع الجيش او الشعب او السياسة في ازمة لكي يستفيد منها الانقلابيون . بغض النظر عن النوايا ليقوموا بانقلابهم . ولا ادري ماذا ارادت القوى الخارجية بالحديث عن الانقلاب .

- الصحفي : واضح انه مطبوخ من بعضهم .

■ السيد الرئيس القائد :

منذ فترة توجد قوى والصهيونية في مقدمتها لم تتحمل ان ينتصر العرب في معركة . ولا تريد النصر لهم . لان مثل هذا النصر لابد ان ينعكس عليها . وعلى اطماعها . وانا واثق انه بعد نصر العراق لم يعد هناك يهودي في العالم يفكر في ان امام (اسرائيل) فرصة التوسع على حساب العرب. ان لم اقل ان تفكيرا على مستوى يهود العالم بدأ ينشأ على الاقل بان على (اسرائيل) ان تعيد النظر في سياساتها العدوانية . وفي نظرتها للحياة وفي تصور ان التفوق العسكري على العرب حالة دائمة وبالتالي فان امكانية التوسع على حسابهم وعلى حساب مصالحهم . وعلى حساب حقوقهم . حالة دائمة اذن يبدو ان الصهيونية ضمن الحالة اليهودية . مستاءة جدا من ان يحقق العرب انتصارا ولذلك تجدهم اخذوا يطلقون سيلا متعاقبا من الروايات والقصص بما يسيء الى سمعة العرب وسمعة العراق ومن بينها الادعاء بان هناك انقلابا او شيئا من هذا القبيل في العراق .

- الصحفي : سيدي الرئيس ان الناس في الحقيقة استقبلوا بكثير من الارتياح الاجراء الذي اتخذته ضد عدي لانك ملكنا كلنا الان . فاسمح لي ان اسالك هذا السؤال ما هي اخر الاجراءات التي اتخذت وقد سمعنا انه خارج العراق وهل اتخذ الاجراء لان يكون في الخارج لاسباب ابعادية او لمجرد ....

■ السيد الرئيس القائد :

ان الاجراءات الاصولية القانونية اتخذت بحقه . وبعد ذلك فكر في ان يتجاوز الحرج الذي قد يواجهه في الحياة اليومية من خلال اصدقائه . ومن خلال معارفه السابقين . ومن خلال المجتمع بان يذهب للدراسة في سويسرا وذهب الى هناك وبقي عدة ايام عند عمه برزان . ممثل العراق في جنيف . ويبدو انه لم يستطع ان يتحمل الجو والحياة هناك فعاد الى العراق . وهو الان موجود في بغداد .

- الصحفي : اسمح لي سيادة الرئيس ان اسالك سؤالا اخيرا . واعدكم انه الاخير .

■ السيد الرئيس القائد :

خذ راحتك فانا لا اتضايق وهي فرصة طيبة . واهلا ومرحبا بك .

■ السنوات العشر المقبلة ■

- الصحفي : كيف يخطط صدام حسين لعشر السنوات المقبلة عراقيا وعربيا ؟

■ السيد الرئيس القائد :

عراقيا . ان يسود بلدنا الاستقرار . وان تاخذ الشخصية العراقية مداها في القدرة والعمل وفي التفكير . وتاخذ دورها الكامل في الاسهام في البناء . وفي تطوير البناء . وان يزدهر العراق في شتى ميادين الحياة ليغدو افضل وافضل . عربيا . ان تتعمق الاخوة بين العرب جميعا . وان نسهم في هذا بقدر ما نستطيع من موقعنا المتواضع . وان تسود الثقة في العلاقة بين العرب . وان تنتهي الحزازات . وان تنتهي الروايات والقصص ونقل القصص فيما بين العرب وان لا توغر صدورهم على بعضهم . وان تنتهي الاحقاد لتحل محلها سياسات موضوعية في السعي لما فيه خير العرب جميعا . طبقا للمبادىء التي تعرفها والتي اعلناها مرارا على اشقائنا العرب ونامل ان نتمكن من ان نطبق هذا في علاقتنا بين العراق واشقائنا العرب الاخرين . اننا جزء من الانسانية وعندما نتمنى للعراقيين . ونتمنى للعرب . فامر طبيعي ان نتمنى للانسانية وان نسعى لتحقيق تمنياتنا وعليه فانني اتمنى ان يسود العالم السلام والاستقرار ان شاء الله .

- الصحفي : شكرا سيدي الرئيس فقد ازعجتك بهذه المقابلة .

■ السيد الرئيس القائد :

ابدا . فانا في غاية السرور .

- الصحفي : انا في غاية السرور . وتشرفت والحقيقة انني اتطلع لهذا منذ زمن .

■ السيد الرئيس القائد : اهلا بك كثيرا .

- الصحفي : اكيد انك مللت من الاجتماعات الان ولديك جولات .

■ السيد الرئيس القائد :

اننا نفعل ما نقدر عليه للبصرة . بل وجودنا فيها مطلوب حتى لو كان فقط في الاطار النفسي والمعنوي لان البصرة تحملت الكثير من اوزار الحرب .

- الصحفي : اذن لا توجد لدى سيادتك نية لرحلات خارج العراق ؟

■ السيد الرئيس القائد :

عندما تغدو ضرورية فلابد منها .

- الصحفي : ان شاء الله .

■ السيد الرئيس القائد :

يا اهلا وسهلا .

■ « الابداع هو حالة تصور الافضل خارج السياقات التقليدية المتداولة والعمل على اخراج التصور بفعل بيّن على ارض الواقع » ■

■ الرئيس القائد صدام حسين ■

■ في ضوء اطروحات الرئيس القائد الادارية والاقتصادية ■

القرار الاداري ... بين التقليد والابداع

■ انتصار عباس الدليمي واحمد عبدالقادر المشهداني ■

■ المقدمة :

ليس ثمة شك في ان الادارة اضحت في عالم اليوم ، اداة رئيسة وضرورة ملحة لأي جهد بشري يهدف الى خلق التنسيق بين الموارد المالية والبشرية . بغية الوصول الى نتائج كفوءة وفاعلة . ومما يلفت النظر ، ان المعيار الذي يركن اليه في تصنيف مجتمعات العالم بين متقدمة واخرى نامية ، هو مدى تقدم تنظيماتها الادارية ممثلة بادارتها العليا ، تلك الادارة التي تستحضر القضايا الاساس في التفكير وتقديم التعامل مع الزمن بنظرة شمولية متناسقة للمتغيرات المتمثلة بقصد تحقيق القرار الابداعي .

ان اتخاذ القرار Desicon Making يمثل جوهر العملية الادارية بوصفه القاعدة الاساس للقيادة الفاعلة ، فالقرار هو عملية تحليلية مستمرة تقوم من خلالها باختيار افضل البدائل من اجل الوصول نحو الهدف المقصود . وقد تكون هناك سلسلة من الاهداف والوسائل كل منها يؤدي نحو الاخر . ولا معنى للهدف بمعزل عن البيئة اذ يتحدد الهدف من خلال البيئة والظروف التي يصنع فيها القرار ، فهي تتضمن معظم العناصر والمركبات التي تحيط بصانع القرار ، ومنها الاتجاهات والاحاسيس والانظمة والتعليمات (الاجتماعية والقانونية) التي تتسم بكونها فاعلة ومفتعلة ، وهي فوق ذلك ميالة الى التغيير وعدم الاستقرار .

وتاسيسا على هذا الاجمال وفي ضوء الثورة الادارية التي ارسى دعائمها الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله منذ شباط ١٩٨٧ . سنحاول ان نسلط الضوء على عدد من المشكلات الادارية ، التي تتمثل برأينا في :

■ اولا ـ ان بعض صانعي القرارات في المنظمات العراقية يدّعون انهم بنوا قراراتهم على حقائق الموقف ، في حين انهم يعتمدون الى حد كبير على السياقات التقليدية التي يحملونها عن الحالة او الموقف لموضوع القرار . ولا يعتمد القرار في اي موقف على الحقائق فقط ولكن على الطريقة التي يختار فيها صانع القرار وينظم بها الحقائق المتوفرة ويعتمد على الطريقة التي يرى بها الحالة او الموقف قيد القرار .

■ ثانيا ـ تعامل صانعي القرارات في منظماتنا مع اعراض المشكلة بدلا من الاسباب المولدة لها . وهذه الحالة تنسحب على اغلب الدول النامية ، حيث يعمد المسؤولون الى ارجاع المشكلات الى اسباب خارجية بعيدة عن البيئة العامة للمجتمع الكبير ، وهم بذلك يعمدون الى تبسيط حل المشكلات بدلا من التعمق في البحث عن الاسباب التي ادت اليها ، واللجوء الى اجابات سريعة ومقبولة مع التمسك باول حل مهما كان ساذجا وبسيطا مقارنة ببدائل اخرى اكثر عمقا تفضي بصانع القرار الى قرارات ابداعية تتلاءم مع طبيعة الموقف التي تعيشه المنظمة . وبالتالي يتجدد صانع القرار من حالة قصر النظر الذهني التي ترفضها منطلقات المنهج الثوري في التعامل مع حركة الحياة المتجددة .

ومن هذا المنطلق ، فان الادارة العراقية الحديثة هي العملية الفكرية الرائدة التي تنطوي على استنباط وسائل واساليب تخرج بها من حالة التقوقع الى ساحة الابداع والابتكار ، مع تحديد للظروف الموضوعية بكل اشراقات المستقبل .

وفي ضوء الاعتبارات السابقة ، لابد لنا ان نحدد مبررات القرار الابداعي ، التي يمكن اجمالها بالاتي :

ـ ان فترة ما بعد الحرب تملي على المنظمات العراقية مسؤولية جسيمة تتطلب استنفارا لكل الطاقات . وفي هذا يؤكد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ، « ان الانسان يمتلك دائما طاقات اضافية وان هذه الطاقة لابد من ان تكون من حصة البلد وليست من حصة الكسل والترهل » .[١]

وهذا بالتاكيد يفضي الى ضرورة تبني منهج ابداعي في مجالات العمل والقطاع كلها ، لكون الابداع المعجل الاساس للتطور والتنمية الاساس التي تفرضها ضرورات مرحلة ما بعد الحرب .

وفي هذا الضوء يركز القائد صدام حسين على الدور الذي ينبغي ان يلعبه القائد الاداري في تبنيه الافكار التي تنبض بالابداع حيث وصفه سيادته بانه « يأتي بافكار لم تخطر على بال القيادة او الوزير او القطاع وممكن ان يتبناها المرء المسؤول » .[٢]

وصفوة القول ان القرار الابداعي هو الذي يجعل الانسان العراقي يعيش حالة من التفاعل الانساني المستمرة وغير الاعتيادية وبالشكل الذي يتجاوز فيه الروتين مستنبطا الصيغ ومقدما المبادرات الخلاقة المترشحة عن الواقع والمتقدمة عليه في الوقت نفسه .

فالوحدة الادارية بقراراتها الابداعية لها ثقلها الاساس في عملية التغير كما يعبر عنها الرئيس القائد بقوله « ان ابتكارات الادارة في اي من نتائجها الايجابية لا يقف عند حد » .[٣]

وفي هذا الصدد يؤكد اغلب المفكرين في الميدان الاداري ، ان المنظور الابداعي في عملية صنع القرار تتجسد بالابعاد التالية لدى صانع القرار ، كالادراك العالي وقوة الملاحظة تجاه المشكلات ، وتمتعه باهتمامات واسعة وعديدة ، اضافة الى انفتاحه فكريا ، وقدرته الموضوعية وتمتعه بمستوى طموح عال ، علاوة على التحكم بالذات .[٤]

في حين يجيد اخرون بسمات اخرى تتمحور حول الاتي :

١ ـ الطلاقة Fluency

اي قدرة الفرد على انتاج اكبر عدد من الافكار الابداعية في موضوع معين او مشكلة او حالة معينة .

٢ ـ المرونة Flexbility

اي قدرة الموظف او الفرد على تغيير حالته الذهنية بتغيير المواقف والاحداث .

٣ ـ الاصالة Originality

وهي قدرة الفرد على اداء انواع من الانتاج او تقديم افكار تتسم بالجدة وعدم التكرار لاداء الاخرين وافكارهم .

٤ ـ الحساسية للمشكلات Sensetivity to Problems

٤ ـ ان متخذ القرار المبدع يكون اكثر حساسية لمحيطه او بيئته من المعتاد ، فهو يعي الاخطاء ونواحي القصور او النقص ويحس بالمشكلات احساسا مرهفا[٥]

ومن خلال ما تقدم نخلص الى القول : ان خصائص الافراد تختلف حسب قدرتهم ورغبتهم في الحصول على معلومات لتكوين بدائل لحل المشكلة وتقييمها واتخاذ قرار ، فعدد من الافراد تكون قدرتهم محدودة في هذا الشان والعدد الاخر منهم قدرتهم كبيرة . ولذلك فالمدير ذو العقلية المرنة المتسعة (Open Mindeol Manager) يكون ذا قدرة على تكوين بدائل وعلى تقييم هذه البدائل اكبر من المدير ذي العقلية المغلقة (Clos Mindeol) فعادة يتميز المدير ذو العقلية المفتوحة بافاقها الفكرية بقدرته على استيعاب المعلومات وتنظيمها وقبول معلومات جديدة اخرى تتفاعل مع امكانياته ، فتوصله الى قرارا ابداعي ، فضلا عن رغبته بتوليد بدائل متعددة تتلاءم مع الظروف الطارئة في هذا المجال ، وتستغل هذه الحالة بفعل خبرته المتسعة والمتعمقة .

ولما كان التطبيق الابداعي في صناعة القرار من قبل المدراء في منظمات الدولة العراقية يرتبط ارتباطا حيا بالواقع في ظل تجربة الثورة الادارية ، استلزم الامر ان نحدد الاساليب العلمية والعملية في صنع واتخاذ قرار ابداعي بصيغ متقدمة ومتطورة قادرة على استيعاب الواقع الاجتماعي وضمن مرحلته التاريخية ، وتتمثل هذه الاساليب بالاتي :

١ ـ اسلوب العصف الفكري Brain Storaeng

ويعني التفكير الجماعي غير المقيد . الذي يهدف الى توليد آراء جديدة ، فمجرد ابداء الآراء وخروجها الى حيز الوجود ايا كانت قيمتها عمل خلاق في حد ذاته .[٦]

وحتى يكون القرار ابداعيا ويمتلك الفرصة للظهور الى حيز الوجود ، يفترض ان نوفر المناخ الملائم الذي يعطي الفرصة لهذا القرار بالظهور . ومن مستلزمات هذه الطريقة اجتماع المدير في منظمته مع مجموعة من المعنيين بالمشكلة محل البحث والبدء بعرض الافكار والحلول ، كما يراها كل مشارك في الجلسة من دون مناقشة اي رأي الا بعد الانتهاء من عرض جميع الاراء ، ثم البدء بمناقشة هذه الاراء تباعا بسلبياتها وايجابياتها وصولا الى قرار ابداعي يخدم المنظمة .[٧]

وكحالة فريدة لاغراض اتخاذ القرار الابداعي يستلزم الامر ان تعيش حالة التفكير الخلاق اذ يتضمن بعض او كل من الظروف الآتية لاغراض الابداع :

ـ ان يكون الناتج النهائي لعملية التفكير شيئا جديدا له قيمته سواء للفرد او المجتمع .

ـ ان يكون التفكير غير عادي بحيث يتطلب اما تعديل او رفض الاراء القديمة والمقبولة والمتعارف عليها .

ـ ان يتطلب التفكير دافعا الى العمل ومثابرة غير عادية .

ـ ان تكون المشكلة في شكلها المبدئي غامضة وان ينتهي الامر بتعريف لهذه المشكلة بوضوح .[٨]

٢ ـ اسلوب دلفي Delphi technique

يعد هذا الاسلوب الاطار الحديث لطريقة العصف الفكري ، فهو يتضمن مجموعة من الاراء يؤخذ بها عبر المنسق المركزي (مدير الجلسة) الذي ياخذ هذه الاراء بنظر الاعتبار في ظل المعلومات المتوافرة نتيجة للخبرة التحليلية المتراكمة ولمجموعة من الاراء السابقة .

ففي ظل الظروف الخارجية والداخلية المتغيرة للمنظمة . وفي ظل حالة التنافس التي اوجبتها متطلبات الثورة الادارية في قطرنا العزيز من اجل النمو والبقاء الافضل ، تصبح وظيفة صنع واتخاذ القرار الابداعي من الوظائف ذات الاهمية لمنظماتنا .. وعلى الرغم من ان الابداع مسؤولية كل فرد داخل المنظمة ، لكن تبقى مسؤولية الادارة العليا لصنع واتخاذ قرارات ابداعية وبخلق جو ابداعي داخل المنظمة المسؤولية الاكبر ، واذا ما استطاعت ذلك تكون قد وضعت اساسا متينا من اسس تطور المنظمة العراقية وتقدمها ونجاحها . وفي هذا يؤكد الرئيس القائد صدام حسين « لا يكفي ان يكون الانسان مفكرا او تكون المجموعة التي تقود مفكرة فحسب وانما لابد ان تكون المجموعة مفكرة وعملية » .

ان تقديم اشياء او افكار جديدة لخدمة المجتمع العراقي الجديد ، ولفترة ما بعد الحرب ، وفي ظل بيئة (ديناميكية) سريعة التغيير ، تسعى لمواكبة التطور وتقليص فجوة اللحاق بركب الامم المتقدمة ، يتم من خلال استثمار القوة البشرية الى اقصى طاقاتها وتوفير مناخ للعقلية الخلاقة يتضح بالافكار الجديدة . ويحتذى نماذج القرارات الابداعية ذات الطبيعة (الستراتيجية) كنموذج قرارات التصنيع العسكري بقيادته الخلاقة .

ولكي يكون الاداري مبدعا في قراراته ومجددا بافكاره وقادرا على استقراء الحالة وتقديم حلول للمشاكل التي تواجهه ، لابد من مراعاة الاتي عند تنفيذ هذه المهمة :

١ ـ استخدام التفكير المنطقي من اجل تقديم افكار جديدة تتلاءم مع الحالة الانسانية ووفق المنهج الثوري الذي تبغيه قيادة الحزب والثورة لبناء انسان جديد .

٢ ـ السعي الى ربط الافكار والمعلومات مع بعض . وذلك بقصد تقديم شيء جديد يتلاءم مع حالة التطور ، تزداد هذه القدرة بتوافر الاداري الكفء وبتوفير المناخ الملائم في المنظمة .

٣ ـ خلق حالة من التعاون بين المدير ومساعديه وبالشكل الذي يسمح له بسماع افكارهم مهما كان شكلها ، على ان تعمل الادارة على توفير محفزات الابداع باشكالها المادية والمعنوية ووضع الفكرة الابداعية موضع التنفيذ ، ما يسمى بتبني الابداع Innovation adapation .

٤ ـ ان يتسم الهيكل التنظيمي بالمرونة وبشكل يسمح لحالة من التواصل الفكري بين القيادة الادارية وقاعدتها التنظيمية بشكل يكفل لجميع المستويات الادارية حرية التعبير عن افكارهم لغرض تطوير المنظمة .

وبعد ، فاننا بحاجة الى ذلك التيار الفكري المتدفق الذي ينم عن خلق جديد او ابتكار حديث في قراراتنا الذي هو بلا ريب حلقة في سلم التطور وتقديمه لمن ينتفعون به في ثوب قشيب . ولعل من الخير ان ننحت في ذاكرتنا دوما مقولة القائد صدام حسين « لا خير بمن لا يبدع من اجل العراق العظيم » .

■ المصادر

١ ـ الرئيس القائد صدام حسين ، جريدة الثورة ١٩٨٧/٤/١٧

٢ ـ حديث القائد صدام حسين في ١٩٨٧/٢/١١ اثناء لقاء سيادته برؤساء المؤسسات والمديرين العامين في وزارتي الصناعة والمعادن والصناعات الخفيفة .

٣ ـ الرئيس القائد صدام حسين ، جريدة الثورة ١٩٨٧/١٠/١٣ .

٤ ـ الدكتور مؤيد سعيد سليمان ، « الابداع الاداري وتطوير المنشاة العراقية » في ضوء احاديث القائد صدام حسين .

٥ ـ Brown warren. B, 8 Moloeng Demis. J (Ongantiein theovey and nanagemt amaere Apvtoaeh 1980

٦ ـ حامد ، احمد بدر ، السلوك التنظيمي) ـ الكويت ١٩٨٢!

٧ ـ د . حنفي محمود سليمان ، السلوك التنظيمي والاداء ، دار الجامعات المصرية ص ٤٠١

٨ ـ J.Schandan (modern Management

دور « الاحصاء » في تحقيق اهداف مجلس التعاون العربي

■ الدكتور عبدالحسين زيني ■

تلعب الاجهزة الاحصائية دورا مهما في تحقيق اهداف المنظمات الاقليمية والدولية . ولكن تلك الاجهزة والنشاط الاحصائي لها يبقى دائما في الظل لايشعر به احد . الا القليل جدا من العارفين ببواطن الامور وخفاياها .

ولم يقتصر نشاط الاجهزة الاحصائية في المنظمات الاقليمية والدولية على تحقيق اهداف تلك المنظمات حسب . وانما حقق انجازات كبيرة في مجال الاحصاء نفسه . لاسيما في فروع الاحصاء الاقتصادي والسكاني وتطويرها . وتوحيد اساليبها ومفاهيمها على النطاق الدولي لامكان مقارنة البيانات الاحصائية بين الدول المختلفة . اما اهم الانجازات التي تحققت في هذا المجال فهي برامج التعدادات الاحصاءات القياسية للقطاعات الاقتصادية والتصنيفات القياسية الدولية للنشاطات الاقتصادية والمهن والسلع وغيرها . اضافة الى حساب الكثير من المؤشرات الاحصائية للنشاطات الاقتصادية .

وقد ظهرت الحاجة الى توحيد الاساليب الاحصائية على النطاق الدولي منذ اواسط القرن الماضي . مما ادى الى قيام (المؤتمرات الاحصائية الدولية) التي كانت تعقد مرة كل سنتين في احدى العواصم الاوربية واستمرت ربع قرن . بين علم ١٨٥٣ وعام ١٨٧٨ . ثم توقفت بسبب الاختلافات السياسية بين الدول ذات العلاقة .

وبسبب الفراغ الذي تركه توقف تلك المؤتمرات . جرى التفكير بمؤسسة احصائية دولية اخرى هي (المعهد الاحصائي الدولي) الذي تاسس في بروكسل ١٨٨٥ . ومارس النشاطات الاحصائية التي كانت تقوم بها المؤتمرات الاحصائية الدولية . وهذا المعهد مازال قائما حتى اليوم . ومنذ وقت غير بعيد احتفل بعيد تاسيسه المئوي . ولكن نشاطه الاحصائي قد ضاق منذ بدايات هذا القرن بسبب قيام منظمات دولية ، اقتصادية وسياسية كثيرة مارست النشاط الاحصائي في جانبه النظري والتطبيقي . لغرض تحقيق اهدافها الاقتصادية والسياسية .

اما اهم اول منظمة دولية في هذا القرن فهي عصبة الامم التي اسست في اعقاب الحرب العالمية الاولى سنة ١٩١٩ واستمرت قائمة نظريا حتى سنة ١٩٤٦ . ولكن نشاطها قد توقف فعليا باندلاع الحرب العالمية الثانية سنة ١٩٣٩ . وقد قامت العصبة لتحقق السلام وتمنع العدوان . وهي وان فشلت في اغراضها الاساسية . الا انها حققت خطوات ايجابية في مجال الاحصاء بوساطة دائرتها الاحصائية في (قسم الاقتصاد والمالية) .

ذلك انه بعد تشكيل العصبة دعا قسم الاقتصاد والمالية في اب ١٩١٩ الى اول مؤتمر دولي للاحصاء ، كما تقرر انشاء مجلس استشاري مركزي بشؤون الاحصاء ولكنه لم يقم بشيء ، كما لم يثمر مؤتمر سنة ١٩٢٠ .

وفي مؤتمر سنة ١٩٢٢ المنعقد في جنوة تقرر توحيد المقاييس الاحصائية الاقتصادية الاساسية . وفي سنة ١٩٢٨ اقيم مؤتمر احصائي كبير في جنيف حضرته (١٠٧) مندوبين عن (٤٢) دولة . (لم تحضره اية دولة عربية) وقد وضع المؤتمر (اتفاقية دولية خاصة بالاحصاء الاقتصادي) ، فرضت على الدول العمل على توفير الاحصاءات عن حالة وتطور اقتصاد السلم ، وذلك بجمع المعلومات بصورة دورية . في الاقل مرة كل عشر سنوات . وللتمكين من المقارنة الدولية فقد تقرر ان تنشر البيانات في خلال فترة معينة حسب اقسام الاتفاقية ، وقد وقع الاتفاقية (٢٥) دولة ولكن اكثرهم لم ينفذوا التوصيات التي فيها .

ولذلك قامت المنظمة بنشاط احصائي واسع في فترة الثلاثينات حيث صارت تعد توصيات مختلفة تخص الاحصاءات الصناعية . واحصاءات التجارة الخارجية وتصنيف النشاطات الاقتصادية . متضمنة اهم الفقرات الواردة في الاتفاقية المذكورة . اما الاحصاءات الزراعية فقد بقيت من اختصاص (المعهد الزراعي الدولي) واحصاءات العمل والمهن ومستويات المعيشة من اختصاص (منظمة العمل الدولية) التي تاسست في العام نفسه .

اما اهم ثاني منظمة دولية في هذا القرن فهي منظمة الامم المتحدة التي انشئت في اعقاب الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٥ ، لغرض التعاون الدولي واقرار السلام بين الدول . ولتحقيق اغراضها انشات اجهزة احصائية مهمة . تاتي في مقدمتها (اللجنة الاحصائية) وهذه اللجنة تتالف من (١٨) عضوا ، (٥) منهم دائميون وهم الاعضاء الدائميون في مجلس الامن . اما غير الدائميين فهم يتغيرون بصورة دورية . وتهتم اللجنة بتطوير الاحصاء الاقتصادي للدول الاعضاء ومقارنة البيانات .

كما تميزت فترة مابعد الحرب العالمية الثانية بظهور مجموعة من الدول الاشتراكية . ولتحقيق التعاون فيما بينها . انشات (مجلس التعاضد الاقتصادي بين الدول الاشتراكية) في عام ١٩٤٩ .

وقد تولى هذا المجلس وضع اسس الاحصاء الاقتصادي بين الدول الاشتراكية التي قلما تاخذ بتوصيات الامم المتحدة والمنظمات التابعة لها فقد انشأ المجلس (لجنة احصائية دائمة) وقسما احصائيا تابعا لسكرتارية المجلس في عام ١٩٦٢ لحل القضايا المختلفة ومقارنة المقاييس الاحصائية . ومن اهم الانجازات الاحصائية لهذا المجلس طرق الاحصاء الزراعي والاحصاء الصناعي واحصاء التجارة الداخلية وحركة السكان . و(تصنيف فروع الاقتصاد الوطني) و(التصنيف الموحد للسلع الداخلة في التجارة) وغيرها .

ان سياسة الانفتاح والتعاون بين الشرق والغرب . قد تؤدي اجلا ام عاجلا الى التعاون الدولي في مجال الاحصاء وتوحيد الاساليب الاحصائية وبرامج التعدادات الاقتصادية والتصنيفات القياسية الدولية على المستوى الدولي .

ان النشاط الاحصائي لايقتصر على ماذكرت من منظمات دولية واقليمية وانما هناك الكثير من المنظمات الدولية والاقليمية الاخرى . التي اسست لتنفيذ اغراض محددة . ولكن لتحقيق تلك الاغراض تنشا اجهزة احصائية متخصصة لتضطلع بتلك المهمة . مثال ذلك . اللجان الاقتصادية (والاجتماعية) لاوربا واسيا وافريقيا . ومنها منظمة (الاسكوا) التي مقرها في العراق . ومن هذه المنظمات الاقليمية والدولية ايضا . الاتحاد الدولي لدراسة مشاكل السكان . والجمعية الدولية لدراسة الدخل القومي والثروة القومية . والمعهد الاحصائي للدول الامريكية . وغيرها . ومنها ايضا (الجامعة العربية) والمنظمات الاخرى التابعة لها .

ان دور المنظمات الاقليمية لايقل اهمية عن دور المنظمات الدولية . فهي حلقة الوصل بين تلك المنظمات والدول المختلفة في المنظمة الاقليمية . وهي بحاجة الى اجهزة احصائية متطورة تكون في خدمة تحقيق تلك الاهداف . وقبل ذلك تكييف التوصيات الدولية في مجال الاحصاء لاسيما توصيات الامم المتحدة والمنظمات التابعة لها بحيث تتلاءم واهداف المنظمة الاقليمية واحتياجات اقطارها .

فالجامعة العربية كان يفترض ان يقوم فيها جهاز احصاء متطور . يعمل على تكييف توصيات الدائرة الاحصائية في الامم المتحدة ، ومنظمة الغذاء والزراعة ومنظمة العمل الدولية وغيرها في مجال التصنيفات القياسية الدولية وبرامج التعدادات وحساب المؤشرات الاحصائية بحيث تتلاءم واحتياجات اقطار الوطن العربي .

ولكن الجامعة العربية لم تعر جهازها الاحصائي مايستحقه من اهتمام ومايزال هذا الجهاز ضعيفا منذ تاسيسه حتى الوقت الحاضر مما ادى الى ضعف (التعاون العربي في مجال الاحصاء) ، كما ان النشرات الاحصائية التي يصدرها لاتتناسب في محتواها ودقتها وشمولها واهمية المنظمة التي تصدر عنها .

وربما كان ذلك سببا لان تقوم الاجهزة الاحصائية في الاقطار العربية باقتباس التوصيات الدولية مباشرة وتكييفها لاغراضها مما ادى الى تفاوت لايستهان به في مجال التطور الاحصائي من ناحية . وبالتالي الى ضعف البيانات الاحصائية ومحدودية المؤشرات التي تنشرها بعض الاقطار العربية من ناحية اخرى .

ان المنظمات الاقليمية العربية الاخرى مثل منظمة العمل العربية والتنمية الصناعية وغيرهما ربما كانت اكثر استجابة لتطوير اجهزتها الاحصائية . ووفرت اسسا افضل لتوحيد الاساليب الاحصائية على نطاق الوطن العربي .

ان (مجلس التعاون العربي) الذي تاسس يوم ١٩٨٩/٢/١٦ بين الاقطار الاربعة : العراق والاردن ومصر واليمن . هو منظمة اقليمية للتعاون بين هذه الاقطار . ومثلما جاء في المادة الاولى من ميثاق تاسيسه فانه يتمسك بميثاق الجامعة العربية والمعاهدات والمواثيق والمنظمات المنبثقة عنها . ويقيم علاقات تعاون مع التجمعات الاقليمية العربية والدولية .

اما اهم اهداف المجلس فهو تحقيق اعلى مستويات التنسيق والتعاون والتكامل والتضامن بين الدول الاعضاء . وتوثيق الروابط والاواصر بين مواطن الدول الاعضاء في جميع المجالات ، وتعزيز العمل العربي المشترك . وتطويره بما يوثق الروابط العربية .

وفي المجال الاقتصادي يهدف المجلس الى تحقيق التكامل الاقتصادي التدريجي بتنسيق السياسات على مستوى قطاعات الانتاج المختلفة والتنسيق بين خطط التنمية في الدول الاعضاء ويكون تحقيق التكامل في المجالات المالية والصناعية والزراعية والنقل والمواصلات كما يهدف المجلس الى تنظيم العمل والتنقل والاقامة وتشجيع الاستثمارات والمشاريع المشتركة والتعاون الاقتصادي بين القطاعات العامة والخاصة والتعاونية والمختلطة . والسعي الى قيام سوق مشتركة بين الدول الاعضاء . وصولا الى السوق العربية المشتركة والوحدة الاقتصادية العربية

كما يهدف المجلس ايضا الى تحقيق التكامل والتنسيق في مجالات التعليم والثقافة والاعلام والبحث العلمي و(التكنولوجيا) والشؤون الاجتماعية والصحية والسياحية

ان الاهداف السابقة التي تم تحديدها بوضوح . في المادة الثانية . تحتاج الى بيانات احصائية دقيقة . تم جمعها على اسس موحدة . وحسب مفاهيم موحدة .

ومن المعلوم ان الاجهزة الاحصائية في الاقطار الاربعة تتبع في اعداد بياناتها توصيات الامم المتحدة . وهذا يشكل اساسا جيدا لتوحيد الاساليب الاحصائية ومناهجها . ولكن توصيات عامة وضعت لكل الدول الاعضاء على اختلاف مستوياتها الاقتصادية وتطورها الاحصائي . ولذلك فان تلك التوصيات تحتاج الى تكييف لتلائم ظروف الاقطار العربية والجامعة العربية بجهازها الاحصائي المتواضع . وخبرتها المحدودة لم تستطع ان تضطلع بهذا الدور بشكل كامل كما اشرنا

ومن الناحية الاخرى فان الاجهزة الاحصائية في الاقطار الاربعة ليست بمستوى واحد من التطور الاحصائي ولذلك فان مهمة الجهاز الاحصائي في المجلس ستكون متعددة الجوانب . فمن ناحية ينبغي ان يكون حلقة الوصل بين الاجهزة الاحصائية في المنظمة الدولية وبين الاجهزة الاحصائية في الاقطار الاربعة . لتكييف مشاريع برامج التعدادات والتصنيفات الدولية وطرق حساب المؤشرات بحيث تلائم الظروف والاحتياجات القطرية من ناحية واحتياجات المجلس من ناحية اخرى .

وبسبب التفاوت الذي اشرنا اليه في الاجهزة الاحصائية للاقطار الاربعة . فان من المتوقع ان لاتتوافر جميع الاحصاءات المطلوبة لدى هذه الاقطار بدرجة متساوية من التجانس والدقة . ولذلك فان مهمة الجهاز الاحصائي في المجلس هو تطوير تلك المستويات وتوحيدها بحيث تزول الفوارق فيما بينها وتقدم للمجلس احصاءات موثوقة متجانسة . ان المجلس يستطيع ان يحقق بالطبع التعاون وتبادل الخبرات في هذا المجال . كما ان بامكانه ان يقدم دورات تدريبية في مجالات الاحصاء المختلفة .

والمهمة الاخرى وليست الاخيرة هي اعداد البيانات الاحصائية التي تقدمها الاجهزة الاحصائية في الاقطار الاربعة وتوحيدها ، وتنقيتها . وحساب المؤشرات الاحصائية اللازمة منها .

وهذا يتطلب بالطبع ان تكون هناك (هيئة متخصصة) ذات خبرة عالية في الجانبين النظري والتطبيقي لقيادة العمل الاحصائي في المجلس و (دائرة احصائية) متطورة من حيث الملاك والوسائل لتنفيذ العمل الاحصائي المطلوب . وغني عن البيان ان ماسيتوافر للامانة العامة من امكانات كفيل بتحقيق ذلك ولعل التصور الاولي للهيئة الاحصائية والدائرة الاحصائية يكون على الوجه الاتي :

١ ـ الهيئة الاحصائية يمكن ان تتالف الهيئة من عضوين من كل قطر . احدهما رئيس الجهاز المركزي للاحصاء بحكم وظيفته او من يمثله . والعضو الاخر من المتخصصين في الاحصاء الاقتصادي من ذوي الخبرة والشهادة تحقيقا لتوفير الجانبين النظري والتطبيقي في الهيئة . وتكون مهمة الهيئة تحديد نوع التنقيح والتكييف المطلوب للتوصيات التي توصي بها الدائرة الاحصائية في الامم المتحدة والمنظمات الدولية الاخرى التابعة لها يضاف الى ذلك اقتراح المشاريع الاحصائية وانواع الابحاث التي ينبغي القيام بها وانواع المؤشرات التي ينبغي حسابها من قبل الدائرة الاحصائية في المجلس .

٢ ـ الدائرة الاحصائية : وهي التي تضطلع بمهمة ماتوصي به الهيئة الاحصائية وتقوم بتنفيذه . كما تعاون الاجهزة الاحصائية في الاقطار الاربعة بتهيئته واعداده ، وتنشرها في مجموعاتها وكتبها السنوية ان مهمة الدائرة الاحصائية ان تنظر الى اقطار المجلس كوحدة واحدة وتعد احصاءاتها على هذا الاساس .

ولتنفيذ ذلك لابد من ان تتالف الدائرة الاحصائية من اقسام مختلفة للسكان والصناعة والزراعة والتجارة والنقل والمواصلات والحسابات القومية والابحاث والنشر وغيرها .

ان جميع النشاطات الاقتصادية والاجتماعية بحاجة الى الاحصاءات الدقيقة ، وعلى مقدرة الاجهزة الاحصائية في توفير الدقة والشمول يتحقق النجاح في تنفيذ الاهداف .

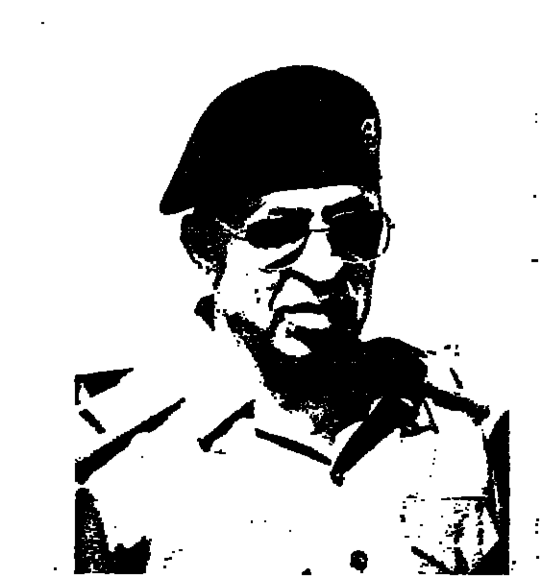
ومما لاريب فيه ان اهم عامل لتحقيق اهداف مجلس التعاون العربي هو الارادة العربية الوحدوية للاقطار الاربعة التي صنعت هذا المجلس واخرجته الى النور ، وهي الضمانة الوحيدة لاستمراره وبقائه وتطوره وتحقيق اهدافه الانية والمستقبلية ، وان (الاحصاء) هو الاداة التي تخدم تلك الارادة وتضيء الطريق لتحقيق تلك الاهداف .

■ القائد يأمر .. البصرة تستعيد جمالها خلال ثلاثة أشهر ■

كبار المسؤولين يتابعون اعادة اعمار البصرة ميدانيا







د. سعدون حمادي

■ السيد عضو مجلس قيادة الثورة وزير الدولة للشؤون الخارجية :

العمل بسياقات غير تقليدية كفيل باختصار الزمن وبناء المدينة

البصرة

■ كتابة/ مريم السناطي

■ تصوير/ جاسم العزاوي

السادة كبار المسؤولين في مقدمة العراقيين الذين حضروا الى البصرة لمتابعة انجاز المهمة المقدسة التي اناطها بهم الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله من اجل اعادة اعمار وتجميل مدينة البصرة الباسلة يتابعون سير العمل واحتياجات ابناء المدينة خلال الفترة التي حددها القائد الرمز

■ سياقات غير تقليدية للعمل

شوارع مدينة المدن وازقتها تشهد حركة عمل واسعة من تنظيف وتبليط وكري الانهر وتجميل المدينة .. والاتربة تتصاعد معلنة عن الجهد الكبير المبذول من قبل العديد من الوزارات والدوائر .

اثناء تجوالنا في احد القواطع التابعة لامانة بغداد التقينا الدكتور سعدون حمادي عضو مجلس قيادة الثورة وزير الدولة للشؤون الخارجية برفقة عدد كبير من السادة اعضاء المجلس الوطني اثناء جولتهم في مدينة البصرة والاطلاع على الاعمال الجارية فيها ومؤازرة العاملين الذين جاؤوا الى البصرة من كل ارجاء قطرنا ليشاركوا في هذه الحملة الوطنية .

وقد تحدث الدكتور سعدون حمادي عن ذلك قائلا ..

■ جئنا نمثل المجلس الوطني للاطلاع على سير العمل ومؤازرة العاملين كافة الذين يبذلون جهودا استثنائية من اجل ان تختفي كل مخلفات الحرب العدوانية . وتعود البصرة مزدهرة شامخة تحت راية السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله

واعتقد ان هذه الطريقة في اعادة بناء المدينة هي افضل طريقة لاكثر من سبب الاول هو هذه المشاركة الرائعة من قبل مواطنين جاؤوا من شتى انحاء القطر ليساهموا بشكل فعلي في اعادة بناء المدينة التي صمدت بوجه الاعداء ثماني سنوات . وهذا شرف عظيم لهم جميعا . ومن ناحية اخرى فان تعاون كل هذه الاطراف والوزارات لابد ان يعطي نتائج رائعة وكبيرة .

كما اعتقد ان العمل بهذه الطريقة وخارج قوانين الروتين والنظم ستعمل على دفع عجلة العمل والاسراع في تنفيذ الحملة بوقت قياسي ..

ونحن على ثقة تامة من ان الاطراف كافة التي تعمل الآن على ارض البصرة الصامدة جادة ومتحمسة لكي تأتي النتائج بالمستوى الذي يليق بصمود هذه المدينة وشجاعة اهلها لاسيما وانها احتضنت على مدى ثماني سنوات المقاتلين الابطال الذين دافعوا عن العراق . كما انها عانت الكثير من العدوان الذي تعرضت له الدور السكنية والمدارس والدوائر والمستشفيات

وزيارتنا الى مدينة البصرة جاءت من اجل المشاركة الوجدانية وللاطلاع على مايجري في هذه المدينة من عمل دؤوب وجهد كبير .

وكما ترون فاننا جئنا نمثل رؤساء واعضاء اللجان الرئيسية في المجلس الوطني . وقد زرنا العديد من المناطق واطلعنا على سير العمل في ابي الخصيب والكورنيش ومناطق اخرى

ونحن الآن في طريقنا لزيارة الفاو والاطلاع على مايجري فيها من استعدادات كبيرة تمهيدا لبناء مدينة الفاو الباسلة التي قدمت الشهداء الابرار من اجل ان تبقى الى الابد عراقية شامخة .

نبارك كل الجهود المخلصة التي تقف اليوم على ارض البصرة والتي تبذل جهودا رائعة وكبيرة مشاركة منها في اعادة بناء مدينة المدن .

■ جوامع تحمل اسماء الشهداء

وزارة الاوقاف والشؤون الدينية تنهض بمهمة كبيرة ايضا في مدينة البصرة . حيث تقوم باعادة بناء وترميم الجوامع والكنائس التي تعرضت للقصف الوحشي المعادي طوال سنوات المعركة .. وقد رصدت الوزارة المبالغ اللازمة من اجل ذلك ..

■ السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية التقيناه في محافظة البصرة وهو يتجول ليتابع بشكل مباشر سير العمل في هذه المواقع الدينية وقد حدثنا عن خطة وزارة الاوقاف في مدينة البصرة فقال ..

- كما اعلنا من قبل فان وزارة الاوقاف والشؤون الدينية ستقوم بتشييد عدد من الجوامع الجديدة في محافظات القطر وهذه الجوامع جميعها ستحمل اسم جوامع القادسية تخليدا لذكرى شهداء العراق في قادسية صدام المجيدة واجلالا لصمودهم البطولي في المعركة من اجل الدفاع عن العراق العظيم ومن اجل دفع ورد العدوان عن ارضنا الطاهرة .. وهذه الجوامع ستنفذ في جميع محافظات القطر باستثناء محافظة بغداد حيث سينشأ فيها جامع الدولة الكبير .

ولمحافظة البصرة الصامدة حصة من هذه الجوامع وسوف ينشأ جامع القادسية فيها على مساحة تبلغ ٤٠ الف متر مربع وقد تم اختيار موقع مهم لاقامة هذا الجامع يقع على الشارع المطل على ساحة سعد باتجاه مدينة الزبير .. وسوف يتميز هذا الجامع بتصميم خاص وذي ريازة عربية وتطور معماري .

هذا الجامع سيضم قاعة كبيرة للمناسبات والاحتفالات الدينية . كما يضم مركزا لتعليم القرآن الكريم ومكتبة كبيرة ومساكن للامام والعاملين على خدمة الجامع وسنعمل على توفير كل مستلزمات التكييف المركزي والانارة الحديثة وتبلغ كلفة جامع القادسية في محافظة البصرة خمسة ملايين دينار .

هذا بالنسبة لجامع القادسية اما بالنسبة لصيانة وترميم ماموجود في المحافظة من جوامع وكنائس فقد خصص مجلس الاوقاف الاعلى مايقرب من مليوني دينار لترميم وصيانة الجوامع والكنائس التي تعرضت للقصف العدواني طوال السنوات الثماني الماضية في مركز المدينة وايضا في مناطق ام قصر وابو الخصيب والزبير كما قرر مجلس الاوقاف الاعلى اسقاط الديون المترتبة على الفلاحين والمزارعين من اهالي البصرة والمتعاقدين مع وزارة الاوقاف لاستثمار الاراضي والبساتين العائدة لها منذ بداية الحرب وحتى نهاية العام الماضي .

وكما هو واضح فان لوزارة الاوقاف في البصرة اكثر من نشاط على مستوى العمارات السكنية التي قامت الوزارة بانشائها في البصرة فقد تشكلت لجنة في الوزارة لوضع خطة لبيع الشقق السكنية المنشاة من قبل الوزارة الى المواطنين المستحقين وكذلك الاراضي المخصصة لاغراض السكن .

وبالنسبة للمساجد الموجودة في البصرة لاسيما تلك التي تضررت بالقصف المعادي ومنها الجامع الكبير ومقام عبدالله بن علي كذلك الكنائس فقد تم الايعاز بترميمها وصيانتها وبالنسبة لجامع البصرة الكبير الذي تعرض ثلاث مرات للقصف الايراني وكنا في كل مرة نقوم بصيانته وترميم الاجزاء المقصوفة منه وقد تم تخصيص ٢٥٢ الف دينار لمساجد البصرة في مركز المدينة كما تم تخصيص (٢٤٥) الف دينار للكنائس المتضررة خلال العدوان وقد بوشر العمل بترميم عدد آخر كبير من المساجد داخل البصرة وفي ضواحيها منها مسجد ابي الخصيب ومقامي اولياء . وسنضع برنامجا لصيانة وترميم مساجد الزبير واعادة بناء مرقد الصحابي الزبير بن العوام كذلك تم توجيه اجهزة الدائرة الفنية في الوزارة بالمباشرة ببناء جامع جديد في منطقة ام قصر بكلفة ٧٥ الف دينار وترميم مساجد قضاء شط العرب التي تضررت بالعدوان وقد تم كشف بصيانتها وقد ارسلنا فريق عمل هندسي مؤلف من خمسة مهندسين للاشراف على اعمال الصيانة والترميم .

■ جامع القائد في الفاو ■

■ وماذا عن جامع القائد صدام حسين في مدينة الفاو ؟

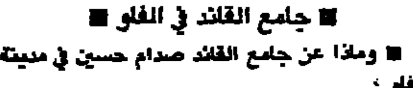
يقول السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية .

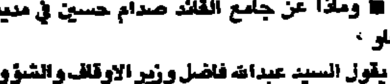
- لقد انتهت الوزارة من وضع التصاميم الاساسية لجامع القائد صدام حسين الذي يشيد في مدينة الفاو الباسلة هذا الجامع الذي تبرع ببنائه الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله وهو بكلفة ربع مليون دينار وسيقام على ارض مساحتها ١٠ آلاف متر مربع وفعلا باشرت الوزارة قبل اسبوع بوضع التصميم المعماري لهذا الجامع من قبل قسم التصاميم المعمارية في وزارة الاوقاف وسيمتاز هذا الجامع الكبير بتصميمه الاسلامي وريازته العربية الاصيلة وسيكون جامع القائد صدام حسين من الجوامع الكبيرة والمتميزة في مدينة الفاو الباسلة .

واخيرا قال السيد وزير الاوقاف والشؤون الدينية ان مدينة البصرة الباسلة تستحق منا كل الجهود لما عانته واهلها طوال سنوات العدوان الغاشم الذي لم يترك حتى دور العبادة الا ودنسها بمدفعيته الطائشة

ان وزارة الاوقاف والشؤون الدينية قد بدات خطة عملها بهذه المدينة منذ بداية وقف اطلاق النار ومازال العمل مستمرا حتى تعود دور العبادة الى مؤمنيها كما كانت قبل العدوان وربما اكثر بكثير مما كانت عليه .







السيد محمد مهدي صالح — السيد عبدالله فاضل

السيد وزير الاوقاف والشؤون الدينية

رصد مبالغ كبيرة لبناء وترميم دور العبادة في مدينة البصرة

السيد وزير التجارة

تغطية احتياجات المحافظة من المواد الاستهلاكية والغذائية والانشائية كافة

■ توفير المواد الانشائية والغذائية ■

اولت وزارة التجارة اهتماما كبيرا ومتزايدا لمدينة المدن وقد بدا هذا الاهتمام منذ بيان وقف اطلاق النار وعودة الحياة الطبيعية الى المدينة .. وقد تمثل هذا الاهتمام بتوفير المواد الغذائية ومواد البناء الاولية وتوفير احتياجات المواطنين كافة ..

ومع بداية حملة اعادة بناء المدينة بدات الوزارة تتحرك بشكل سريع من اجل توفير مواد البناء وخاصة مادة الحديد لتسهيل مهمة الوزارات والدوائر العاملة في الحملة الكبيرة التي تشهدها مدينة البصرة ..

■ السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة تابع بنفسه سير العمل واحتياجات المدينة .. وفي مدينة البصرة التقيناه ليتحدث لنا عن خطة وزارة التجارة ودورها في اعادة بناء المدينة فقال ..

- تنفيذا لامر السيد الرئيس القائد صدام حسين في اعادة بناء مدينة البصرة فقد باشرت الوزارة بوضع خطة اتخذت من خلالها العديد من الاجراءات السريعة لتنفيذ امر السيد الرئيس القائد وذلك بتامين مستلزمات التنفيذ من المواد الانشائية كالحديد ومستلزمات البناء الاخرى كافة وقد قامت الوزارة بتهيئة كميات كافية من الحديد وبالشكل الذي يلبي لاحتياجات الوزارات والدوائر الاخرى التي تعمل من اجل اعادة بناء المدينة وقد تم تخصيص اول باخرة وصلت الى القطر تحمل شحنة من الحديد فتم تخصيص الكمية كاملة الى البصرة .. كما يتم تخصيص كمية من الحديد للمواطنين الذين يقومون ببناء دورهم والذين وصلت دورهم الى المرحلة التي يحتاجون فيها الى مادة الحديد .

وعلى الرغم من ان الكمية التي ضخت الى محافظة البصرة كمية كبيرة الا اننا سنواصل تزويد الجهات العاملة في المدينة بالحديد كلما تطلب الامر .

والحصة الاولى التي وصلت البصرة تعادل عشرة اضعاف الحصة الشهرية للمحافظة في الظروف الاعتيادية .

وقد سعت الوزارة من اجل ايصال هذه المواد الى المحافظة وبسرعة من خلال اساطيل النقل الخاصة بالوزارة والوزارات الاخرى لان الزخم بدا يزداد في عدد السكان وعدد المشاريع التي تحتاج الى هذه المواد الضرورية .. لذلك تم تعبئة وسائط النقل الخاصة كافة .. اضافة الى ان الوزارة قامت بتجهيز الشركات العاملة في تنفيذ الحملة باعداد كبيرة جدا من اطارات السيارات الانتاجية ولمختلف الحجوم لتسهيل عمل الآليات التابعة ومضاعفة حصة المدينة من الاطارات لتوفيرها للمواطنين ايضا . كما تم تخصيص كمية من الاطارات الى المقاولين الذين يعملون ضمن حملة اعمار وتجميل البصرة .

■ وحول توفير المواد الغذائية واحتياجات المواطنين في مدينة البصرة قال السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة ..

- من خلال وجودنا في مدينة المدن قمنا بزيارة ميدانية الى سوق البصرة واسواق اطراف المدينة واطلعنا على واقع احتياجاتهم .. وقد لاحظنا بان السوق جيد ومستقر .. وقد ضاعفنا حصص تجهيز الوكلاء من المواد الغذائية بمختلف انواعها واطلاق البيع لتلبية احتياجات حركة العمل الواسعة التي تشهدها المدينة والاعداد المتزايدة من الوافدين من مختلف ارجاء القطر للمساهمة في حملة اعادة بناء المدينة الصامدة .

ومن خلال وجودنا في البصرة لاحظنا ضرورة تهيئة موقع جديد تابع للسوق المركزي في البصرة لبيع انواع اللحوم والبيض كافة الى جانب بيع الفواكه والخضر ..

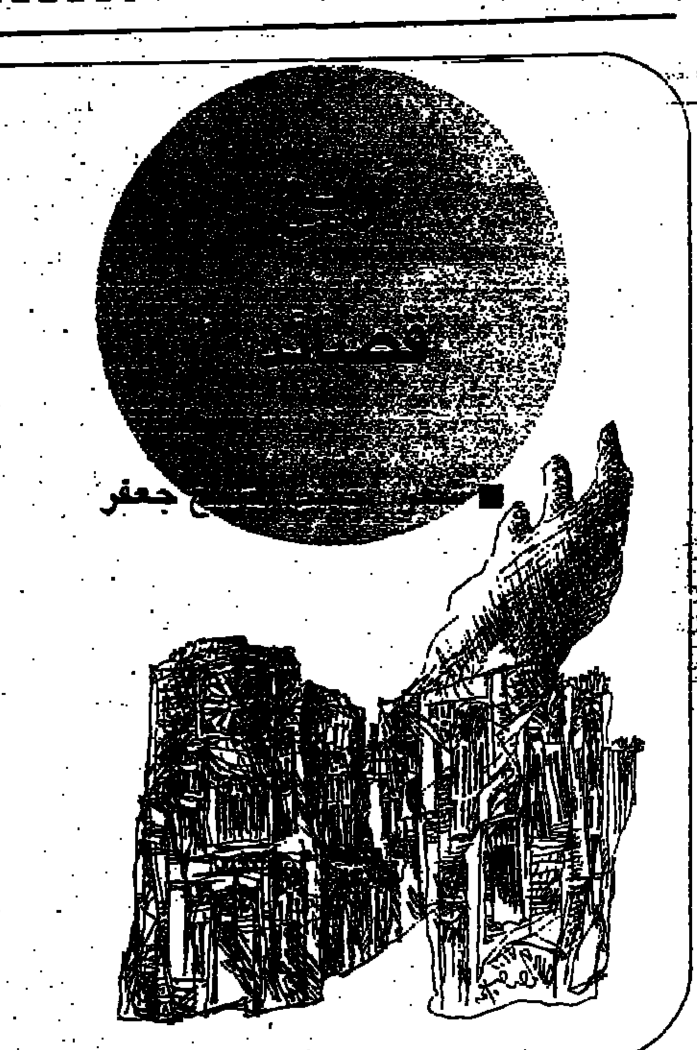
وليس هذا فقط .. وانما قمنا بمنح وكالات اخرى جديدة للمواد الانشائية في قضاء ابي الخصيب وشط العرب لتوفير هذه المواد للمواطنين كافة كما قمنا بمنح وكالات جديدة للطحين والمواد الغذائية وبشكل مطلق في البصرة .. وسيشهد ميناء ام قصر خلال الايام القليلة رسو اول باخرتين محملتين بالحنطة بعد وقف اطلاق النار لتفريغها بواسطة مكائن خاصة مهياة لسحب الحنطة بواسطة الخراطيم الى السيارات على الرصيف مباشرة ...

ومن المؤمل ان يتم افتتاح سايلو ام قصر الجديد حيث يتصاعد العمل فيه وانجازه ونتوقع افتتاحه خلال احتفالات القطر باعياد نيسان وهذا السايلو قد تم تصميمه وفق احدث المواصفات وادقها وسوف يعمل وفق مبدا سحب الحبوب من البواخر مباشرة بواسطة الخراطيم .

كل هذه الخدمات التي اشرنا اليها سوف تقدم لابناء مدينة المدن والاقضية والنواحي التابعة لها .. وقد قمنا بجولات عديدة ميدانية في المناطق واطلعنا على احتياجات السوق .. وسوف نواصل ضخ المواد الضرورية وبسرعة الى هذه المدينة التي عانت الكثير خلال سنوات المعركة .. وان اجهزة الوزارة تعمل جادة من اجل استقرار السوق في هذه المدينة لاسيما وانها تشهد هذه الايام عددا كبيرا جدا من الوافدين للعمل في اعادة بناء مدينة المدن ونامل ان تستطيع اجهزة الوزارة الموجودة في المدينة من تقديم افضل الخدمات لسكنة المدينة لاسيما وانها تشهد اول حملة لاعادة اعمارها .. ويبرز دور وزارة التجارة بوضوح في هذه الحملة من خلال توفير كل الاحتياجات .

■ واخيرا قال السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة ان الوزارة لم تنقطع عن تقديم الخدمات للمدينة طوال سنوات المعركة مع انها واصلت نشاطها للقطاعات التي كانت تتواجد في قاطع البصرة .. وقد قدمت الوزارة عددا من الشهداء اثناء القصف المعادي والمعارك وهم يؤدون واجبهم في توفير كل الاحتياجات الضرورية ..





■ ... جعفر

١ ـ بيض الشموس

اعلنتْ في خدرها الشمسُ الضحوك
انها عازمةٌ ان تتزوج !
فتبارى السادةُ الصيدُ اليها والملوك
وتجارى كلُّ قاصٍ يتفرّج

* * *

فاذا الضوضاءُ في الخندقِ تعلو والعويل
فشكا الشطُّ الى الشطِّ اراجيفَ الضفادع :
ضاقَ ذرعا كلُّ فجٍ ومسيل
ببناتِ الماءِ ينحبن ويسفحن المدامع

* * *

(ولماذا ، قيل يا هذي الضجيج
في الضحى ، والشمسُ في زاهي الشفوف ؟)
فاجابت شيخةُ الغدرانِ خضراءُ النشيج
وعذارى الطيرِ ينقرن الدفوف :

* * *

(كل يوم في جفافٍ ، وهي في الافقِ وحيده
فاذا باضت شموسا كالعصافيرِ العديده ؟)

٢ ـ الصيفُ الدامي

ملأتْ بحبِّ القمحِ عُشَّهما الوديعَ حمامتان
البُرُّ رطبا كان ، منتفخا فاثقل بالغلال
قالا : (ادّخرنا للشتاءِ ! ونعمَ ما ادّخرت يدان !
وعلى الثرى ، حتى يجيء ، بقيّةٌ ممّا يُنال !)

* * *

وتغرّب الذكرُ الدؤوب مطوّفا
واتى ، وقد جفَّ المتاعُ ، وبانَ منتقصا لديه
فالحَّ ينقرُ أختَه الانثى المصونَ ، وما اشتفى
حتى قضت نحبا تئنُّ على يديه

* * *

وتلبّدَ الافقُ اكتئابا بالغيوم
فابتل حبُّ القمحِ منتفخا ، ولاحَ بلا انتقاص !
عَضَّ البنانَ ، واجهَشَ الذكرُ الغشوم
وبلا انتظارٍ انزلَ الجاني برقبتهِ القِصاص

* * *

ما انفكّت الغابات تنشر صوته المتلهفا
والريح نائحةً تنوحُ : (عليكِ يا دنيا العَفا !)

٣ ـ البلدة المسحورة

ساقَ راعٍ مرةً ، حَمَلاً بحبل في الزحام
ساهيا ، والسوقُ عن قربٍ ، يطوف
فجاةً لاحَ خفيفا بين كفّيه الزمام :
عابرٌ ما اقتطعَ الحبلَ وولّى بالخروف

* * *

عرّجَ اللصُّ على البئر وقد اغلى وباع
يستقي شيئا ، فادلى بالدِلاء
فجاةً اعول : (كيسي !) وتلوّى بالتياع :
(في قرار الماءِ .. للغوّاصِ منّي ما يشاء !)

* * *

سمعَ الراعي ، فجاء البئر يجري من بعيد
(انا غوّاصُ الدياجير !) والقى بالثياب
عبثا يبحث في المهوى عن الكيس الفقيد
لم يجدْ غير الحصى والطينِ اكياسا فآب

* * *

لفَّ بالحبلِ على عُرِيكَ يا راعي الشياه
فرَّ بالكيس وبالكُسوةِ ظلٌّ لا تراه !

٤ ـ قَبضُ الريح

اوفى على كوخٍ بغاب ، مرةً ، ذئبٌ هزيل
يحتال بحثا في العراءِ ، وقد اضرَّ بهِ الطوى
فاصاخَ ، وهو يشيمُ في ضوء الفتيل
شبحا لأمٍ لم تزل عند الكوى

* * *

كانت تقول لطفلها : (ان لم تكفَّ عن البكاء
بيدي ستُلقى لابنِ آوى في الظلام)
وهناك اقعى الذئبُ يرتقبُ الضياء
متثائبا ، فلعلّها ترمي بطفلٍ لا ينام

* * *

وافاقَ ، وهي تقول في ضوء الضحى : (جاءَ الصباح !
فخلتْ الى اوجارهنَّ بناتُ آوى والذئاب
وابوكَ اثقل ظَهرَهُ صيدُ البطاح !)
فتسلّلَ الذئبُ الهزيلُ الى الهضاب

* * *

(وكما رحلتَ تعودُ ، يقرصكَ الطوى ، صفرَ اليدين ؟)
(اني انتظرتُ وعودَها ، فاخضرَّ قمحي مرتين !)

كيف نكتب قصة للاطفال ؟

(ملاحظات من داخل تجربة شخصية)

■ عبدالرزاق المطلبي

بعد هذه المسيرة الطويلة ، لتجربة العمل المنظم في ميدان ادب الاطفال ، حيث بلغ عمر مجلة مجلتي عشرين سنة كاملة ، وقارب عمر نشر الكتب الادبية الموجهة للاطفال الستة العشرين ايضا . وبعد ان بدأت التجربة ونمت ، اعتمدت على امكانات كتابها وتوجهاتهم الشخصية والخبرة الادبية الخاصة بهم ، المختلطة في احايين كثيرة بالخبرة الادبية في ميدان الكتابة للكبار ، وانفتحت على ادب الاطفال في العالم ، وساهمت عبر المسيرة كلها اقلام عربية خبيرة في هذا الميدان مثل الاستاذ عبدالتواب يوسف والاستاذ شريف الراس . بعد هذا كله ، تميزت الكتابة للاطفال ، وصارت فنا مستقلا ، استقى قوانينه وقناعاته الفنية من كل روافده العربية والعالمية ، لتثري الخيط العفوي والبسيط ، والمتقطع من الممارسات الفردية قبل بدء التجربة الحديثة ، التي وضحت ملامحها الفنية تماما ، وطبعت بطابع الاهداف التربوية والانسانية ، مما جعل منها تجربة تقترب من النضوج وتفاعل التوجهات الادبية والجمالية والتربوية ، وقد تحدث الكثيرون من الادباء والمختصين ، حول تجربة الكتابة والنشر الموجه للاطفال في العراق ، ومنهم الاستاذة الدكتورة سهير القلماوي في ندوة (كتب ومجلات الاطفال في البلدان المتقدمة) التي القيت في القاهرة من ٢٨/١ـ٢/٢/١٩٨٤ ، التي قالت بما معناه :

« الآن استطيع ان اطمئن على مايقرأه احفادي .. بعد ان اطلعت على اصدارات دار ثقافة الاطفال في العراق ، التي تقدم ادبا جميلا في اطار تربوي .. من غير مباشرة او تعليم وباسعار زهيدة تقترب من سعر علبة الكبريت ... »

وقد رأينا ، ونحن مانزال داخل تجربة العمل اليومية ، ان نضع ما تلمسناه خطوة خطوة ومرحلة مرحلة ، مما ترسب وتكون من صيغ او مايشبه القوانين والصيغ الفنية العامة لكتابة القصة للاطفال مستجيبا لدعوة احد الاصدقاء من كتاب القصة للكبار ، خلال حواري الطويل معه حول نماذج قصصية كتبها هو للاطفال ، الذي بلور هذه الملاحظات ومنحني مشروعية نشرها .

في البداية ، نود ان نشير الى انه ليس هناك نص قصصي واحد مكتوب بقوانين ثابتة ثبوت المعادلات ، انما هناك نصوص قصصية تتنوع بتنوع المراحل العمرية والاهداف واساليب الكتاب ، وقناعاتهم الفنية وذائقاتهم الجمالية ، اضافة الى ماتفرضه المؤثرات التي يطرحها العصر في تقدمه العلمي ، وبخاصة في ميادين التربية والعلوم النفسية والاجتماعية ، وحقائق التلقي المعرفي .

غير ان الدراسة الفنية لهذه النصوص المتنوعة ، تتيح لنا ان نتلمس اطارا عاما يحتوي ذلك التنوع كله ، يتكون من نقاط اساسية ، هي المرتكزات او الاسس الفنية العامة التي تتوفر في الانواع القصصية المكتوبة للاطفال ، لابد ان يعتمدها الكتاب في مد خيوط نسيجهم القصصي ..

اولى هذه النقاط او الاسس هو : « الحدث » :

ـ ففي القصة عموما ، وفي قصة الاطفال ، يشكل الحدث الضرورة الفنية الاولى ، فلابد ان تعتمد قصة الاطفال حدثا او حركة يتم باسلوب طرحها لخلق عامل التشوق او عنصر التشويق لدى القارىء وتأتي بمثابة الخيط الرئيس الذي تنسج عليه القصة ، او الخط الذي يتطور وينمو ويتصاعد خلال تلونه والتحولات فيه ، ويبدأ بسيطا ساذجا بمعنى البراءة والعفوية والحركة القريبة من عين وذهن الصغير ، يتماشى مع بدايات تفتح الاطفال ، في النماذج المكتوبة للصغار دون سن القراءة او الذين يتعلمون القراءة توا ، (ليس بالضرورة ان تكون القصة في هذه المرحلة مسرودة بالكلمات ، وربما طرحت بكلمات قليلة جدا ..) .

ويزداد « الحدث » عمقا وتعددا وتركيبا ، بازدياد عمر القارىء وتراكم خبرته بالقراءة ، وازدياد معرفته وثراء لغته ، وتاصل عادة القراءة لديه ، حتى ياخذ صورة تقترب من صورة الحدث في القصص المكتوبة للكبار ، حيث يصير الحدث خارجيا محبوكا حبكة معقدة ومركبة ، وبخطوط ومستويات عديدة ، ويبلغ مستوى الصراع ، كما هو في قصص المغامرات ، والقصص الواقعية الموجهة للفتيان والقراء الكبار من الاطفال ، بما فيها سني المراهقة وماقبل البلوغ ومابعده احيانا ، حيث تتوفر في « الحدث » عناصر الاقناع الفني التي تتصف بالحسية ، وتفتح كل ابواب التصديق امام قارئها ، حد التلبس والاندماج ، وهذا هو ماندعوه في قصص الكبار بالصدق الفني ، الذي يستمد حيثياته من داخل العمل نفسه ، وبهذا تلتقي مع القصص الواقعية للكبار ، وقد يصبح الحدث داخليا ايضا ، ونقصد به الحدث النفسي الذي يتحرك ويتطور داخل الشخصية .

وتأتي هذه النقاط او عناصر القصة : الشخصية او الشخوص :

ونقصد بهم من يقوم او يقومون بالحدث او الاحداث ، او من يتصفون بها ، وتكون شخصية واحدة او شخصيات قليلة في قصص المراحل العمرية الاولى للقراء ، حيث تكون هذه المرحلة عالما خاصا تزول فيه الحاجز بين الانسان والحيوان والشيء ، في عالم رومانتي مؤنسن شفيف حيث لافرق في واقعيته بين الحقيقي والخيالي ضمن المنظور الخاص للاطفال في هذه المرحلة . المهم ان ابطال هذه القصص يماثلون الاطفال في رؤيتهم للعالم والتطلع المتشوق فيه والمندمج تماما معه ، وتكون علاقتهم بعالمهم الخيالي هذا من خلال هذه القصص علاقة شعرية ، رومانسية ، تتلمس العالم تلمسا محسوسا ، ثم تزداد هذه العلاقة تعقيدا وتعددا ، بتقدم المرحلة العمرية للقارىء الصغير ، وتتحول شيئا فشيئا الى الشخصية الانسانية ، التي تكون اكثر اقناعا وتوفرا على حيثيات الصدق الفني ، حتى تقارب القصة المكتوبة للقراء الكبار او حلقة تسبقها . وبلغة اخرى تبدأ المراحل الاولى بالشخصية المرسومة من الخارج رسما بسيطا وعاما ، كاريكاتيريا في احيان ، ويتدرج طرح الشخصية بملامسة افكار الشخصية ومشاعرها ملامسة بسيطة تتعمق مع تطور القارىء الموجهة له ، حتى الوصول للرسم القريب من اكتمال ابعادها بما فيها النفسية في النماذج المتقدمة جدا القريبة من قصص الكبار .

ثالث النقاط او العناصر : اللغة والاسلوب :

ويعد اسلوب الكتابة الناجحة للصغار من اعقد اساليب الكتابة القصصية واشدها تطلبا للجهد ، اذ تستدعي الكتابة من كاتبها ـ المهتم في ان يبدع حقا ـ تعبئة نفسية وشعورية ، وتغييرا في رؤيته للعالم باستعارة زوايا رؤية القراء له . واعتماد طرقهم في التعرف الحسي على اشيائه ، واعادتهم لتشكيلها خياليا ، حتى يعيش الكاتب تحولا حقيقيا لحظة الكتابة ، وتتلبسه الشخصية الطفولية .

ونرى هذا في استعارة مفاهيمه ـ الطفل ـ عن الاشياء ، ورؤيته لوجودها في العالم حوله ، مما يحتم عليه الاقتراب من لغة الحكاية المروية شفاهيا عند سرده لقصته ، حتى لكأنه يحكي فعلا لمستمع صغير ، منتقيا مفرداته ، وطريقة بناء جمله ، وتوظيفه لعلامات الترقيم توظيفا خاصا يتيح له التحكم باسلوب الحكاية كتابة ، ليحاكي البدء والوقف القصير والطويل ، التوقف عند اسم او حدث بقصد توجيه الانتباه ، او التجاوز السريع عن حدث او شيء فيه ، كما هو حاصل في الحكاية المروية ، ويحاول ان يحاكي حتى طريقة الراوي في التلوين الصوتي بالاستخدام الخاص لبعض الحروف ، والتعبير بالجملة عبر تقطيعها .

كما يحرص على ان تكون كلماته من الحصيلة المفترضة لثروة القارىء اللغوية . في المرحلة التي يتوجه لها بقصته ، ويزيد عليها بما يتيح له الثراء مستمرا لتلك الحصيلة .

وقد تفرض حقائق التلقي للمرحلة او المراحل الاولى ، ان يعتمد بناء خاصا لجملته ، فنراها في الاغلب جملة اسمية ، من مبتدأ وخبر او مبتدأ وفعل ، بسيطة ، غير معقدة ، ثم تزداد تركيبا وتعقيدا متدرجة حسب التوجه للمراحل العمرية ، حتى يقارب اسلوب كتابتها الاساليب الموجهة للكبار في النهاية .

اما رابع تلك العناصر فهو : الايقاع :

وقصة الاطفال من اكثر القصص المكتوبة تطلبا للايقاع ، اذ ان رؤية القارىء الصغير تقترب كثيرا من نبض الطبيعة وايقاع اشيائها عند رؤيتها للعالم ، وتقارب رؤية الشاعر ، فالقارىء الصغير يتلقى العالم تلقيا حسيا ، يتضاد ويتناغم بتضاد وتناغم اشيائه نفسها ويتلون بتلونها ، انه يبهر ويندهش به باستمرار وكأنه يكتشفه او يكتشف جديدا فيه كل لحظة ، كما يبهر الشاعر ، ويشعر بالنبض الخاص للمحيط والاشياء ، كما يحس به الشاعر ، وان اختلفا في وعي هذا النبض والايقاع وايحاءاته . والذي يود ان يرى هذا ، عليه ان يقرأ نصا مترجما من قبل مترجم ليس اديبا ، حيث سيرى مايفعله فقدان الايقاع بالنص على الرغم من الدقة بالترجمة والامانة الحرفية .

ويأتي : الصدق بوصفه العنصر الخامس ، اذ لابد ان تتوفر القصة على ركائز وقناعات تخلق مسوغات الحدث او الحركة في وعي قارئها الصغير ، بناء على رؤية القارىء الصغير الخاصة للعالم ، وتجعله يسلم بها ويصدقها ، هذا كله يتم بعفوية متجنبا المباشرة والفجاجة والخشونة والقسوة .

والخيال ، هو سادس العناصر : فالطفل هو اكبر الخياليين في العالم ـ كما يقال ـ لهذا فان القراء من الصغار يطلبون الخيال ويمتعهم تماما الانخراط فيه ، ويثير حماساتهم كثيرا ، فهو ـ القارىء ـ لايعرف ، في البداية ، حدوداً للخيالي ، والمتخيل والواقع ، اذ ان الواقع عنده يبدأ حيث يبدأ الخيال ، والخيال عنده يبدأ حيث يبدأ الواقع ، فهذا كله هو عالمه الموحد بنسيجه الطبيعي ، عالمه الخاص ، ولاحدود تجعل من عالمه الواحد عالمين ، ولا يلتفت الى الفرق بين الوهمي والموجود ، انما يخلق الوجود بالوهم ، واوهامه وخيالاته تخلق وجودا غزيرا ، متدفقا ، متصلا ، وعلينا ان لانندهش دهشة الاب الذي رافق طفلته الى الدكان واشترى لها حلوى ، وعاد من غير ان يفلت يدها ، لكنها حكت له شيئا حدث ، او شخصية التقت بها خلال مسافة هذا التمشي .

ويأتي الهدف او المغزى عنصرا حقيقيا من عناصر القصة المكتوبة للاطفال ، وهو ضروري جدا للقارىء الصغير ، فمن المفيد ان يتعلم شيئا جديدا او يتاكد لديه شيء تعرف عليه وتلقاه في كل قصة جديدة ، فالقصة اداة المربين انسانيا وثقافيا ، غير ان هذه النقطة بالذات ، على ضرورتها ، تعد الحد الفاصل والعلامة المميزة لكاتب الاطفال عن غيره من الكتاب ، والمفرقة بين كاتب الاطفال الناجح ، وبين غيره ممن يكتبون للاطفال بشتى الدوافع والاسباب . وهي السيف ذو الحدين ، كما يقولون ، فلو اثقلنا على القارىء بالوعظ والقاء التعليمات المباشرة ، ولو اعتمدنا اللهجة التعليمية النمطية الروتينية ووجهناه التوجيه التقليدي الذي يصطدم به دائما في البيت والمدرسة ، وجررناه الى القناعات والمفاهيم المجردة بالكلمات نفسها تقريبا التي يتلقاها يوميا من ابيه وامه ومعلمه ، فانه سينفر ليس من القصة او الكتاب فحسب ، بل من التوجه نحو القراءة والثقافة والعلم . ويهرب الى كل مايبعده عن تلقي الاوامر والوصايا ، والمهم المهم ان تأتي تحصيل حاصل ، او معنى تطرحه القصة بكامل سياقها او فكرة تنتهي اليها من غير قصد او مباشرة .

وقد اخالف الكثيرين من كتاب القصة والمربين ، في النظر للهو واللعب والمغامرة ، اذ انني ارفعها من مرتبة الاداة والمجال الحيوي لتشكل القصة فنيا الى مرتبة العنصر الاساسي ، او الضرورة الفنية . فعدا عما تنطوي عليه من مجال تربوي ، وعدا عن ان اللهو واللعب والمغامرة الممتعة ، تجيء مادة اولى في البناء النفسي وردم الهوة بين الرغبات الهائلة بجموح ، والمنطلقة والمنفلتة على صعيد الفورة النفسية داخل الطفل ، وبين ما يتطلبه واقعه اليومي : البيتي والمدرسي ، ووجوده في مجتمع منتظم . وعدا عن انها حاجة اساسية كالطعام والهواء والشراب ، عدا هذا كله ، فانها قد تدفعه الى التفكير ، وتزرع فيه روح المبادهة والمبادأة والمبادرة والشجاعة والاقدام ، والاصرار على تتبع الحدث او الاحداث والتلبس بها حد الاندماج وضياع الحدود بينه وبين بطل القصة ، وتساعده على تحسس نبضه النفسي ومايريد ، وتزيد في صلته بحياته وبوجوده ، وتساعده على اكتشاف هذا الوجود ، ومكانته فيه .

اما آخر هذه العناصر ، فهو قفلة النهاية ، او ضربة النهاية ، وهي الحدث او المفارقة ، الساخرة او الجادة التي تنتهي عندها حركة القصة ، وتشكل آخر حركة في مجرى ايقاع القصة ، وعادة تأتي قوية متميزة ، تنجح في اثارة انتباه القارىء وتوحي له بالمعنى او المغزى النهائي ، ووظيفتها جمالية وفنية ومضمونية ، حيث تتجمع فيها ظلال القصة وينتهي عندها نمو كل عناصرها ويكتمل المعنى من مجموع المعاني الجزئية بحيث تغنيه ـ وعيا ـ وتثيره فكريا ، انها بعبارة اخرى ، تعمل عمل الضربة الموسيقية الاخيرة ، في المعزوفة الناجحة .

هذه العناصر كلها ، وعناصر اخرى خاصة جدا بالقصة ـ موضوعا ورؤية ـ واسلوب الكاتب ، التي تشكل اللمسات الخاصة المميزة لها عن باقي قصص كاتبها ، وعن القصص التي كتبها آخرون .. هي ما يمكن ان نطلق عليه مرتكزات كتابة القصة للاطفال ، والتي امكن الوصول اليها بالتجارب الشخصية ودراسة التجارب العالمية ، وفي ضوء حقائق ومسلمات علم نفس الطفولة ، وعلم الاجتماع ، والطب والنمو المعرفي واللغوي .



■ دومنيك شوفاليه :

« للاستشراق » مهمات لم تنته بعد !

د . جليل العطية



دومنيك شوفاليه الاستاذ في جامعة السوربون الرابعة بباريس ، مستشرق فرنسي بارز ، ولد في باريس ، وامضى سنوات عديدة في عدد من الاقطار العربية ، يعتبر اليوم من اهم الخبراء في الشؤون العربية له مؤلفات عديدة عن الوطن العربي ومشكلاته الاقتصادية والاجتماعية .

هذا حوار معه جرى على هامش احدى المحاضرات الثقافية التي القيت في جامعة السوربون :

■ منذ صدور كتاب ادوار سعيد والاستشراق كظاهرة يتعرض لانتقادات عنيفة ، وقد سمعنا اراء الكثير من المستشرقين .. ونحب اليوم ان نسمع رأيك بوصفك احدهم .. فأي دور للمستشرقين اليوم وغدا وبعد غد ؟

بالطبع كلمة مستشرق لم يعد لها المعنى نفسه كما في القرن الماضي يومها كان الاستشراق يعني دراسة الحضارات من جهة ، متعالية ، اما في ما يختص بالافراد والجماعات فان حضاراتنا الاوربية والغربية تطورت فاعطت الفرد اهمية كبيرة .. مسالة الجماعات مازالت مطروحة عند العرب . لذا فان ضرورة الانسجام في العالم العربي تستلزم اقامة الحوار بين الجماعات والمصالحة ، بين ايديولوجياتها والحوار الحقيقي لايتم الا بالاعتراف بالاخر ولايتم بالبنادق والمدافع اعتقد ان الاعتراف الحقيقي كفيل بحل مسالة التجمعات .

قضيت فترة طويلة من حياتي محتكا بالعرب ، وقد لاحظت عندما كنت باحثا شابا صعوبة اقامة صداقة عميقة وحقيقية معهم ، فنحن نتعارف ونظهر اننا لطفاء غير ان الامر يبقى سطحيا . لكن عندما يبذل الجهد للتفهم المتبادل ولاعتراف بقيم الآخر والخلفية التي ينطلق منها لتشييد شخصيته الخاصه ورؤيته التي بنى على اساسها فهمه لمجتمعه ، تسهل المهمة فالعربي يبني رؤيته انطلاقا من تجاربه ضمن العائلة وضمن الجماعة وضمن الوطن بعدها ياتي دور العلم والتحصيل الاكاديمي وعندما ننجح في التعرف والتفهم يمكننا وقتها اقامة صداقات قوية واعتقد ان الصداقات المتينة التي لدي مع مجموعة من العرب اسطعت تحقيقها بعد جهود كبيرة .

علينا ان نكون انفسنا ، ولايغير شيئا في الامر اذا ما عمدت مجموعة بعدد اصابع اليد تحويل هذا الموقف الى سياسة .

وفي مجال تاهيل المستشرقين يجب القيام بعمل جدي ومكثف وكثير من الشباب الفرنسي يهتم اليوم بالعالم العربي والاسلامي وليس فقط بافريقيا الشمالية كما يشار غالبا فان افريقيا الشمالية خلال الاستعمار مسالة تخص الاهل والاجداد . واذا كان من مشكلة فهي تتعلق بالمهاجرين العرب في فرنسا والتي تحاول هذه الاجيال الفكرية فهمها .

قد يكون لدى العامة ، انحطاط ، مثل رفض المهاجرين غير انه ليس موقفا عاما فهناك رغبة بالفهم فالعالم العربي موجود من خلال مقالات الصحف وبرامج التلفزيون وما يقدم هو الدماء والجثث والدماء والاخبار اليومية البارزة والدموية التي تبرزها الصحف او الاحداث الاقتصادية كارتفاع اسعار النفط خلال فترة معينة ، وبالتالي تبعية البلدان الصناعية للبلدان المنتجة للنفط هذه التبعية هي في الحقيقة تبعية متبادلة لان البلدان المنتجة مرتبطة بالبلدان التي تمتلك التكنولوجيا هذا كله يصطدم المثقفين .

يجب ان تبين لهم ان ما وراء الدم والنفط توجد اشياء اعمق وابعد .

لقد سمعت خلال مؤتمر في الولايات المتحدة احد المحاضرين الامريكيين يسخر بتحيز قائلا : ان سياسة فرنسا العربية بدأت فقط في العام ١٩٦٧ مع المؤتمر الصحفي الذي عقده الجنرال ديغول وفرض حظرا لبيع السلاح « لاسرائيل » ، مع ان علاقات فرنسا مع العالم العربي والاسلامي تعود لقرون مضت .

وخلافا لبعض المستشرقين القدماء والمحدثين لااعتقد بان العرب تحجروا في ماضيهم وفي مؤسساتهم الشرعية او في اشكال اجتماعية لاتتطور هناك في الاسلام اشكال اجتماعية تسمح بالتكيف مع العالم الحديث والتجديد .

وواجب المستشرق هنا هو الوصول للتفاهم المتبادل ليس بالابحاث السطحية والانفعالية التي تبرهن ان هؤلاء على خطأ تام واولئك على حق هذا الطريق هو الذي يؤدي الى «التحديث» .

■ لننتقل الى الحاضر : ماهي في نظرك الحلول اللازمة لمعالجة « الازمات » التي يمر بها الوطن العربي .. اليوم ؟

■ نظريا يمكن القول انه من البساطة جداً ان يرتفع العرب عن خلافاتهم ويزيلوا التوترات القائمة في ما بينهم وايجاد الحلول لمشكلاتهم ففي المجالس الخاصة كل فريق يريد ان يجد الحل للمشاكل القائمة وفي اي حال كل فريق يقترح حلا شرط الا يكون هذا الحل هو نفسه الذي يدعو اليه الفريق الاخر ويلاحظ وراء كل هذه الحلول ، ان هناك طموحات شخصية تخشى على نفسها من خطر الغير اذن يجب ان يتحكم العقل والمنطق في العلاقات بين العرب بدل المشاعر والطموحات . ومن البديهي انه من اجل ايجاد الحلول يجب ايجاد السبل السلمية لها وبالتالي يتوجب على كل فريق ان يضحي قليلا بمطالبه من اجل غيره ، اي من داخل اقتراحاته التي يقدمها عليه ان يقبل ايضا الاعتراف بقيمة مقترحاته وان يجد حلا وسطا بين مقترحاته ومقترحات الاخرين وفي هذا المجال اعتقد ان للمثقفين دورا كبيرا يلعبونه . لماذا لاننا نلاحظ ان هناك قوى عدة تتصارع وتتجابه . وكل فريق من هذه القوى يعتبر انه هو المحق وان غيره على خطأ .

■ كيف تنظر الى مستقبل الامة العربية ؟

■ مستقبل العرب مرتبط بما يفعله العرب . والذي نشهده اليوم على الساحة العربية هو حالة تغيير وتحول يرافقها اضطراب اجتماعي يهتم به المراقبون اليوم ويحللون اسبابه وابعاده اما انا فاني ارى ان هناك امرا رئيسيا يرافق حالة التغير هذه عدا الاضطراب الاجتماعي هو البعد الثقافي الذي يبدو لي انه اكثر التصاقا بهذه المرحلة ، والمستقبل العربي سيكون مرهونا بما سيفعلونه . اي انه سيكون انطلاقة كبرى ـ ان ارادوا .. او كارثة في عكس ذلك !

انا اتمنى ان يكون انطلاقة ضخمة واعتقد ان هذه الانطلاقة يجب ان تتم في الحدود التي بامكان العرب من خلال امكاناتهم وداخل اقطارهم المتعددة ـ ان يحافظوا فيها على اصالتهم وتقاليدهم سواء على الصعيد الاقتصادي والسياسي او على الصعيد الاجتماعي والثقافي والروحي . واتمنى ان يتمكن العرب من تحقيق ذلك عن طريق اظهار شخصيتهم الاصلية بارادة وعزيمة قويتين تجاه الكتلتين اللتين تتقاسمان العالم ، اي الامريكان والسوفييت .

■ ما هو دور المثقفين العرب في هذه المرحلة ؟

■ للمثقفين العرب دور كبير يلعبونه في هذه المرحلة وذلك ليس بصب الزيت على النار انما عن طريق التفكير الرصين والهادىء واستنتج في هذا المجال ان هناك نوعين من الباحثين والمفكرين العرب .

ـ هناك الذين يعملون فعلا برصانة ويعمقون ابحاثهم ولديهم عدة حلول وبدائل عدة واراء واتجاهات عدة انما يعملون بجهد محاولين بناء افكارهم واستنتاجاتهم على تحاليل مدروسة وهم بالتالي يصلون الى نتائج ترتكز على تحليل الوقائع ، ولاتستند الى الثرثرة الفارغة .

ـ وهناك الذين يثرثرون والذين يطلقون التيارات الكبرى لايدلوجيات متعددة ومتضاربة تبدو وكان لانهاية لها وهؤلاء لايحللون الوقائع ويدرسونها بعمق سواء منها الوقائع التاريخية او الوقائع المعاصرة والمفكر لايفرض وجوده بالانفعالية بل بالتحليل الرصين الواقعي ربما يستطيع ان يغطي النقص الذي لديه بالانفعال لكنه لايستطيع ان يكون ذلك مفيدا فعلا لغيره .

■ قرار لمجلس قيادة الثورة ■

تعيين الدكتور عبدالله بدر دانوك وزيرا للزراعة والري وكالة

اصدر مجلس قيادة الثورة امس قرارا تم بموجبه تعيين الدكتور عبدالله بدر دانوك المدير العام لدائرة الشؤون الزراعية في ديوان الرئاسة .. وزيرا للزراعة والري وكالة .. وفي مايلي نص القرار .

بسم الله الرحمن الرحيم

مجلس قيادة الثورة
رقم القرار ١٤٤
تاريخ القرار ١/ شعبان /١٤٠٩ هـ
١٩٨٩/٣/٨ م

قرار

استنادا الى احكام الفقرة (ا) من المادة الثانية والاربعين من الدستور قرر مجلس قيادة الثورة بجلسته المنعقدة بتاريخ ١/ شعبان ١٤٠٩ هـ الموافق ١٩٨٩/٣/٨ م مايلي :

اولا - يعين الدكتور عبدالله بدر دانوك المدير العام لدائرة الشؤون الزراعية في ديوان الرئاسة وزيرا للزراعة والري وكالة اضافة الى واجبات وظيفته وحتى اشعار اخر

ثانيا . تتولى الجهات ذات العلاقة تنفيذ هذا القرار .

صدام حسين
رئيس مجلس قيادة الثورة

المشاركون في الندوة الفكرية الاولى يعاهدون على بذل اقصى الجهود خدمة للعراق العظيم

حيا المشاركون في الندوة الفكرية الاولى التي نظمها فرع الرشيد لحزب البعث العربي الاشتراكي القيادة الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين وما حققته للعراقيين والعرب من نصر ومجد وعز .

وعاهدوا في برقية رفعوها الى سيادته لمناسبة اختتام اعمال ندوتهم على بذل اقصى الجهود خدمة للعراق العظيم وشعبه الابي .

واوصت الندوة التي استمرت يومين وشارك في مناقشاتها الرفيق سعدي مهدي صالح عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم بغداد لحزب البعث العربي الاشتراكي باصدار مطبوع يضم البحوث المشاركة في الندوة وايداعه في المكتبة الوطنية وتنويع موضوعات البحوث لتشمل مختلف الجوانب الفنية وعقد الندوة الثانية في اذار المقبل .

وناقشت الندوة عشرة بحوث تناولت موضوعاتها اهتمامات السيد الرئيس القائد صدام حسين بالفن والفنانين ودعم سيادته للحركة الفنية .

وزير الصناعة والتصنيع العسكري يلتقي وزير التجارة والصناعة القبرصي

التقى السيد حسين كامل حسن وزير الصناعة والتصنيع العسكري امس السيد تاكسيس نيمتسا وزير التجارة والصناعة القبرصي وجرى خلال اللقاء بحث التعاون الصناعي وتاكيد رغبة الطرفين في اقامة مشاريع مشتركة وتبادل السلع بين البلدين

■ صلاح الدين ■

ازاحة الستار عن جدارية تحمل صورة السيد الرئيس القائد

تقرر في محافظة صلاح الدين زيادة اعداد الملاكات الوسطية الطبية العاملة في الدوائر الصحية بالمحافظة .

جاء ذلك خلال لقاء السيد عبدالسلام محمد سعيد وزير الصحة وكالة مع السيد ضياء يحيى العلي محافظ صلاح الدين ومدير عام صحة المحافظة ودعا السيد الوزير خلال اللقاء الى ايجاد صيغ تنظيمية جديدة في ادارة المستشفيات من اجل تقديم خدمات افضل للمواطنين .

■ من جهة اخرى ازاح السيد الوزير الستار عن جدارية كبيرة تحمل صورة للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت مدخل مستشفى صدام العام في تكريت .

واقيم احتفال بالمناسبة عبرت الجماهير التي حضرت في موقع الاحتفال عن حبها واعتزازها بباني مجد العراق العظيم السيد الرئيس القائد صدام حسين .

■ خلال الايام القليلة المقبلة ■

العراق يجهز تركيا بالطاقة الكهربائية

يبدأ العراق خلال الايام القليلة المقبلة بتجهيز تركيا بالطاقة الكهربائية بقدرة تبلغ (٤٨٠) مليون كيلو واط/ساعة سنويا .

اعلن ذلك لوكالة الانباء العراقية مدير عام المنشاة العامة لتوليد ونقل الطاقة الكهربائية .

وقال ان تشغيل الخط بين البلدين سيتم بعد ان تنتهي لجنة فنية عراقية تركية مشتركة ستجتمع في بغداد قريبا لوضع الاجراءات الادارية والفنية لعملية تشغيل الخط .

واضاف ان مشروع تزويد تركيا بالطاقة انجز عام ١٩٨٧ وتم تشغيله في الثاني عشر من كانون الاول من نفس العام لمدة ساعة واحدة لاغراض الاختبار وقد اثبت نجاحا كبيرا في عملية الربط والتشغيل .

واشار الى ان هنالك مشروعا اخر لربط شبكات كهربائية بين تركيا والاردن والعراق ومصر وسورية وتدعيم شبكات الربط القائمة فيها بشكل يوفر تبادل الطاقة في ما بينها بموجب اتفاق بين الوزراء المعنيين في الدول الخمس خلال اجتماع لهم عقد بانقرة في السابع عشر من كانون الثاني الماضي .

واوضح ان اجتماعا للجنة فنية مشتركة تمثل الدول الخمس عقد بعمان في الرابع من الشهر الحالي لاعداد دراسة عن الامور المتعلقة بمشروع الربط بين تلك الدول .

وبين ان فوائد الربط الكهربائي بين الدول المعنية يؤدي الى تخفيض مجموع سعة التوليد المركبة اللازمة لتغذية احمال هذه المنظومات وتفاوت اوقات احمال الذروة التي تختلف عادة بين دولة واخرى مما يمكن من تلبية احمال الذروة في دولة من الدول المعنية .

وزير الخارجية يستقبل الامين العام المساعد للمنظمة الاسلامية للتربية والثقافة والعلوم



استقبل السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية امس السيد عبدالعزيز التويجري الامين العام المساعد للمنظمة الاسلامية للتربية والثقافة والعلوم التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي .

وجرى خلال المقابلة التي حضرها وكيل وزارة الخارجية استعراض نشاطات المنظمة في مجالات التربية والعلوم والثقافة ودور العراق الفاعل في دعمها .

وزير الخارجية يستقبل رئيس منظمة التقدم العالمية



استقبل السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية امس السيد هانز كوشلر رئيس منظمة التقدم العالمية وجرى خلال المقابلة التي حضرها وكيل وزارة الخارجية استعراض الجهود المبذولة من قبل العراق لتحقيق السلام في المنطقة .

تعليمات حول تأجير الاراضي الزراعية

تنفيذا لتوجيهات ديوان الرئاسة تقرر منع تاجير الاراضي الزراعية للعاملين في دوائر الدولة ومؤسساتها وبضمنهم منتسبو القوات المسلحة .

وقد طلبت وزارة الزراعة والري من الهيئات والدوائر التابعة لها اتخاذ مايلزم لتنفيذ هذا التوجيه .

■ العراق واسبانيا ■

بدء اعمال الدورة الثامنة للتعاون الاقتصادي والعلمي



بدأت في بغداد امس اعمال الدورة الثامنة للجنة العراقية الاسبانية المشتركة للتعاون الاقتصادي والتجاري والعلمي والفني وتستمر يومين .

وقال السيد محمد حمزة وزير النقل والمواصلات رئيس الجانب العراقي في كلمة افتتح بها الدورة ان اجواء النصر والسلام تفتح افاقا رحبة لتعزيز التعاون الاقتصادي بين البلدين مشيدا بالخطوات الايجابية التي قامت بها الشركات الاسبانية لزيادة التبادل التجاري مع العراق خلال العام الماضي والتي بلغت عشرة اضعاف عما كانت عليه عام ١٩٨٧ .

والقى السيد ابولونيو ليكيرو وزير الدولة للتجارة رئيس الجانب الاسباني في اللجنة المشتركة كلمة اكد فيها رغبة الحكومة الاسبانية في توسيع علاقات التعاون الاقتصادي مع العراق واشاد الوزير الاسباني بقوة وتطور الاقتصاد في العراق مشيرا الى ثقة حكومة ورجال الاعمال في اسبانيا بمستقبل الاقتصاد العراقي .

وتقرر تشكيل ثلاث لجان اقتصادية وفنية ومالية لتقليل التسهيلات الائتمانية وزيادة حجم التبادل التجاري والاقتصادي وسبل توسيعه .

ويذكر ان الوزير الاسباني كان قد وصل الى بغداد الليلة الماضية في زيارة للعراق تستغرق عدة ايام .

■ وزير التربية يلتقي نظيره اليمني ■

دراسة امكانية توحيد المناهج الدراسية بين العراق واليمن

التقى السيد عبدالقادر عز الدين وزير التربية صباح امس السيد احمد محمد الانسي وزير التربية في الجمهورية العربية اليمنية والوفد المرافق له .

وجرى خلال اللقاء الذي حضره السفير اليمني في بغداد بحث التعاون بين القطرين الشقيقين .. في مجالات التربية والتعليم ودراسة امكانيات توحيد المناهج الدراسية وبرامج التلفزيون التربوي بينهما .

من شعارات انتخابات المجلس الوطني

نصرنا العظيم تعبير عن اصالة المبادىء ورسوخ المجتمع الجديد

■ للاستفادة من تجربة تطوير مدينة المدن

تواجد المحافظين في البصرة الباسلة للاشراف على منتسبي محافظاتهم

تقرر في وزارة الحكم المحلي تواجد المحافظين في محافظة البصرة الباسلة للاشراف على منتسبي محافظاتهم العاملين ضمن حملة اعمار وتجميل مدينة المدن .

اعلن ذلك السيد عدنان داود سلمان وزير الحكم المحلي في تصريح لـ (واع) وقال ان هذا الاجراء اتخذ بهدف توفير الفرصة للمحافظين للاستفادة من تجربة تطوير مدينة البصرة الباسلة ومعايشة الحملة الواسعة الجارية هناك بكل ابعادها .

واضاف انه تم توزيع المحافظين على اربع وجبات تبقى كل وجبة في مدينة البصرة الباسلة مدة اربعة ايام للتعرف على ماتقوم به ملاكات محافظاته تفصيليا ضمن اعمال وزارة الحكم المحلي في مدينة البصرة .

وقال ان الوزارة قررت ايضا ايفاد جميع ملاكات الدوائر البلدية في المحافظات من المهندسين الزراعيين والفلاحين مع معداتهم الى مدينة المدن للمساهمة في اعمال زراعة المتنزهات والحدائق وتعزيز ملاكات الوزارة المتواجدة حاليا في البصرة الباسلة .

ويذكر ان اجهزة وزارة الحكم المحلي تساهم في حملة اعادة اعمار وتجميل مدينة البصرة التي امر بها السيد الرئيس القائد صدام حسين وتقوم باعمال الاكساء والتبليط ومد المجاري للشوارع والاحياء السكنية ضمن الرقعة الجغرافية المخصصة لها .

■ خلال العام الحالي ■

تنفيذ مشاريع كلية العلوم في جامعة البصرة

تنفذ في جامعة البصرة خلال العام الحالي مشاريع كلية العلوم بكلفة عشرة ملايين دينار ومجمع القاعات بكلفة اربعة ملايين دينار وتنظيم مواقع لكليات الجامعة بكرمة علي بكلفة ثلاثة ملايين دينار .

اعلن ذلك السيد منذر ابراهيم الشاوي وزير التعليم العالي والبحث العلمي خلال اجتماعه مع السيد انور سعيد عمر محافظ البصرة الباسلة بحضور رئيس جامعة البصرة .

وتقرر في الاجتماع قيام الجامعة بزراعة عشرة الاف شتلة دائمة الخضرة في مواقع كليات الجامعة بكرمة علي اضافة الى تشييد وحدة ابحاث تجريبية في مدينة الفاو المحررة .

■ وافتتح الوزير المعرض الدائم للقصف المعادي الذي جسد اثار العدوان الايراني على منشات الجامعة .

وضم المعرض صورا فوتوغرافية وثقت اثار القصف المعادي على كليات ودور اساتذة الجامعة اضافة الى جناح لصور الشهداء من منتسبي الجامعة .

(واع)

جماهيرنا تواصل احتفالاتها بعيد المرأة العراقية الماجدة

تواصلت الاحتفالات بعيد المراة العراقية الماجدة وذكرى تاسيس الاتحاد العام لنساء العراق ..

واحتفلت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بالمناسبة .

ووزع السيد منذر ابراهيم وزير التعليم العالي والبحث العلمي خلال الاحتفال الهدايا التقديرية على عدد من المنتسبات المتميزات في عملهن .

■ ونظمت وزارة العدل احتفالا بالمناسبة القيت خلاله كلمات وقصائد اشادت بدور المراة العراقية الماجدة التي قدمت الغالي والنفيس في سبيل الوطن والحفاظ على تربته الغالية .

وجرى في الاحتفال الذي حضره السيد اكرم عبدالقادر علي وزير العدل والسيد محمد سامي خضر محافظ بورسعيد تكريم عدد من المتميزات في الوزارة .

■ واقامت وزارة المالية حفلا خاصا بالمناسبة القيت فيه كلمات اشادت بدور المراة العراقية الماجدة في اداء دورها التاريخي والاصيل خلال الحرب العدوانية ضد العراق .

ووزع السيد وكيل وزارة المالية في ختام الاحتفال هدايا تقديرية للمتميزات من منتسبات الوزارة .

■ واحتفل البنك المركزي العراقي بالمناسبة العزيزة حيث القيت كلمات وقصائد تغنت بحب السيد الرئيس القائد صدام حسين ودوره في رعاية المراة العراقية الماجدة التي بذلت كل جهد للمساهمة في البناء وتعزيز النصر .

ووزع محافظ البنك المركزي الهدايا التقديرية على المتميزات من منتسبات البنك .

وزير العدل يلتقي الوفد البلغاري

التقى السيد اكرم عبدالقادر علي وزير العدل امس السيد لوبن فيلينوف مسؤول القضايا القانونية في وزارة العدل البلغارية والوفد المرافق له .

وجرى خلال اللقاء بحث اوجه التعاون القضائي والقانوني واتفاقية التعاون القضائي بين البلدين .

وكان المسؤول البلغاري والوفد المرافق له قد وصل الى بغداد امس الاول في زيارة للعراق تستغرق عدة ايام .

■ وزارة النفط ■

انتاج دهن الهيدروليك لاول مرة في القطر

توصل العاملون بالقطاع النفطي في نطاق مساعيهم المستمرة لايجاد البدائل المحلية لمختلف انواع المنتجات النفطية المستوردة بانتاج الوجبة الاولى من منتوج زيت نقل الحركة الاوتوماتيكية (اي تي اف) (الهيدروليك) الذي كان يستورد من الخارج وبحدود الف طن سنويا وانتاجه دل على جودة ونقاوة الزيوت العراقية التي اصبحت مؤهلة لانتاج مثل هذه المنتجات المعقدة .

■ وقال مصدر في وزارة النفط ان نجاح انتاج مثل هذا الزيت المطابق للشهادة العالمية الامريكية والالمانية الاتحادية كان ثمرة جهود ودراسات متواصلة استمرت مدة سنة ونصف ويستعمل هذا الزيت في منظومات نقل الحركة الاوتوماتيكية للسيارات والمعدات الاخرى وحسب توصيات المصنعين ويستعمل ايضا في منظومات (جهاز الاستدارة ذو المساعد الهايدروليكي).

واضاف ان الزيت سيطرح بالاسواق المحلية معبا بعبوة بلاستيكية ٥ لتر ذات اللون الوردي (مثل عبوة دهن السيارات البيضاء) ومدون عليها (زيت نقل الحركة الاوتوماتيكية اي تي اف ـ دكسرون ١١) وهذا الزيت مكافىء للزيوت العالمية شل وبي بي وموبيل وايسو ويستفاد منه كافة دوائر الدولة والقطاع الخاص حيث يستعمل لمختلف السيارات والبلدوزرات والشفلات وانواع اخرى من المكائن الثقيلة .

الاسواق المركزية تنهض بمهمة توفير السلع والمواد الاساسية للموظفين

[illegible] الاسواق المركزية

تنهض الاسواق المركزية بمهمة توفير السلع والمواد الاساسية للموظفين باسعار مناسبة من خلال تطبيقها تجربة حصر البيع بمنتسبي الدولة لرفع مستوى معيشتهم .

وتساهم هذه التجربة الفتية في تحقيق استقرار نسبي في اسعار السلع والمواد الغذائية كاللحوم الحمراء والبيضاء وبيض المائدة منذ تطبيقها في الاول من كانون الاول الماضي وشمول اسر موظفي الدولة والعسكريين من المتطوعين وشهداء معركة قادسية صدام المجيدة .

وتحظى هذه التجربة بمتابعة ودعم مستمر من السيد الرئيس القائد صدام حسين شخصيا للتخفيف عن كاهل الموظفين ورفع مستوى معيشتهم باعتبارهم الشريحة التي لم تتوفر لها العديد من الاجراءات المماثلة التي استفادت منها شرائح اخرى في المجتمع .

وفي ضوء توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين في اجتماع مجلس الوزراء في الرابع من اذار الحالي حول دعم الاسواق المركزية توجهت وكالة الانباء العراقية الى السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة للتعرف على طبيعة الاجراءات التي اتخذت لتعزيز هذه التجربة وتامين مستلزمات نجاحها .

وقال السيد وزير التجارة ان نظام الاسواق المركزية المعمول به حاليا تم بناء على توجيه من السيد الرئيس القائد صدام حسين بهدف دعم ورعاية المشمولين بالنظام وتوفير السلع باسعارها الحقيقية وضمان حصولهم على المواد التي توفرها الدولة .

واوضح انه تم زيادة موارد الاسواق المركزية من السلع والمواد الغذائية وبالذات اللحوم .. وقال انه بعد مضي ثلاثة اشهر على التجربة يلاحظ ان هناك تطورا في اداء الاسواق المركزية من خلال تخفيف الازدحام بفتح منافذ متعددة للبيع وبناء قاعات جديدة ساهمت نسبيا في تسهيل عملية تسوق المواطنين المشمولين بالنظام .

ودعا السيد وزير التجارة المشمولين بالنظام الى عدم التجمع امام الاسواق قبل بدء الدوام فيها خاصة وان حصصهم مضمونة في اي وقت اخر والمساهمة في استثمار الوقت من خلال تهيئة القيام المواد المراد اقتناؤها مسبقا وعدم تاخير البائع واشغاله بصرف فئات نقدية كبيرة .

واعلن عن تطبيق الوزارة لنظام حوافز للعاملين في شعب المواد الغذائية بالاسواق المركزية بهدف رفع ادائهم لتقديم خدمة جيدة للمواطنين والقضاء على حالات الازدحام التي تحدث في هذه الشعب .

وبين انه تم تطبيق نظام الحوافز منذ السادس من الشهر الحالي وسيتم توزيع الحوافز شهريا على مستحقيها والتي تضمنت منح (١٠) فلوس عن بيع لكل كغم من اللحم و(٢٥) فلسا لكل كغم دجاج و(١٠) فلوس لكل طبقة بيض .

واضاف ان النظام تضمن ايضا منح (١٠) بالمئة من اجمالي العوائد الى المتميزين من العاملين في هذه الشعب .. وان الوزارة في صدد وضع نظام للحوافز يشمل جميع الشعب والعاملين في الاسواق المركزية .

واكد السيد وزير التجارة ان اطلاق هذه الحوافز على العاملين في شعب المواد الغذائية يرتبط بحسن ادائهم وتعاملهم مع المواطنين .. وستقوم اجهزة الرقابة التجارية بمراقبة الاسواق وتاشير المخالفات التي سيؤدي حدوثها الى حرمان منتسبي هذه الشعب من الحوافز للاسبوع الذي يتحقق في احد ايامه تجاوز لاسلوب العمل الذي حدده نظام الحوافز .

■ واشار الى انه تم افتتاح اقسام جديدة لبيع الفواكه والخضر في الاسواق المركزية باسعار تقل بنسبة (٢٥٪) عن الاسعار السائدة في اسواق المنطقة التي يقع فيها السوق المركزي وعلى ان لا يقل سعر البيع عن سعر الشراء من العلوة وتخصيص ارباح هذه المواد الى العاملين كحوافز لتحسين الاداء وتقديم خدمات افضل للمواطنين .

والتقت وكالة الانباء العراقية خلال زيارتها لعدد من الاسواق المركزية في بغداد بعدد من المواطنين الذين اكدوا وجود تطور ملموس في اداء الاسواق تمثل في توفر منافذ متعددة للبيع وعدم نفاد المواد والسلع مما ساعد في التخفيف من الازدحام .

ودعوا وزارة التجارة الى تعزيز وتنويع موجودات شعب الاسواق المركزية الاخرى من المواد والسلع ليتسنى للمواطن الحصول على ما يحتاجه ولكي تحقق التجربة ابعادها في خدمة الموظفين المشمولين بها .

(واع)

بدء اعمال الحلقة الدراسية للبيئة وامكانية تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية

■ كتبت ـ راوية هاشم

بدأت امس اعمال الحلقة الدراسية للبيئة وامكانية تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية بالتعاون بين وزارة الصحة وبرنامج التنمية للامم المتحدة .

وستناقش الحلقة التي تهدف الى دراسة مشاكل البيئة في العالم وتاثيرها على التنمية الاقتصادية والاجتماعية ومشاكل التصحر والتعرية والمشاكل والمعوقات في مجال البيئة وحمايتها في العراق وتحديد الاحتياجات للتعاون التقني في مجال البيئة . عدة مواضيع منها ورقة عمل الصحة عن التلوث البيئي في العراق وورقة عمل منظمة البيئة حول مشاكل البيئة وتاثيرها على التنمية الاقتصادية والاجتماعية وبرنامج التنمية للامم المتحدة حول مشاكل التصحر والتعرية .

هذا وكان وكيل وزارة الصحة قد القى كلمة بالمناسبة اشار فيها الى اهمية انعقاد الحلقة الدراسية التي تناقش البيئة وامكانية تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية . مؤكدا ان حماية البيئة والحفاظ عليها بقدر ما هي مسؤولية دولية واقليمية هي ايضا مسؤولية وطنية تتطلب تضافر جهود جميع المواطنين .

ثم القى بعدها ممثل مكتب برنامج التنمية للامم المتحدة كلمة اشار فيها الى ان برنامج التنمية للامم المتحدة قد مول خلال البرنامج القطري الاول عام ١٩٧٢ ما يقارب (١٨٠٠) مشروع في مجال البيئة بكلفة مليون دولار وارتفع الرقم في عام ١٩٨٧ ليصل الى (١٥١) مليون دولار حيث خصص للدول العربية فقط ثمانون مشروعا وطنيا واقليميا .

■ استعدادا لانتخابات المجلس الوطني ■

تامين مستلزمات المراكز الانتخابية في القادسية

من ـ اسعد جابر

تدارست اللجنة المركزية المشرفة على انتخابات المجلس الوطني في محافظة القادسية مستلزمات اكمال احتياجات ونواقص المراكز الانتخابية بما فيها صناديق الاقتراع واللوحات وتامين وسائل النقل لايصال الناخبين في المناطق الريفية النائية والبدو الرحل الى المراكز الانتخابية للمشاركة في عملية الانتخابات .

واقرت اللجنة في اجتماعها برئاسة السيد كاظم بطين ظاهر محافظ القادسية الاستمرار بفتح دورات لاعداد الملاكات البشرية للعمل بصيغة مؤشرين وادلاء وكتاب لملء استمارات الناخبين وكذلك تصعيد دور اللجنة الاعلامية لتاخذ دورها الفاعل في تعبئة الجماهير في المشاركة الواسعة في الانتخابات وتهيئة الاجواء الديمقراطية لهذه الممارسة .

ويذكر ان مجموع عدد الناخبين من المحافظة الذين يحق لهم الاقتراع يبلغ (٢٧٨) الفا و (٣٧٥) ناخبا وناخبة موزعين على منطقتين انتخابيتين الاولى تضم (١٦) مركزا تتوزع في قضائي الديوانية وعفك ونواحي الشافعية والدغارة وسومر وال بدير والثانية تضم (١٥) مركزا تتوزع في قضائي الشامية والحمزة ونواحي غماس والمهناوية والسدير والشنافية والسنية .

■ باختصار ■

■ بلغ انتاج الجمعية التعاونية لخدمة الاسر المنتجة بمحافظة واسط من الالبسة المختلفة خلال الشهرين الماضيين من العام الحالي ٦٧ الفا و٨٢١ الف قطعة .

وتتضمن خطة الجمعية للعام الحالي انتاج ٤٧٢ الف قطعة ملابس منها ١٧٢ الف قطعة ملابس ولادية واطفال و١٨٠ الف قطعة رجالية و١٢٥ الف قطعة نسائية وبدلات عمل .

■ افتتح في صالة بيت الموصل للنشر والفنون بالمحافظة الاولى نينوى معرض الكتاب الاول الذي تقيمه دار الحكمة بجامعة البصرة .

وضم المعرض الذي افتتحه الرفيق امين سر قيادة فرع نينوى لحزب البعث العربي الاشتراكي (٨٠٠) عنوان من الكتب العلمية والثقافية والتاريخية والادبية والسياسية والتراثية والدينية والاعلامية .

■ وجرت في نقابة المعلمين فرع ذي قار انتخابات هيئة ادارية جديدة تم خلالها انتخاب ثلاثة اعضاء اصليين وعضوين احتياط

■ اقامت مديرية تربية محافظة نينوى مهرجانا شعريا وخطابيا لمدارس المحافظة بمراحلها الثلاث .

وتغنى الطلبة والطالبات من خلال قصائدهم وكلماتهم بالنصر الذي حققته القوات المسلحة العراقية في ظل قيادة السيد الرئيس صدام حسين مشيدة بالخطوة الوحدوية الكبيرة وهي قيام مجلس التعاون العربي بين الاقطار الاربعة العراق ومصر والاردن واليمن .

■ منحت مديرية الجنسية والاحوال المدنية في محافظة الانبار خلال الشهرين الماضيين من العام الحالي (١٦) الفا و(٧٤١) بطاقة للاحوال المدنية وشهادة الجنسية للمواطنين في عموم المحافظة .

واشار مدير الجنسية والاحوال المدنية لمراسل (واع) بالمحافظة الى ان المنح شمل (٣٨٤) شهادة جنسية للطلبة وهم على مقاعد الدراسة وخلال الفترة المذكورة

وتم تحقيق منح شهادات الجنسية للمواطنين بزيادة تقدر بالف و (٥٣٥) شهادة قياسا لنفس الفترة من اواخر العام الماضي .

■ انهى (٢٥) معاونا وفنيا في شعب حماية البيئة في دوائر الصحة ببغداد والمحافظات الدورة الخاصة بتطوير معلوماتهم في مجال حماية البيئة ومراقبة سلامتها .

وتلقى المشاركون في الدورة التي استمرت اسبوعا . محاضرات في مجالات تلوث المياه والهواء والاصحاح البيئي والتوعية البيئية والفحوصات الكيمياوية والبكتريولوجية .

■ وزارة التعليم العالي ■

رفع اختيارات الطلبة المتقدمين الى الكليات والمعاهد الى خمسين اختياراً

رفعت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي اختيارات الطلبة المتقدمين الى الكليات والمعاهد العراقية الى خمسين اختيارا بدلا من عشرين .

واوضح ذلك مصدر مسؤول في الوزارة (لوكالة الانباء العراقية) .. وقال ان هذا الاجراء يتيح فرصة للطلبة لتحقيق رغباتهم في الاختيار وحسب معدلاتهم على ان تتضمن الاختيارات مالا يقل عن عشرين معهدا . واضاف ان الوزارة ستصدر دليلا جديدا للطالب يتصف بالشمولية والدقة في احتوائه على المعلومات الخاصة بالتخصصات والتوزيع الجغرافي للطلبة والمعاهد والكليات واجراءات القبول .

(واع) ..

■ وزارة الصحة ■

فتح مراكز لمعالجة العقم

قررت وزارة الصحة فتح مراكز لمعالجة العقم لدى الزوجين في مستشفيات النسائية والتوليد والعامة التي تحتوي على اقسام النسائية والتوليد في انحاء العراق كافة .

وتقوم الوزارة حاليا بتدريب الملاكات الطبية والصحية للعمل في هذه المراكز وتهيئة جميع المستلزمات والاجهزة الطبية الخاصة بها .

ويذكر ان خدمات معالجة العقم تقدم حاليا في مراكز متخصصة وبمعدل مركز واحد في كل محافظة من محافظات العراق وثلاثة مراكز في بغداد تضم اطباء اخصائيين في الامراض النسائية والمجاري البولية والمختبرات وتقدم خدماتها بمعدل ثلاثة ايام في الاسبوع .

■ دائرة العمل ■

تنظم دورات تدريبية للعاملين

تقيم دائرة العمل والتدريب المهني في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية خلال العام الحالي دورات صباحية ومسائية في مراكزها الستة تتراوح مدة كل منها بين اربعة الى تسعة اشهر كل دورة يتلقون خلالها دروسا نظرية وعملية في ٣١ مهنة بينها الحدادة والنجارة والتاسيسات الكهربائية والصحية والسمكرة .

وقد تم رفد المراكز التدريبية بملاكات من المهندسين والمعلمين تم تأهيلهم في دورات فنية داخل العراق وخارجه .

كما ستفتتح الدائرة دورات صباحية مدتها تسعة اشهر يشارك فيها الطلبة الذين تركوا الدراسة المتوسطة والرسبون فيها من تتراوح اعمارهم بين ١٥ـ٥٠ لتأهيلهم على العمل في (١٢) مهنة بينها الحدادة والنجارة والتاسيسات الصحية والكهربائية والسمكرة .

انشاء جامع القادسية في نينوى

تنفذ مديرية الاوقاف والشؤون الدينية في المحافظة الاولى نينوى ضمن خطتها للعام الحالي جامع القادسية الكبير بمدينة الموصل .

ويضم الجامع الذي سيشيد على ارض مساحتها (٣٨) الفا و(٢٨٠) مترا مربعا اجنحة للصلاة وقاعات للمناسبات الدينية ومكتبات ومرافق خدمية اخرى ابلغ ذلك لمراسل (واع) مدير الاوقاف والشؤون الدينية بالمحافظة وقال ان المديرية تنفذ ايضا ضمن خطتها جامع وانه الجديد في قرية وانه التابعة لقضاء تلكيف ..

وقاعة للمناسبات الدينية ومنارة جامع هيبة خاتون في مركز مدينة الموصل وجامع القاضي في قضاء عقرة وبكلفة تبلغ (٤٢٠) الفا و(٣٠٠) دينار .

وزارة التربية

اجراءات تنفيذية لمعالجة مشاكل الطلبة من خلال مجالس الاباء والمعلمين

كتبت بشرى محمد شبيب

تعمل وزارة التربية جاهدة لتنفيذ توصيات واهداف مجالس الاباء والمعلمين ووضع الاجراءات التنفيذية لها .. والعمل على تقليل نسب التسرب والرسوب في المدارس والمساعدة على معالجة المشكلات التي يواجهها الطلبة بمختلف ابعادها السلوكية والعلمية والنفسية .

■ وقال السيد طه رشيد علي مدير الاشراف التربوي في وزارة التربية .. لغرض تطبيق توصيات واهداف مجالس الاباء والمعلمين اتجهت مجالس الاباء والمعلمين الى وضع جملة اجراءات لتنفيذ هذه الاهداف اذ تشير التقارير المرفوعة من المجالس في المراحل الدراسية كافة وفي جميع محافظات القطر الى التوجه الجاد لتوعية الاباء والامهات بدورهم في تربية اولادهم على العادات والسلوك الصحيح وتجنيب اولادهم اداء الاعمال الشاقة لقاء الكسب المادي في اوقات فراغهم وتعريفهم بالمخاطر التربوية والاجتماعية المترتبة من جراء ذلك على مستقبل اولادهم .. وتوجيههم للاستفادة من اوقات الفراغ المتاحة واشغالهم بممارسات هادفة من خلال الانخراط في منظمات الطلائع والناشئة

واضاف السيد مدير الاشراف موضحا .. تم كذلك توعية اولياء الامور باهمية متابعة انتظام اولادهم في الدراسة والاطلاع المستمر على مستوياتهم العلمية وضرورة تشجيع المتميزين والمتفوقين دراسيا بمتابعتهم وتقويتهم واثارة روح المنافسة النزيهة بينهم .. ومتابعة نشاطاتهم اللاصفية وحثهم للمواظبة على الدروس الاضافية ودورات التقوية التي تقيمها المدارس للتلاميذ والطلبة في جميع المراحل .

■ واوضح السيد مدير الاشراف التربوي في معرض حديثه ان الوزارة اولت مسالة رفع المستوى العلمي اهمية خاصة اضافة الى الجوانب التربوية والنفسية التي تمثل الركيزة الاساسية في بناء الشخصية القويمة للطالب .. واتخذت الوزارة في هذا الصدد جملة من الوسائل والاجراءات للوصول الى تحقيق الاهداف المرجوة وفي مقدمتها اختيار الطالب القدوة التي اصبحت تقليداً وممارسة سنوية تنفذ في جميع مدارس القطر تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين حيث تسهم هذه الممارسة اسهاما كبيرا في تعزيز الثقة بالنفس وتعميق الممارسات الديمقراطية بين اوساط الطلبة .. وهناك ايضا البطاقة المدرسية التي تعتبر من الصيغ المتطورة التي تعتمدها الوزارة لمتابعة انتظام التلاميذ والطلبة منذ اليوم الاول لدخولهم المدرسة وحتى مغادرتهم لاكمال الدراسات العليا في المعاهد والجامعات وتهدف البطاقة المدرسية الى متابعة المستوى العلمي للطلبة وتحقيق افضل النتائج والمحصلات والوقوف على حجم الجهود التي تبذلها المؤسسات التربوية على اختلاف درجاتها ومراحلها يضاف الى ذلك لوحة الشرف .. التي تعتبر من وسائل تحفيز التلاميذ والطلبة لتحقيق مراتب متقدمة في التحصيل الدراسي كما هي وسيلة لخلق المنافسة الشريفة بينهم في هذا الاتجاه حيث تعلق صورة المتفوقين دراسيا في هذه اللوحات وحسب السنوات الدراسية والصفوف .. وبذلك تصبح جزءاً من تراث المدارس ووسيلة فعالة في رفع المستوى العلمي وشد التلاميذ الى مدارسهم ومناهجهم .. كما اعتمدت الوزارة في هذا الجانب مبدأ العقاب والثواب بهدف روح المنافسة بين الهيئات التعليمية والتدريسية وزيادة نسب النجاح في المدارس .

الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية

دعوة لمربي الاسماك الإلتزام بتوزيع مصادر اضاءة امينة على جوانب احواض الاسماك

دعت الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية التابعة لوزارة الزراعة والري مربي الاسماك الى ضرورة الالتزام بتوزيع مصادر اضاءة امينة على جوانب وزوايا الاحواض الخاصة بالاسماك .

واوضح مصدر في الهيئة في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان عملية الاضاءة تستخدم كوسيلة مناسبة لاستدراج الحشرات وخاصة في فصول الربيع والصيف والخريف الى الاحواض لتستفيد الاسماك منها في التغذية اضافة الى توفير نسبة كبيرة من الاعلاف المصنعة التي تحتاجها تغذية الاسماك .

واشار الى ضرورة استثمار مربي الاسماك للطاقات المتاحة لتوفير المواد الغذائية اللازمة من الاحياء المائية داخل احواض المزارع لزيادة نمو الاسماك ولتحقيق عملية انتاجية مجدية اقتصاديا .

(واع)

■ في مدينة الزبيدية ■

انجاز العديد من المشاريع الخدمية

توزيع ٩٠٠ قطعة ارض سكنية للمواطنين خلال العام الحالي

كتب مندوب الجمهورية

ضمن توجيهات قيادة الحزب والثورة في تقديم افضل الخدمات للمواطنين وعلى مختلف الاصعدة يتواصل العمل حاليا في مدينة الزبيدية بمحافظة واسط لانجاز مجموعة اخرى وللوقوف على اهمية هذه المشاريع التي تقدم لمواطني المدينة التقت « الجمهورية » بالسيد حميد مجيد كمر مدير ناحية الزبيدية الذي حدثنا بقوله :

استطاعت اجهزة البلدية انجاز تبليط (٢٩) الف متر من الشوارع الداخلية بكلفة (٧٠) الف دينار اضافة الى انجاز رصف (١٧٠٠) متر من الشوارع شملت العديد من الاحياء السكنية القديمة والجديدة فيما تم انجاز بناية مركز شباب الزبيدية بكلفة اكثر من (١٤٨) الف دينار والمبنى جاهز الان لاستقبال الانشطة الشبابية في المدينة وعلى صعيد الحملة الوطنية الشاملة لبناء المدارس انجزت البلدية تشييد مدرسة الغدير وهي ذات خمسة صفوف وبكلفة (٥) الاف دينار كما انتهى العمل من تشييد (٣١) صفا في سبع مدارس متفرقة بمعدل ثلاثة صفوف لكل مدرسة وترميم جميع مدارس الناحية كما بوشر العمل حاليا في بناء مدرسة الزبيدية الجديدة احدى مدارس الحملة وهي ذات (٢٤) صفا بكلفة (٢٤٠) الف دينار ومن المؤمل انجازها في الاشهر القليلة القادمة وانتهى العمل في تشييد بناية مركز الناحية بكلفة اكثر من (٨) الاف دينار وتم افتتاح بدالة الناحية الاوتوماتيكية بسعة (١٢٠٠) خط هاتفي لتوفير الخدمات الهاتفية لمواطني الناحية .

■ وعن المشاريع المقترحة ضمن الخطة الجديدة لتطوير المدينة قال السيد مدير الناحية :

■ لدينا مجموعة من المشاريع اهمها انجاز تبليط جميع شوارع الناحية خلال المرحلة المقبلة وبالفعل بوشر العمل في تسوية العديد من الشوارع وفرشها (بالسبيس) وردم جميع المستنقعات وتنظيم حملات العمل الشعبي لتنظيف المدينة وتزيينها وتشجيرها كما اعتمدت الخطة الجديدة على تطوير وتوسيع الاحياء السكنية في المدينة حيث سيتم توزيع ٩٠٠ قطعة ارض سكنية على المواطنين خلال العام الحالي وتغطية جميع هذه الاحياء بشبكات الماء والكهرباء وتكثيف الخدمات البلدية فيها .



كل صباح

تعقيب

تعقيبا على ما نشرته الجريدة في زاوية كل صباح في عددها المرقم ٧١٠٧ في ٨٩/٣/٣ ، وردنا من وزارة الداخلية كتابها الموجه الى مديرية الشرطة العامة في مايلي نصه :

ايضاح

اشارة لما نشرته جريدة الجمهورية الغراء بعددها المرقم ٧١٠٧ في ٢٥ رجب ١٤٠٩ هـ الموافق ١٩٨٩/٣/٣ م الصفحة (٧) تحت عنوان (صباح الخير .. صالات البليارد) .

حيث تنسب دراسة الموضوع بعمق ومن جميع الجوانب لمعرفة صلاحيتها من عدمها ، اخذين بنظر الاعتبار مصلحة المجتمع وقيمه ومصلحة النشء الجديد وحمايته من كل اسباب الانحراف

ونشيركم في ذات الوقت الى ان الجريدة المذكورة طرحت عبر الزاوية المذكورة فكرة اغلاق هذه الصالات مما ينبغي التعاون معها في ايجاد الحل المناسب لذلك باعتبار الصحافة منبرا حرا وساحة ابداع تسهم في تطوير الاعمال من خلال المؤشرات التي تطرحها .

لاتخاذ اللازم بشأن ذلك واعلامنا بما توصلتم اليه بالسرعة الممكنة رجاء .

ع/ وزير الداخلية

في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك

في خدمتك

الشروق والغروب

شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٦,٢٠ اما غروبها فسيكون في الساعة ٦,٠٧

مواقيت الصلاة

الفجر ـ ٤,٥٠ المغرب ـ ٦,٠٧
الظهر ـ ١٢,٢١ العشاء ـ ٧,٢٧
العصر ـ ٣,٣٧ فجر الجمعة ـ ٤,٤٩

الاذاعة والتلفزيون

■ تلفزيون ■

■ القناة الاولى ■

٤,١٥ سينما الاطفال
٥,٤٠ افلام كارتون
٦,٣٠ جولة في الاعلام
٨,٣٠ برنامج مع الناس
٩,٣٠ عدسة الفن
١٠,١٥ حلقة من المسلسل اليومي « صابر ياعم صابر » تمثيل فريد شوقي وهالة فاخر
١١,٠٠ الفيلم العربي

■ القناة الثانية ■

٤,٠٠ الفترة التعليمية
٦,٠٠ تقارير رياضية

في اروقة

٦,٣٠ المسلسل الاجنبي (المستشفى العمومي)
٧,٣٠ البرنامج الفارسي الموجه
٩,١٥ المسلسل الاجنبي
١٠,٠٠ اغنية لام كلثوم
١١,٠٠ الفيلم الاجنبي

■ التلفزيون التربوي ■

يتضمن برنامج التلفزيون التربوي لهذا اليوم الدروس التعليمية التالية :

الرياضيات ـ الرابع الابتدائي
اللغة الانكليزية ـ الثاني المتوسط
الجغرافية ـ الثالث المتوسط
اللغة العربية ـ السادس الابتدائي
الرياضيات ـ الخامس العلمي
الفيزياء ـ السادس العلمي
الهندسة المجسمة ـ السادس العلمي
سلسلة تعليم اللغة الانكليزية

■ صوت الجماهير ■

٩,٠٠ البيت السعيد
٩,٤٥ « الفلاح » لشريفة فاضل ، « كل متى » لابو بكر سالم
١٠,٠٠ البث المباشر

١١,٠٠ اغنيتي المفضلة
١٢,٠٥ « كالو حلو » لفائدة نزهت
١٢,٤٥ « نورا » لفريد الاطرش ، « الخميس » لرياب
١,١٥ « هل واحنا نهل » لفاضل عواد « صفقو ياشباب » لصباح ، « لولاكي » لعلي حميدة
٢,٥٢ « لو جانه الحلو » لسليمة مراد
٢,٥ « ياحلوة الدنيا » لسيد مكاوي
٢,٣٠ « نور بجبينك » لفيقة اسكندر ، « بدنا نجوز عالعيد » لنهاد طربية ، « دق الهنا على الباب » لمها صبري ، « الهوى هواية » لعبدالحليم حافظ
٣,٠٠ مساء الخير مساء الهنا
٥,٠٥ « هاتو » ، « لحنان » ، « مشوارك حبيبي » لسعدون جابر ، « جيلك » لفائزة احمد
٩,٢٥ « اوقاتي بتحلو » لوردة الجزائرية ، « ابعاد كنتم » لمحمد عبدة

من اصدقاء التعارف

■ الاسم : قاسم عبدالله العبودي
العمر : ١٨ سنة
الهواية : المراسلة وتأليف الشعر الشعبي
العنوان : بغداد ـ مدينة صدام ـ الجوادر محلة (٥٦٧) زقاق (١) رقم الدار (٣٩/٣/٢٥)

الصيدليات الخافرة

■ الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدأ خفاراتها من الساعة ٧,٠٠ مساء وحتى الساعة ١١,٠٠ مساء .

البتراء ـ الجعيفر/قرب ساحة حماد شهاب
مستشفى فيضي ـ حي القدس/قرب ساحة ميسلون
سهى ـ الكرادة الشرقية/شارع العطار
الوطن ـ مدينة الحرية الاولى
ماجد ـ شارع الكفاح/باب الشيخ
التيسير ـ حي الخضراء/مقابل معمل بسكولاته

■ اما الصيدليات التي تبدأ خفاراتها من الساعة ٧,٠٠ مساء وحتى الساعة السابعة من صباح اليوم التالي فهي :

حسن عبدالله ـ مدينة صدام / ساحة عروس مندلي
السديد ـ حي الاعلام شارع جسر صدام
وداد العاني ـ حي العامل/ شارع ٧ نيسان / قرب المنطقة الصناعية
الخطيب ـ سبع ابكار ـ حي تونس محلة ٣٣٠ زقاق ٥١

■ المحافظات ■

■ البصرة ■
صيدلية المركزية
■ السليمانية ■
صيدلية مولوي
■ التاميم ■
صيدلية سيف
■ القادسية ■
صيدلية سبا
■ بابل ■
صيدلية فلاح
■ النجف ■
صيدلية دار الدواء

■ مواعيد افتتاح الاسواق المركزية ■

يصادف غدا مواعيد افتتاح سوق العدل والقادسية والثلاثاء والرشيد المركزي ويكون يوم السبت عطلة هذه الاسواق .

علما ان الدوام يوم الجمعة يبدأ من الساعة ٩,٠٠ صباحا وحتى الساعة ٤,٠٠ عصرا ويوم الخميس يبدأ من الساعة ٩,٠٠ صباحا حتى الساعة ٧,٠٠ مساء .

اما بالنسبة لبقية الايام فيبدأ من الساعة ٩,٠٠ صباحا وحتى ٥,٠٠ مساء .

اغنية الخميس

اغنية هذا الاسبوع للمطرب الخليجي نبيل شعيل « لايك عليك » بعث بها الصديق احمد محسن جاسم وحسن محيبس البصري ويهدونها الى جميع الاهل والاصدقاء ومن الصديقة ندى افريم ساكو تهديها الى عصام وعدنان وعماد وهيثم والى الاخوات تيريز وشذى والى الخال فارس والى ابن العم ممتاز بهنام .

لايك عليك

لايك عليك لايك
تزعل وتدلل
القلب لك عاشك
راضي ويتحمل
طبعك حلو واتحالى بي
ومثلك منو
طبعه جذي
انت الي ترضيني
وتترس النظر

وان حبتك عيني
ماضامك الدهر
يا نضير العين
الاكي مثلك وين
ذوق وخفه دم
كامل وكلك زين
يا ضحكة سنيني رسمه لي القدر
افرح اذا تجيني ويفرح العمر
يا هوى مالي بامرك انا حاير
كثر الدلال منك يسعدني يا غالي



اختيارات منوعة لعطلة نهاية الاسبوع

ندعوك عزيزي القارىء لقضاء عطلتك في زيارة معرض او مشاهدة عرض مسرحي او سينمائي او اي مكان ترفيهي اخر لك ان تختار ما يناسبك .

■ دور السينما ■

■ سينما بابل : (الازواج الشياطين) بطولة عادل امام وناهدة شريف .
■ سينما اطلس : (الجوع) بطولة سعاد حسني ومحمود عبدالعزيز .
■ سينما المنصور : (لاوقت للموت) اجنبي .
■ سينما الفانوس السحري : الجزء الثاني من فيلم الرسوم المتحركة (الشجعان السبعة) .

■ معارض ■

■ قاعة بغداد : يقام في هذه القاعة معرض (الاقنعة) للفنان برهان صابر .
■ قاعة التحرير تحتضن المعرض الشخصي للفنان يوسف اسماعيل الدلوي الذي يحمل عنوان (تداعيات من وحي الحروف) ويضم (٣٠) لوحة زيتية .
■ قاعة الرواق : تضيف هذه القاعة معرض الفنان اسماعيل الشيخلي والذي يضم (٥٠) لوحة زيتية تدور في اطار (البغداديات) .
■ قاعة المعارض في فندق عشتار شيراتون :
يقام في هذه القاعة معرض الجمعية التعاونية للاسر المنتجة في الزعفرانية والاعظمية والحرية والكرادة والذي يضم نتاجات الجمعية من ملابس اطفال وشراشف واغطية وفرش اسرة .

■ المسارح ■

■ مسرح اليرموك في البياع يقدم المسرحية الشعبية (عالبركة عيد وعرس) اخراج سليم الجزائري وتمثيل غزوة الخالدي وانوار عبدالوهاب وسهام السبتي وشكري العقيدي مع مجموعة من فناني الفرقة القومية للفنون الشعبية .

يبدأ العرض في الساعة السابعة والنصف مساء .

■ مسرح دار السلام يقدم مسرحية (بيت الحبايب) تمثيل راسم الجميلي ومحمد حسين عبدالرحيم وداليا فخري .

■ القبة الفلكية ■

وهذه دعوة لهواة التعرف على الظواهر الفلكية الى زيارة القبة الفلكية الكائنة في متنزه الزوراء في الساعة (١١) من صباح يوم غد الجمعة لمشاهدة ظاهرة الكسوف والخسوف والنزول الى سطح القمر وظاهرة الشهب والنيازك وغير ذلك من الظواهر الفلكية .





افراح .. افراح ... افراح ...

■ مولود ■

منّ الله على السيد شياع مظهر شخير بطفل اسماه (احمد) اقر الله به عيون والديه .

■ خطوبة ■

الف مبارك للسيد حسين عليو ـ مشكور والانسة هناء محمود لمناسبة خطوبتهما وعقبى الزفاف .

الجوية

ذكرت الهيئة العامة للانواء الجوية ان الطقس المتوقع لهذا اليوم سيكون غائما ومغبرا مصحوبا بامطار متفرقة وحدوث عواصف رعدية احيانا .

وسيطرا بعد ظهر اليوم تحسن تدريجي في الاقسام الغربية من العراق والرياح جنوبية شرقية معتدلة السرعة تنشط على فترات وفي الاقسام الغربية شمالية غربية معتدلة السرعة .

وكانت درجات الحرارة العظمى والصغرى والرطوبة النسبية ليوم امس كما يلي .

بغداد ٢٥ ، ١٧ ، ٣٦٪
الموصل ٢٥ ، ١٥ ، ٤٢٪
البصرة ٣٠ ، ٢٠ ، ٢٧٪

ودرجات الحرارة المتوقعة لهذا اليوم في بغداد ٢٢ وللموصل ٢٠ والبصرة ٢٦

■ هواتف تهمك ■

الاسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الحريق	١١٥
الدفاع المدني	٤٤٤٤٠٣٠
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
الماء	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١
حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
مدينة الطب	٤١٥٨٢٠١
مستشفى الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١
شكاوي المجاري	٨٨٧٣٣٤٨
شكاوي امانة بغداد	٥٣٧٧٣٧٢
مديرية المرور العامة	٧٧٤٢٨١١
مديرية الجنسية والاحوال المدنية	٧٧٦٤٦١٨
المسرح الوطني	٧١٩٢٣١٣
مسرح الرشيد	٥٣٧٦١٣٤
وزارة التجارة	٨٨٧٢٦٨٢
وزارة التربية	٨٨٦٠٠٠٠
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	٨٨٦٧٠٠٠
وزارة العمل والشؤون الاجتماعية	٤٢٥٣٠٦١
وزارة الثقافة والاعلام	٥٣٨٣١٧١

■ هواتف المحافظات ■

بغداد	٠١	ديالى	٠٢٥
البصرة	٠٤٠	دهوك	٠٦٢
نينوى	٠٦٠	صلاح الدين	٠٢١٨
بابل	٠٣٠	واسط	٠٢٣٣
كربلاء	٠٣٢	القادسية	٠٣٦٦
النجف	٠٣٣	المثنى	٠٣٧٧
ذي قار	٠٤٢	السليمانية	٠٥٣
ميسان	٠٤٣	التاميم	٠٥٠
الانبار	٠٢٤	اربيل	٠٦٦٥

مكتب شكاوي المواطنين في وزارة الداخلية

٨٨٦٩٩٧٠ مباشر
٨٨٦٩٩٢٩
٧٧٤٩٧٤٤
٨٨٧٣١٠١ ـ بدالة
٥٤٢٢٣٦٣ ـ المخالفات الاقتصادية
الشرطة العامة على الرقم (٨٨٦٩٣٣٣) (٨٨٧٧٧٧٢)

اعلان

تعلن الشركة العربية لكيمياويات المنظفات عن حاجتها الى كيمياويين ومهندسين وخريجي المعاهد الفنية بكافة الاختصاصات للعمل في المعمل التابع لها في منطقة بيجي .

يرجى من الراغبين مراجعة مركز الشركة على العنوان المبين ادناه لاملاء استمارة طلب التعيين وستحدد الرواتب حسب الكفاءة .

العنوان :

بغداد/المنصور
محلة ٦٠٥ زقاق ٧ مبنى ١٥
بدالة/٥٤١٩٨٩٣

مدير عام الشركة

مديرية تنفيذ البياع

اعلان

تبيع مديرية تنفيذ البياع العقار تسلسل ١/١٤٥/١٠ الواقع ابو دشير في البياع العائد للمدين عدنان احمد راسم المحجوز لقاء طلب الدائن دار الثورة للصحافة والنشر البالغ ٣٢٦٥٠/٣٧٧ دينار فعلى الراغب بالشراء مراجعة هذه المديرية خلال مدة ثلاثين يوما تبدأ من اليوم التالي للنشر مستصحبا معه التامينات القانونية البالغة عشرة من المائة من القيمة المقدرة وشهادة الجنسية العراقية وان رسم التسجيل والدلالية على المشتري .

المنفذ العدل

المواصفات :

١ - موقعه ورقمه : ١/١٤٥/١٠ ابو دشير/البياع

٢ - جنسة ونوعه : أراضي زراعية تسقى سيحا ومملوكة للدولة

٣ - حدوده واوصافه : كما مبين في صورة العقد والخارطة

٤ - مشتملات : الارض زراعية تسقى سيحا ومملوكة للدولة

٥ - مسلحته : ٩٤١ دونما و٢٢ اولك و٢٢ مترا مربعا يباع فيها ٥٠٠٠ سهما من اصل ٣٤٧٤٧٣ سهم

٦ - درجة العمران : مشيد عليها محطة للابقار ومعمل للحوم وتعتبر منطقة صناعية ولاتوجد فيها مزروعات اوحفر حاليا

٧ - الشاغل : اصحاب المحطة والمعمل اعلاه

٨ - القيمة المقدرة : (٦٧٧٦٧/٠٤٨) دينارا (فقط سبعة وستون الف وسبعمائة وسبعة وستون دينارا وثمانية واربعون فلسا) .

محكمة بداءة السليمانية
اعلان

الى/المدعى عليه - عباس يايز بلو .
بالنظر لاقامة الدعوى المرقمة ٤٥/ب/٩٨٩ من قبل المدعي رسول احمد رسول عليك مدعيا بانك مدين له بمبلغ قدره - ٥٥٠٠ دينار وذلك عن ثمن معاملة بيع وشراء وحيث تبين بانك مجهول محل الاقامة لذا تقرر تبليغك اعلانا في جريدتين يوميتين مختلفتين بيوم المرافعة المصادف ٢٠/٣/٩٨٩ وعند عدم حضورك في اليوم المذكور او ارسال من ينوب عنك بوكالة رسمية ستجرى المرافعة بحقك غيابا وعلنا حسب الاصول .

ن . الرئيس

مديرية تنفيذ هيت

اعلان

الدائن/امين خلف ندا
المدين/ورثة الحاج خلف ندا منصور
تبيع مديرية تنفيذ هيت العقار المرقمة ١١٩ مقاطعة ٥ فندي والكبانية والبالغ مسلحته دونم واحد و(٣٠٠) م٢ فعلى من له رغبة بالشراء مراجعة هذه المديرية خلال مدة شهر واحد اعتبارا من تاريخ الاعلان للضم على العقار الموصوف اعلاه وسيكون يوم المزايدة هو الساعة الثانية عشرة ظهرا من ١٩٨٩/٤/٥ .

المنفذ العدل

فقد مني دفتر الخدمة العسكرية الصادرة من تجنيد الميمونة باسم جمعة عذاب لعيبي فمن يعثر عليه تسليمه الى جهة الاصدار .

■ فقدت مني الهوية الصادرة عن جامعة الانبار - كلية التربية - قسم الرياضيات باسم ثامر محمود عزيز محمد فمن يعثر عليها ، يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن كلية الآداب/جامعة بغداد باسم حامد حميد سعيد فمن يعثر عليها ، يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

فقدت مني الهوية الصادرة عن جامعة بغداد/كلية الطب البيطري باسم علي مجيد فهد الدراجي فمن يعثر عليها ، يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

اعـلان

يعلن فرع الزراعة والري في محافظة نينوى عن وجود مزايدة علنية لتاجير دكاكين في منطقة ربيعة/قضاء تلعفر .

فعلى الراغبين بالايجار الحضور يوم المزايدة الذي سوف يكون بعد ثلاثين يوما تبدأ من اليوم التالي للنشر مستصحبين معهم التامينات القانونية بنسبة (٢٠٪) عشرين بالمائة علما بان المزايدة سوف تكون في بناية شعبة زراعة وري ربيعة الساعة العاشرة صباحا وان المزايدة ستكون لكل دكان بشكل مستقل وسوف يتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور الاعلان ..

ملاحظة :

عند وقوع يوم المزايدة عطلة رسمية او جمعة فتكون المزايدة في اليوم الذي يليه .

المدير

٧٨٢

محكمة جنح مخالفات المرور في البصرة

الى المتهم الهارب عقيل محمود داود

حيث انك متهم لدينا في الدعوى المرقمة ٩٨٧/٥٠٢ وفق احكام المادة ٢٢ ف ١ من قانون المرور المعدل ولمجهولية محل اقامتك تقرر تبليغك اعلانا بالصحف اليومية للحضور بديوان المحكمة صباح يوم ١٢/٤ ١٩٨٩ للرد على التهمة المسندة اليك وبعكسه ستجرى محاكمتك غيابا وعلنا وفق القانون .

القاضي

٧٨٣

اعلان تأجير اراضي

يعلن فرع الزراعة والري لمحافظة دهوك عن وجود مزايدة علنية لتاجير مساحة (٥٠٠) دونم ضمن المقاطعتين ١٥/بيناتا و١٩/اينشكي التابعة لناحية سرسنك والعائدة للهيئة العامة للبحوث الزراعية والمواد المائية ولمدة سنتين وستجرى المزايدة في اليوم الثلاثين من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان وفي تمام الساعة العاشرة صباحا في مقر زراعة سرسنك فعلى الراغبين بالاشتراك في المزايدة المذكورة تقديم طلباتهم الى قسم الاراضي في فرعنا خلال عشرة ايام من تاريخ النشر والاطلاع على شروط التاجير مستصحبين معهم التامينات القانونية المقررة .

مدير فرع الزراعة والري
لمحافظة دهوك

٧٨٧

محكمة بداءة السليمانية

اعلان

الى المدعي عليهما - ١ - قادر فتاح ويس فتاح
٢ - رعنا فتاح ويس فتاح
اقام السيد المدير العام لشركة التامين الوطنية اضافة لوظيفته في هذه المحكمة الدعوى البدائية المرقمة ٣٥٤/ب/٩٨٧/٩٨٨ عليكما مطالبا الحكم عليكما مبلغا قدره (٢٤٨٠/٧٥٠) دينارا ومايترتب من ذلك المصاريف واتعاب المحاماة . ولدى ارسال الدعوتية اليكما تبين بانكما مجهولا محل الاقامة لذا تقرر تبليغكما يوم المرافعة المصادف ١١/٤/٩٨٩ اعلانا في صحيفتين يوميتين مختلفتين وعليكما الحضور في الموعد اعلاه او ارسال من ينوب عنكما قانونا وبعكسه ستجرى المرافعة بحقكما غيابيا ووفق الاصول .
ن . الرئيس

٧٩١

محكمة عمل مدينة بغداد
اعلان

الى/المدعى عليه/عصام اسحق عبدالله
بناء على الدعوى المقامة امام هذه المحكمة من قبل المدعي رئيس المؤسسة العامة للتقاعد والضمان الاجتماعي/اضافة لوظيفته ومطالبتكم بدفع التعويض البالغ (١٢٦٤,٠٥٦) دينار نتيجة تسبيبكم باصابة العامل المضمون (طلب علي حسين) ولمجهولية محل اقامتك تقرر تبليغكم اعلانا بالصحف المحلية والحضور امام هذه المحكمة في يوم المرافعة الموافق ٢٦/٣/١٩٨٩ او ارسال وكيل رسمي عنكم وبعكسه سوف تجرى المرافعة بحقكم غيابيا وعلنا وفق الاصول .

القاضي

٧٨٨

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري
المنشاة العامة للصناعات الحريرية
اعـلان
مناقصة رقم (٣/٥/٩٨٩)

١ - تدعو المنشاة العامة للصناعات الحريرية كافة المناقصين المسجلين في غرفة التجارة والمسددين لضريبة الدخل لهذا العام والحاملين لشهادة صادرة من مسجل الوكالات التجارية تؤيد كونه مجازا من قبل مديرية التسجيل ومراقبة الشركات العامة للاشتراك في المناقصة اعلاه بموجب الشروط والمواصفات الفنية التي يمكن الحصول عليها من الدائرة التجارية في مقر المنشاة او من مكتبها في شارع السعدون مقابل الخطوط الجوية العراقية لقاء مبلغ قدره (-/٥) خمسة دنانير غير قابلة للرد .
٢ - تقدم العطاءات الى مقر المنشاة - الدائرة التجارية داخل اغلفة مختومة ومؤشر عليها بوضوح اسم ورقم المناقصة على ان تصل في او قبل الساعة الثانية ظهرا من يوم السبت المصادف ١٥/٤/١٩٨٩ ولاتقبل العطاءات الواردة بعد هذا التاريخ
٣ - يجب ان تكون العطاءات مرفقة بتامينات اولية قدرها ٧٪ من قيمتها
٤ - ان هذه المنشاة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات او اي عطاء اخر
٥ - يستثنى مما جاء في الفقرة الاولى اعلاه الشركات الاجنبية التي ليس لها ممثلون في العراق

ملاحظة :

١ - (٥٠٠ طن) خيوط حريرية
٢ - (٥٠٠ طن) بوليستر فلمنت

المدير العام

٧٩٠

محكمة بداء السليمانية
اعلان

الى/المدعى عليهما - ١ - محمد شريف محمد
٢ - عمر محمد احمد
اقام المدعي المدير العام لشركة التامين الوطنية - اضافة لوظيفته الدعوى المرقمة ٦/ب/٩٨٨ في هذه المحكمة عليكما وعلى رفيقيكما كل من حسين حمه امين عارف وصالح محمد امين رضا طلب الحكم عليكم بمبلغ (-/١٤٠٠٠) اربعة عشر الف دينار المدفوع الى المصاب من قبل شركة التامين الوطنية . وتحميلكم المصاريف واتعاب المحاماة ولدى ارسال الدعوتية اليكما تبين بانكما مجهولا محل الاقامة لذا تقرر تبلغكما اعلانا يوم المرافعة المصادف ١٢/٤/٩٨٩ بصحيفتين يوميتين مختلفتين وعليكما الحضور في الموعد اعلاه او ارسال من ينوب عنكما قانونا وبعكسه ستجرى المرافعة بحقكما غيابيا ووفق الاصول .

ن . الرئيس

٧٩٤

تنويه

ورد بالإعلان الصادر عن فرعنا والخاص ببيع محطة بستنة الحميرة والذي تم نشره في صحيفة العراق بعددها المرقم ٣٩٧٨ في ١٣/٢/١٩٨٩ عدة نقاط منها مايلي :

١ - مسلحة بناية الدائرة ١٦٨ دونم

٢ - ظلة عدد ٢

٣ - ظلة عدد ٢

وان ذلك كان خطأ والصحيح مايلي

١ - مسلحة بناية الدائرة ١٦٨ مائة وثمانية وستون مترا مربعا

٢ - ظلة عدد ٢ اثنان فقط

لذا اقتضى التنويه

مدير فرع زراعة وري نينوى

٧٦٥

محكمة جنح البياع
اعلان

الى/المتهم الهارب صلاح مهدي حسن (العراقي الجنسية)

نظرا لاحالتك على هذه المحكمة من قبل قاضي تحقيق البياع لاجراء محاكمتك في الدعوى المرقمة ٧٧٠/ج/١٩٨٨ وفق المادة ٤٥٩ عقوبات ولمجهولية محل اقامتك عليه تقرر تبليغك اعلانا بالصحف المحلية للحضور امام محكمتنا صباح يوم ٨/٤/١٩٨٩ وعند عدم حضورك فستجرى بحقك المحاكمة غيابيا وعلنا استنادا لحكم المادتين ١٤٣ و١٤٧ من الاصول الجزائية .

قاضي محكمة جنح البياع

٧٤٩

محكمة جنح البياع

اعلان

الى/المتهم الهارب بحري ماجد سلمان

نظرا لاحالتك على هذه المحكمة من قبل تحقيق الكرخ لاجراء محاكمتك في الدعوى ٣٦٠/ج/٨٦/٨٧ و٨٨/ج/٨٦/٨٧ وفق المادة ٤٥٦ عقوبات ولمجهولية محل اقامتك عليه تقرر تبليغك اعلانا بالصحف المحلية للحضور امام محكمتنا صباح يوم ٩/٤/٩٨٩ وعند عدم حضورك فستجرى بحقك المحاكمة غيابيا وعلنا استنادا لحكم المادتين ١٤٣/ج و١٤٧ من الاصول الجزائية ..

قاضي محكمة جنح البياع

٧٤٨

محكمة بداءة السليمانية
اعلان

الى - المدعي عليه - هيوا محمد امين شيخ محمد

اصدرت هذه المحكمة قرارها المؤرخ ٢٩/١٠/٩٨٨ القاضي بالزامك مع رفيقك جمال فتاح رشيد بتاديتكما للمدعي المدير العام لشركة التامين الوطنية مبلغا قدره (١٢٣٠٠/٧٥) اثنا عشر الفا وثلاثمائة دينار وتحميلكما المصاريف واتعاب المحاماة لوكيلي المدعي ولدى ارسال ورقة تبليغ قرار الحكم اليك اعيدت مشروح عليها بانك مجهول محل الاقامة عليه اقتضى تبليغك اعلانا بصحيفتين يوميتين مختلفتين ولك حق الاعتراض والاستئناف والتمييز وبعكسه يعتبر القرار مكتسبا الدرجة القطعية .

ن . الرئيس

٧٩٩

محكمة بداءة السليمانية
اعلان

الى/المدعي عليه/كاظم حسين خريبط

اصدرت هذه المحكمة بتاريخ ٢٤/٦/٩٨٠ حكما غيابيا يقضي بالزامك بتاديتك للمدعي المدير العام لشركة التامين الوطنية مبلغا قدره (١٣٤٢٠/٧٠٠) ثلاثة عشر الفاً واربعمائة وعشرون دينارا وسبعمائة فلس . وتحميلك المصاريف واتعاب المحاماة لوكيل المدعي ولدى ارسال قرار الحكم اليك تبين بانك مجهول محل الاقامة لذا تقرر تبليغك اعلانا بصحيفتين يوميتين مختلفتين ولك حق الاعتراض والاستئناف والتمييز والا سيكتسب القرار درجة الثبات ووفق الاصول .

ن . الرئيس

٧٩٢

اكتبوا بلا تقيد ولا تردد وبلا خوف لاحتمالات ان تكون الدولة راضية أو غير راضية عما تكتبون

الرئيس القائد صدام حسين

■ وراء سرقة هذه السيارة لغز مطلوب كشفه !

■ من أين يتسوق منتسبو الدولة في أبي غريب ؟

■ رسائل لا تنقصها الصراحة ■

رجـــاء

يرجى من الاخوة المواطنين الذين يبعثون الينا برسائل (لا تنقصها الصراحة) ان يكونوا بمستوى رسائلهم صريحين في ذكر اسمائهم وعناوينهم كاملة بما في ذلك رقم هاتفهم ـ إن وجد ـ ويسرنا استقبال الموجودين منهم في بغداد لسماع المزيد من المعلومات . وان يعززوا هذه الرسائل بكل مايؤيد صحة ودقة المعلومات الواردة فيها لاسيما اذا كانت الرسالة تتضمن اتهاما لموقف بالتقصير او بسوء التصرف . لما في ذلك من اهمية في اظهار الحقيقة واحقاق الحق .

السيارة المسروقة

السيد المحرر المحترم . تحية عطرة . ارجو عرض مشكلتي التي سادرج وقائعها ادناه على السادة المسؤولين لاعادة الحق وانصاف المظلوم . فلقد سرقت السيارة العائدة لي والمرقمة (٢٣٧٠ / واسط) نوع مرسيدس لوري قلاب اصفر اللون حمولة ١٦ طنا ليلة ١٩٨٩/٢/٣ في منطقة حي الشعب ببغداد .

١ ـ ان السيارة كانت مكلفة بواجب ، واثناء قيامها بالواجب سرقت ، وعندما علمت ان السيارة مسروقة اخذت ابحث عنها ، وفي يوم ١٩٨٩/٢/٦ عندما كنت متجها الى الثلجي وعلى جسر المثنى شاهدت السيارة تسير بالاتجاه المعاكس لي وبدون لوحات وخلفها تسير دراجة بخارية تابعة الى مديرية المرور ، ولعدم وجود استدارة قريبة سرت بسرعة نحو اقرب استدارة ، وبعد ذلك سلكت الطريق التي كانت تسلك فيه السيارة نحو مدخل المدينة وكانت اقرب نقطة لي هي تقاطع الشعب وفيه طلبت من الملازم الاول المرور الاتصال بالمفارز المرورية القريبة منه الا انه امتنع عن ذلك وقال لي ذلك لايخصني .

٢ ـ في يوم ١٩٨٩/٢/١٠ اتصل بنا هاتفيا شخص مجهول واخبرنا بان السيارة متروكة في منطقة ام البصل التابعة الى خان بني سعد ، وان اهالي المنطقة اخبروا الشرطة بذلك ، وذهبنا مسرعين نحو المنطقة بعد الاتصال بمكتب اجرام الشعب واخبارهم بالمعلومات ، وعند وصولنا المنطقة اتضح لنا ان السيارة كانت واقفة فعلا بنفس المكان وفي اول يوم كانت بدون اطارات ، وفي اليوم الثاني كان الاخبار عنها في مركز شرطة خان بني سعد ، وان المخبر هو صاحب المزرعة الواقعة فيها السيارة المدعو عبدالرحمن والملقب (ابو عوف) عراقي الجنسية ، وبعد مرور ستة ايام على الاخبار جاء الى السيارة ثلاثة اشخاص باطارات واخذوا السيارة وادعوا انهم من رجال الشرطة .

٣ ـ جاء الى اخي احد المواطنين المصريين واخبره بان السيارة المذكورة تسير في بغداد الساعة الواحدة والنصف ليلا من كراج لآخر ، وان السيارة سوف تعود اليكم في حالة خروج السائق من السجن كونه موقوفا ومتهما بسرقة السيارة ، وقال ان السائق سرقها بتحريض من احد المواطنين العراقيين ، فطلبنا منه ضمانات فارسل معنا اثنين من المصريين الى بغداد وقال تذهبون الى المصري جمال الذي كان السائق ساكنا معه وتقولون له نحن من طرف شوقي حتى يعلمكم في المكان الموجودة فيه السيارة ، وحصلنا على هذه المعلومات مقابل اعطاء مائتي دينار الى المصري وذهبنا الى جمال واردنا ان نتاكد من هذا الموضوع فوعدنا جمال ان ناتي الساعة الثانية والنصف ليلا لايصالنا الى السيارة ، وفعلا جئنا اليه واتصل بدوره بضابط المكافحة في مكتب اجرام الشعب بوساطة صاحب مطعم مقابل مركز شرطة الشعب وبعد الاتصال امتنع جمال عن اكمال ايصالنا الى السيارة .

٤ ـ ان ضابط مركز مكافحة الشعب م . اول عطوان كان يتصرف معنا باسلوب غير مرض ويتهجم علينا كلما راجعنا على السيارة ويطلب منا الكف عن متابعة الموضوع .

هذا ولكم جزيل الشكر والتقدير

المواطن

عبدالحسين يوسف محمد

محافظة واسط ـ منطقة أم الهيل

مجاور مدرسة ١٤ رمضان الابتدائية

هاتف ٢١١٠٦ واسط

من المراجع الرسمية

من وزارة التربية

● وزارة التربية / المكتب الاعلامي اجابت على مانشر بتاريخ ١٩٨٩/١/٣٠ بشان اعدادية تجارة الشعب بما يلي :

نود ان نبين ان الشواغر الموجودة في ملحق اعدادية تجارة الشعب للبنات والذي تم فتحه في مدرسة الشهيد عبدالوهاب الغريري الابتدائية وليس مدرسة السيف العربي قد سدت بالاختصاصات التجارية ، وكذلك سدت شواغر بعض الدروس بالمحاضرين المؤقتين لحين التحاق المدرسات المتمتعات باجازة امومة ، عدا درس اللغة الكردية والتربية الرياضية ، حيث ستسد شواغرها عن طريق تعيين مدرسين مختصين وهذا ما يوضحه جدول توزيع الحصص رقم (٤) والمعمول به من ١٩٨٨/١٢/١٧ .

اما بخصوص الات الطابعة فان العدد المتوافر في الاعدادية المذكورة هو (٣٧ طابعة عربية و ٤٠ طابعة انكليزية) وسوف يزود الملحق باخرى حال توافرها حيث هناك طلبية من قبلنا للاسواق المركزية لحاجة مدارسنا المهنية في القطر .

من امانة بغداد

● امانة بغداد / العلاقات والاعلام ردت على (سؤال) المواطن رياض عريبي من منطقة البياع في بغداد / الكرخ حول ارتفاع فتحات (المنهولات) عن مستويات شوارع المنطقة المنشور بتاريخ ١٩٨٩/١/١٦ فقالت :

نود اعلامكم بانه ستتم المباشرة بالعمل لغرض معالجة الارتفاعات وان امانة بغداد جادة لمعالجة مثل هذه الامور التي من شانها تقديم افضل خدمة للمواطنين .

من منشاة نقل الركاب

● المنشاة العامة لنقل الركاب عقبت على مانشر بتاريخ ١٩٨٩/١/٢٨ تحت عنوان (ضوضاء .. ضوضاء .. ضوضاء) بخصوص الحافلات والدخان الاسود والمقاعد المحطمة والممزقة بما يلي

نود اعلامكم بانه تم اصدار تعميم الى القطاعات التابعة الى المنشاة كافة للتاكد من صيانة الحافلة بشكل كامل قبل اخراجها للعمل ورصد النفر القليل الذي يحاول العبث بالحافلات من خلال تمزيق وتحطيم المقاعد . واتخاذ الاجراءات اللازمة والرادعة بحقه لمنع هذه الظاهرة والاهتمام بنظافة الحافلات .

على الهاتف

ابو غريب .. والاسواق المركزية

● من ناحية ابي غريب في محافظة الانبار المواطن احمد خليل العاني يكلمكم .

ـ اهلا وسهلا .

● تعلمون ان منطقة ابي غريب من المناطق السكنية ذات الكثافة السكانية العالية .

ـ نعم

● وانها اقرب الى بغداد منها الى اية مدينة من مدن محافظة الانبار التي ترتبط بها اداريا .

ـ هذا صحيح .

● وبحكم هذا القرب فان اهاليها يتسوقون كل مايحتاجون اليه من اسواق العاصمة .

ـ ما الذي تريد ان تصل اليه ؟

● بعد العمل بدفتر الاسواق المركزية بالنسبة لموظفي الدولة اصبح الموظفون العاملون في ابي غريب مرتبطين مع اسرهم من هذه الناحية بالسوق المركزي في الرمادي مما يجعل مراجعتهم للسوق المذكور متعبة .. ومكلفة لهم .

ـ وما الحل الذي تقترحه ؟

● اما ان ينشا سوق مركزي في ابي غريب .. واما ان يسمح لموظفيها بالتسوق من اسواق بغداد المركزية .

ـ سنعرض مقترحك هذا على الشركة العامة للاسواق المركزية وننتظر ماتراه فيه .

● شكرا .

■ ردود موجزة ■

● المواطن العربي ابراهيم عبدالتواب مصطفى من الاعظمية .

ـ طلبك خارج عن طبيعة اختصاص هذه الصفحة ولك ان تتوجه الى الجهة المختصة في قطرك الشقيق مباشرة وبالطريق الاصولي .

● المواطن جاسم محمد الشيخاني من محافظة بابل / اليوسفية .

ـ لقد بادرت وزارة التربية / المكتب الاعلامي الى مفاتحة المديرية العامة للتربية في محافظة بابل بموضوع رسالتك المنشورة بتاريخ ١٩٨٩/١/٣٠ فانتظر معنا النتيجة .

● المواطن صباح حبيب احمد من بغداد / زيونة .

ـ لقد وجهنا اكثر من سؤال الى الجهة الرسمية المعنية حول نفس الموضوع ونحن بانتظار جوابها عليه .. فانتظره معنا .

● المواطنة ليلى عبدالجبار ناشي من كركوك .

ـ موضوع شكواك ـ كما هو واضح من رسالتك ـ قد وصل الى القضاء وبذلك لم يعد لاية جهة اخرى ان تتدخل فيه . فانتظري حكم القضاء بشانه .

● المواطن ميسر دحام رشيد من الموصل .

ـ هذا النوع من المشاكل والشكاوى لاينشر في صفحة (الجمهورية والناس) .

● المواطنة نجاة جبار حمد من بغداد / الكرخ / دور السكك .

ـ اذا كنتم اصحاب حق في الدار ولديكم ما يسند هذا الحق فان باب السيد وزير النقل والمواصلات مفتوحة لمقابلتكم وعرض مشكلتكم عليه .

■ بطاقات دعوة ■

● من حي الشهداء / المنطقة الاولى في مدينة الفلوجة وجه المواطن علي راشد ياسين الدليمي دعوة الى الجهة الكهربائية المختصة في محافظة الانبار للايعاز بتبديل المصابيح الكهربائية المعطوبة في المنطقة . ودعوة اخرى الى المديرية العامة للتربية في المحافظة للنظر في فتح مدرسة ابتدائية واخرى متوسطة للبنات في نفس المنطقة .

● ومن قرية البو علوان في قضاء المحاويل بمحافظة بابل وجه المواطن شهاب حميد عبدعلي العلواني دعوة الى الجهة المختصة في المحافظة لاتخاذ الاجراءات الكفيلة بايصال الماء الصالح للشرب الى ماتبقى من مناطق القرية بعد ان تم ايصاله الى بعض مناطقها .

● ومن ناحية الموفقية في محافظة واسط وجه المواطن هويدي حميد طوكان دعوة الى الجهتين المختصتين في المحافظة لاتخاذ مايلزم لايصال التيار الكهربائي والماء الى الدور المشيدة حديثا في الناحية لان انتقال اصحابها اليها مرهون بذلك .

● ومن منطقة (بوب الشام) في بغداد وجه المواطن لطيف عبود دعوة الى المنشاة العامة للاتصالات والهواتف للعمل على توفير الخدمات الهاتفية للمواطنين في المنطقة المذكورة نظرا لشدة حاجتهم اليها .

■ يسألون ■

● من ناحية النمرود في محافظة نينوى يسال المواطن كريم عبدالله رجب عن سبب بقاء المستوصف البيطري في الناحية شبه مغلق بسبب قلة ملاكه على الرغم من كون المنطقة زراعية واسعة ؟

● ومن منطقة (بوب الشام) في بغداد يسال المواطن ناصر عبدالكريم عن كيفية السماح ببقاء المعامل قريبة من دور السكن في المنطقة المذكورة على الرغم مما في ذلك من محاذير صحية ؟

● ومن منطقة البغدادي في محافظة الانبار يسال المواطن نجم احمد حسين الجوعاني مديرية اتصالات وبريد المحافظة عن سبب المصاعب التي يواجهها المواطنون هناك في اتصالاتهم الهاتفية . وهل هي ناجمة عن صغر البدالة ام قلة خطوطها الخارجية ؟

● ومن الحي العسكري في مدينة الحلة يسال المواطن كريم ياسر جبار المعموري . متى يتذوق المواطنون في الحي المذكور (الدبيسية / مقابل دور المهندسين) طعم الماء الصافي الصالح للشرب ؟

● ومن قرية (لزاكه) في ناحية القيارة بمحافظة نينوى يسال المواطن ناصر احمد خلف عباس دائرة صحة المحافظة عن سبب عدم فتح مركز صحي في القرية المذكورة اسوة بالقرى المجاورة لها ؟

تسلية

الكلمات المتقاطعة

■ يقدمها اليوم صباح عبدالحميد صالح

١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
		O											١
				O						O			٢
							O						٣
	O					O			O		O		٤
			O				O						٥
				O				O					٦
O	O				O						O	O	٧
		O					O			O			٨
		O	O	O					O				٩
							O	O					١٠
				O			O						١١
	O										O		١٢
O	O	O			O								١٣

■ افقي ■

١ ـ من دور السينما في بغداد ـ متشابهة

٢ ـ اداة نهي ـ انعام ـ لباس لطفل .

٣ ـ من دور السينما بغداد (معكوسة) الفقر (معكوسة) .

٤ ـ من الحيوانات ـ نوع من التوابل .

٥ ـ من دور السينما في بغداد (معكوسة) ـ عاصمة اوربية (معكوسة) ـ راح .

٦ ـ اسم علم مذكر (معكوسة) ـ من الاطوال (معكوسة) ـ بيان .

٧ ـ من دور السينما في بغداد ـ مدينة اثرية ، معكوسة ، .

٨ ـ احد الوالدين ـ حرف انكليزي (معكوسة ، ـ من دور السينما في بغداد (معكوسة) ـ متشابهة .

٩ ـ من الحيوانات (معكوسة) ـ من دور السينمائي في بغداد (معكوسة) ـ وحدة وزن .

١٠ ـ من دور السينما في بغداد (معكوسة) ـ من دور السينما في بغداد (معكوسة) .

١١ ـ مدينة تركية ـ اداة نصب ـ ممثلة مصرية .

١٢ ـ من دور السينما في بغداد .

١٣ ـ مذيعة تلفزيونية (معكوسة) ـ متشابهة .

■ عمودي ■

١ ـ من دور السينما في بغداد ـ من دور السينما في بغداد .

٢ ـ هجم (معكوسة) حرف انكليزي ـ دولة لاتينية .

٣ ـ من ظواهر الطبيعة (معكوسة) ـ جدها في مترادف

٤ ـ من مواد البناء ـ ينام (معكوسة) ـ اشياء .

٥ ـ عادات مرئية ـ امارة عربية ـ من الاشجار .

٦ ـ مقياس ارضي (معكوسة) ـ للتعريف (معكوسة) ـ للتاوه .

٧ ـ من الحيوانات ـ من دور السينما في بغداد (معكوسة) .

٨ ـ مطربة عراقية ـ سبانخ (مبعثرة) .

٩ ـ فكر (معكوسة) ـ جدها في نجار ـ جدها في ولاء .

١٠ ـ جوعي (معكوسة) ـ الاسم الاول لممثل عالمي كوميدي ـ مرض .

١١ ـ من دور السينما في بغداد (معكوسة) ـ من الفواكه (معكوسة) .

١٢ ـ مشرق ـ اسم موصول ـ من دور السينما في بغداد .

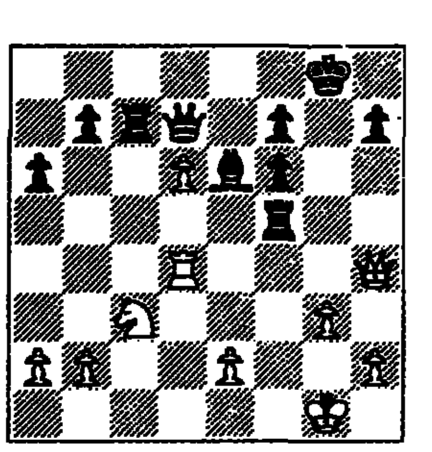
١٣ ـ من دور السينما في بغداد (معكوسة) ـ من دور السينما في بغداد (معكوسة) .

■ من المحرر ■

■ ترحب ، الجمهورية ، بشبكة القارىء العزيز الهادفة والدقيقة في المعلومات والوقائع . ويشترط ان تكون ، الشبكة ، الى ، جانب ، التفاصيل في نسختين الاولى تحتوي على الحل والاخرى تحتوي على ، الجداول ، او ، الحقول ، المظللة والبيضاء والمرقمة افقيا وعموديا وبالحبر الاسود ، مرسومة بدقة وعناية ولكي نجنب القراء الاعزاء العزوف عن هذه المساهمة الفكرية والفنية والممتعة سوف نضطر الى اهمال اية شبكة لاتنطبق عليها الشروط .

■ ترسل (الشبكة) على العنوان التالي : بغداد/الصرافية/جريدة الجمهورية (الى محرر زاوية تسلية)

شـــطرنج



دست جرى عام ١٩٧٧ بين اللاعب الامريكي بيل مارتز (الابيض) (توفي عام ١٩٨٣) واللاعب البريطاني توني ميلز وقد بلغ فيه الوضع كما هو مرسوم بالصورة حيث ينبغي على مارتز ان يبدأ اللعب للتعويض عن خسارته لاحد رخيه والفوز بالدست

وكانت نقلة الابيض الحاسمة بعد الوضع المرسوم هي (ر ـ ح م ٤ +) حيث تتوفر للاسود عدة احتمالات للرد عنيها سنذكرها حسب تدرج قوتها وصوابها

١ ـ ر ـ ح م ٤ +   م ـ ف ١
٢ ـ و ـ ر ٦ +   م ـ م ١
٣ ـ ر ـ ح ٨ + مات

والاحتمال الضعيف الثاني هو :

١ ـ ر ـ ح م ٤ +   م ـ ر ١
٢ ـ و ـ ر ٦   ر ـ ف ٨ +
٣ ـ م × ر   ف × ر
٤ ـ و ـ ف ٨ + مات .

والاحتمال الثالث هو

١ ـ ر ـ ح م ٤ +   ر ـ ح ٤
٢ ـ ر × ر +   ب × ر
٣ ـ و × ب ح +   م ـ ر ١
٤ ـ و ـ م ٥ +   ب ـ ف ٣
٥ ـ و × ب +   و ـ ح ٢

٦ ـ و ـ و ٨ + حيث الفوز واضح للابيض . اما مجرى الدست الفعلي فقد كان على النحو التالي وهو يتضمن اقوى ما لدى الاسود من ردود .

١ ـ ر ـ ح م ٤ +   ر ـ ح ٤
٢ ـ ر × ر +   ب × ر
٣ ـ و × ب ح +   م ـ ف ١
٤ ـ و ـ ر ٦ +   م ـ م ١
٥ ـ ح ـ م ٤ +   ر ـ ف ٨ +
٦ ـ و × ر   و ـ ف ٣
٧ ـ و ـ ح ٥   و ـ ح ٣ +
٨ ـ م ـ ر ١   و ـ و ١
٩ ـ ح ـ ف ٦ +   فاستقال الاسود .

كان ياما كان قبل ٤٠ عاما

١٩٤٩/٣/٩

٨ جمادى الاولى ١٣٦٨

اعداد : ندى شوكت

نحن في اسبانية

كشفت اعمال الحفر والتنقيب التي تجري في اسبانية منذ ١٩٤٤ عن بقايا قصر الخليفة عبدالرحمن الناصر وهي تشتمل بعض الزخارف والرسوم والتماثيل والنقوش الكوفية وبقايا قاعة كبيرة جميلة المنظر مساحتها لاتقل عن ٣٥٠ مترا مربعا وتشير الكتابات الكوفية الى ان القصر شيد فيما بين ٩٥٣ ـ ٩٥٦م وتهتم الحكومة الاسبانية باعادة القصر الى ما كان عليه من العظمة والجلال .

، جريدة صوت الاحرار ،

الاعلانات عن التمور

كتبت غرفة تجارة بغداد الى مديرية جمعية التمور العامة مقترحة قيام المديرية بطبع اعلانات الجدران الملونة للدعاية للتمور العراقية بالنظر لكثرة الطلبات التي ترد الى الغرفة من شتى اقطار العالم لعرض اعلانات ملونة عن العراق في معارض سنوية تقام للاعلانات الملونة . وقد اجابت المديرية بانها تحبذ الفكرة وهي قائمة بمراجعة المطابع في لندن لطبع كمية منها .

، جريدة الحوادث ،

بعثة مديرية المساحة

طلبت مديرية المساحة العامة الى وزارة المعارف ايفاد طالبين في البعثة المدرسية القادمة للتخصص في المساحة من الجامعات البريطانية .

، جريدة الزمان ،

تاسيس باريس

تستعد باريس للاحتفال بمرور الفي عام على تاسيسها وقد اعلن رئيس لجنة الاحتفال انها تاسست في العام ٥٢ ق . م حين بدات قبائل الغال تستعمل الحجارة على نهر السين لمقاومة جحافل الرومان .

، جريدة الاحرار ،

تصدير الكحول الطبي

يواجه اصحاب معامل التقطير منذ بضعة شهور صعوبات جمة في تصدير الكميات الكبيرة من الكحول الطبي المتوفرة لديهم والتي تزيد على حاجة الاستهلاك المحلي في حين انه يمكن انعاش الوضع المالي والاقتصادي بتصديرها الى الخارج .

وقد علمنا ان سعادة قائد القوات العسكرية للادارة العرفية في العراق قد ابلغ مديرية الاموال المستوردة العامة (بانه لامانع بقدر مايتعلق الامر بالقيادة من الموافقة على رفع القيود من تصدير الكحول المستخرج من التمور بعد تامين الكميات اللازمة لمديرية الامور الطبية بوزارة الدفاع) .

ولاريب ان تصدير هذا المنتوج سيؤدي الى ترويج مادة جديدة اصبح في وسع البلاد انتاجها وانعاش الحركة الصناعية .

، جريدة الزمان ،

في شرطة المرور

يستخدم رجال المرور بامريكة الان اجهزة لتحديد سرعة السيارة المارة في الطريق مع تسجيل وقت مرورها كما انهم يستعملون الات فوتوغرافية خاصة بتسجيل رقم السيارة المارة .

، جريدة صوت الاحرار ،

اضطهاد الفكر

نشرت (الاهرام) ان الدكتور طه حسين طلب اليها ان تنشر انه ازمع الكف عن الكتابة في الصحف الى حين . ولا ندري ما العلة في هذا الامتناع لكن قيل ان لهذا صلة بعبث الرقيب بمقالاته . وقيل ان الحكومة المصرية تزداد مضايقة له .

، جريدة صوت الاحرار ،

حفلة افتتاح فرقة الكشافة

تقيم كشافة مدرسة المامونية بعد الظهر الخميس القادم حفلة تشكيل اول فرقة كشافة وسيضم برنامج الحفلة كلمة افتتاحية في موضوع اهداف الحركة واهميتها في الحياة العملية وبعد تناول الشاي سيعرض فلم سينمي حول الحياة الكشافية في المخيمات وقد انيطت مهمة العرض بسينما مديرية العلاقات الثقافية بوزارة المعارف .

، جريدة صوت الاحرار ،

امس ١٩٤٩/٣/٩

البنجر وقصب السكر

ارسلت مديرية المباحث الصناعية العامة عدة تقارير الى مديرية المصرف الصناعي عن نجاح زراعة البنجر وقصب السكر في العراق وضرورة تاسيس مصنع لصنع السكر بالنظر لما سيحدثه من منفعة عامة .

، جريدة لواء الاستقلال ،

واليوم ١٩٨٩/٣/٩

لغة الارقام

تشير المجموعة الاحصائية الصادرة عن الجهاز المركزي للاحصاء الى ان مجموع المساحة المزروعة بقصب السكر في العراق عام ١٩٨٧ بلغ (٧٠٠٠) دونم وبلغ مجموع الانتاج (٦٠٠٠٠) طن . اما مجموع المساحة المزروعة بالبنجر السكري في العراق خلال العام نفسه فقد بلغت (٣٨٠٠) دونم وبلغ الانتاج (٧٠٠٠) طن .

بيير غريشلي

متسلق الاشجار

ليس بامكان « بيير غريشلي » الجلوس ساكنا فهو دائم الحركة . وكلما اسرع كان ذلك افضل

ولايهمه ان كانت الحركة عمودية ام افقية . فهو بارع في كلا الاتجاهين . اليس هو

صاحب الرقم القياسي في التجوال في كورسيكا ؟ لكن هذا المتجول معروف ايضا

كمتسلق ومرشد جبلي وهو مولع بتسلق الجدران الجليدية خاصة . لكنه غالبا ماكان يصطدم بالمشاكل .

ففي كورسيكا مثلا . وبسبب ندرة الانهار الجليدية . كان بيير يحافظ على لياقته عن طريق تسلق

الاشجار (بارتفاع ثلاثين مترا) في غابة منطقة كورت ويؤكد لعلماء البيئة ان معوله الجليدي لايؤذيها







اورسولا وبرت في مهمة خيرية

في الغالب تكون عملية فصل التوائم السيامية عملية جراحية خطيرة ومكلفة جدا لكنها نفذت بنجاح في جنوب افريقيا على التوام السيامي الاخوات ماثيلا في مستشفى باراغوانتا في سوينو في مقاطعة جوهانزبرغ .

وقد ذهبت فتاتا جيمس بوند « اورسولا اندريس » و« برت ايكلاند » اللتان مثلتا في « دكتور نو » و(الرحيل ذو السلاح الذهبي) لغرض جمع الاموال

للمستشفى من خلال مزاد علني جمعا من خلاله عشرة آلاف دولار .

وستقوم برت ايكلاند لدى عودتها الى الولايات المتحدة

بالتمثيل في فيلم مغامرات عنوانه (حرارة لوس انجلس)





حين دفن هيرو هيتو !



وصل العديد من قادة الدول الى طوكيو لحضور مراسم دفن الامبراطور الياباني الراحل (هيرو هيتو)

وقد هرعت اجهزة الصحافة والاعلام من كل مكان لنقل المراسل وتصويرها .. والصورتان هنا توضحان جانبا من ذلك .

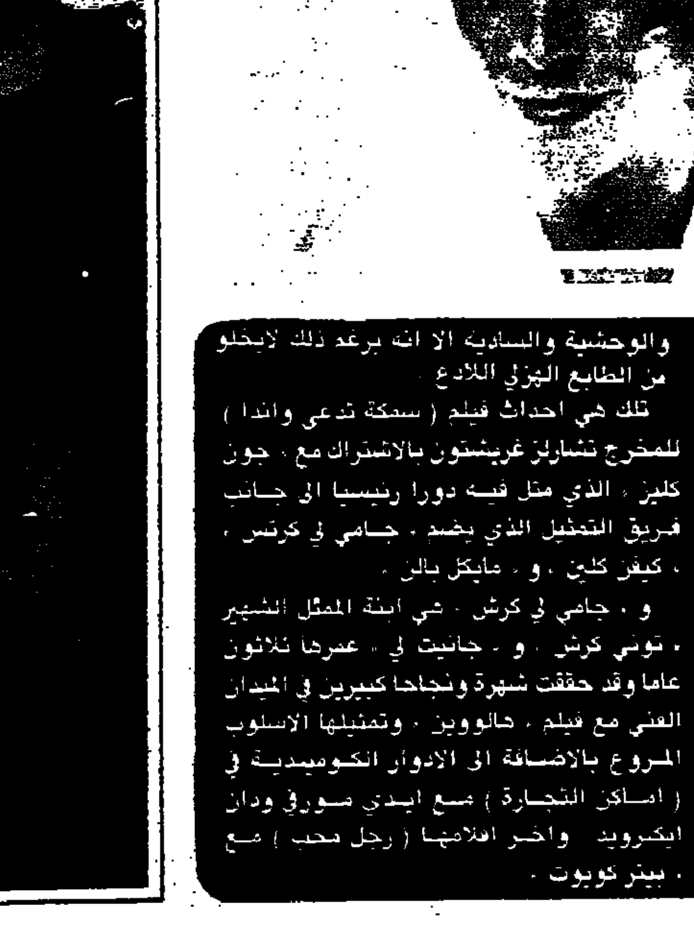


سمكة تدعى واندا









ترى ماهو نوع العلاقة التي تجمع مابين محام شريف ومحترم بريطاني الجنسية مثل « أرتش ليتش » وامراة هي نقيضته بالضبط . « واندا جرشوتز » الامريكية . فهي احدى افراد عصابة لسارقي المجوهرات تمكنوا من الهرب بكنز من المجوهرات تبلغ قيمته عشرين مليون دولار سرقوه من تاجر جواهر .

غير ان الشخص الوحيد الذي يعلم بمخبأ المجوهرات وقع في ايدي الشرطة . كما هو حال كل مجرم . وحل ضيفا في احد السجون الملكية وامل نجاته الوحيد هو المحامي أرتشي

فهل ان مايدفع واندا لملاحقة أرتشي هو الفوز بالمجوهرات الثمينة ام انها فعلا تحبه ؟

ربما يكون الجواب على ذلك مليء بالعنف والوحشية والسادية الا انه برغم ذلك لايخلو من الطابع الهزلي اللاذع .

تلك هي احداث فيلم (سمكة تدعى واندا) للمخرج تشارلز غريشتون بالاشتراك مع « جون كليز » الذي مثل فيه دورا رئيسيا الى جانب فريق التمثيل الذي يضم « جامي لي كرتس » « كيفن كلين » و « مايكل بالن » .

و « جامي لي كرتس » هي ابنة الممثل الشهير « توني كرتس » و « جانيت لي » عمرها ثلاثون عاما وقد حققت شهرة ونجاحا كبيرين في الميدان الفني مع فيلم « هالووين » وتمثيلها الاسلوب المروع بالاضافة الى الادوار الكوميدية في (اماكن التجارة) مع ايدي مورفي ودان ايكرويد واخر افلامها (رجل محب) مع « بيتر كويوت » .

يوغسلافيا تشارك في بطولة صدام الدولية بالعاب القوى



بطولة بغداد .. اليوم

تلقى الاتحاد المركزي للالعاب القوى موافقة يوغسلافيا على المشاركة في بطولة صدام الدولية الثالثة التي ستقام في محافظة نينوى في الاسبوع الاول من الشهر المقبل .

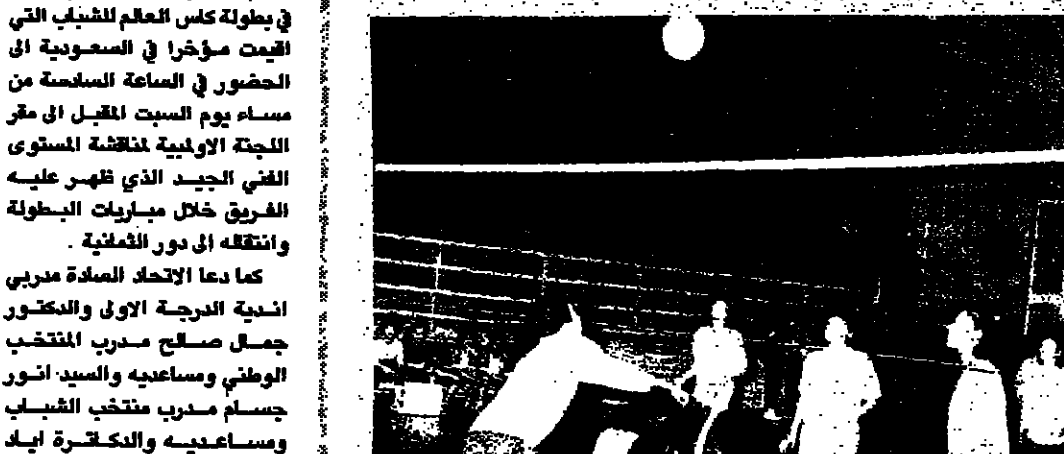
اعلن ذلك السيد فائق الجسار امين سر الاتحاد وقال ان الاتحاد تلقى بوقت سابق موافقات مصر والاردن والسعودية على المشاركة في البطولة وهو بانتظار وصول موافقات الدول الاخرى التي دعيت لهذه البطولة

بطولة بغداد للمتقدمين والشباب والناشئين .. تبدأ اليوم

ومن جهة اخرى تبدأ في الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم بملعب الشعب منافسات بطولة اندية بغداد بالعاب القوى للمتقدمين والشباب والناشئين لكلا الجنسين وتستكمل غداً .

وتشارك في هذه البطولة التي ينظمها الاتحاد المركزي للعبة فرق اندية : الجيش والطيران والشرطة والزوراء والاعظمية والكرخ والكاظمية

بطولة المرأة الماجدة بالكرة الطائرة تختتم اليوم





لقطة من احدى مباريات البطولة

يختتم فريقا ناديي السلام والشرطة بطولة المرأة الماجدة بالكرة الطائرة في الساعة الخامسة من مساء اليوم بقاعة [illegible] للالعاب الرياضية .

وكانت منافسات البطولة التي جرت بطريقة الدوري قد بدات يوم الاحد الماضي بمشاركة فرق تمثل اندية الشرطة والسلام والطلبة والشهيد محسن داود والحلة .

دعوة منتخب الشباب (باء) للتدريب اليوم

دعا الاتحاد المركزي لكرة القدم (٢٠) لاعبا يمثلون منتخب الشباب (باء) للتدريب في الساعة الثالثة من عصر اليوم بملعب الشعب باشراف المدرب الانكليزي وليم اسرلي .

واللاعبون هم : هيثم صبري وعدنان زيدان وعلي كفته من نادي الرشيد وهشام علي موسى واحمد خلف وعلاء كاظم (الصناعة) ومحمد ناصر ومحمد خضير وجمعة جابر (الشرطة) وناجي عبد وميثم كمال ومحمد علي مكي (الطلبة) وصالح علوان وعلي عبدالحميد (الشباب) وخالد محمد (الجيش) وحسين خضير (مدرسة تدريب الامن) ووجدي زيدان (الطيران) وحيدر علي (الزوراء) واديب نجيل (التجارة) ومهدي حسين (صلاح الدين) .

ويدعو الاتحاد العراقي لكرة القدم منتخب الشباب الذي شارك في بطولة كاس العالم للشباب التي اقيمت مؤخرا في السعودية الى الحضور في الساعة السادسة من مساء يوم السبت المقبل الى مقر اللجنة الاولمبية لمناقشة المستوى الفني الجيد الذي ظهر عليه الفريق خلال مباريات البطولة وانتقاله الى دور الثمانية .

كما دعا الاتحاد السادة مدربي اندية الدرجة الاولى والدكتور جمال صالح مدرب المنتخب الوطني ومساعديه والسيد انور جسام مدرب منتخب الشباب ومساعديه والدكاترة اياد العزاوي وسامي الصفار وعبدالقادر زينل وكاظم الربيعي للحضور في الاجتماع .

■ دوري بغداد بكرة القدم ■

الطيران يفوز على الرشيد ويستعيد المركز الثالث

لقطة من مباراة الطيران والرشيد

استعاد نادي الطيران مركزه الثالث في دوري اندية بغداد لفرق الدرجة الاولى بكرة القدم تاركا المركز الرابع لنادي الشرطة بعد ان حقق فوزا مهما على الرشيد بثلاثة اهداف ضد هدفين في المباراة التي جرت بينهما امس بملعب الشعب ضمن الدور الخامس من المرحلة الثانية حكمها السيد صبحي رحيم .

وقدم الطيران بذلك خدمة كبيرة للزوراء الذي احتفظ بالصدارة .

بدا الرشيد التسجيل بواسطة كريم علاوي في الدقيقة ٥٥ .

وحقق مهدي جاسم التعادل للطيران في الدقيقة ٧٠ ثم سجل احمد راضي هدف الترجيح للرشيد في الدقيقة ٧٧ واحرز وجدي زيدان هدف التعادل للطيران في الدقيقة ٨٠ . وسجل حسين عليوي هدف الفوز في الدقيقة الثانية من الشوط الاضافي الاول .

وبهذا الفوز اصبح رصيد الطيران (٢١) نقطة من ١٥ مباراة وبقي رصيد الرشيد (٢٤) نقطة من ١٤ مباراة محتفظا بمركزه الثاني بعد الزوراء المتصدر بـ (٢٥) نقطة من ١٢ مباراة ويبلغ رصيد الشرطة (٢٠) نقطة من ١٥ مباراة .

فوز الطلبة على الصناعة

واضاف نادي الطلبة نقطتين لرصيده الذي بلغ ١٦ نقطة من ١٤ مباراة محتفظا بمركزه الخامس بعد فوزه على الصناعة بهدف واحد ضد لا شيء في مباراتهما المؤجلة من الدور الرابع للمرحلة الاولى التي جرت امس في ملعب الكشافة بتحكيم السيد عباس عبدالرحمن .

وسجل هدف الفوز اللاعب خليل ياسين في الشوط الاول .

وبانتهاء الدور الخامس للمرحلة الثانية امس يكون تسلسل باقي الفرق : فريق الجيش مازال بالمركز السادس بينما تقدم الشباب مركزين (من التاسع الى السابع) بعد فوزه على الطلبة (٢ ـ صفر) تليه فرق النفط والصليخ والصناعة والتجارة من المراكز (٨) الى (١١) على التوالي وكما مبين في الجدول .

الفرق	عدد المباريات	فوز	خسارة	الاهداف	عليه	النقاط
١ ـ الزوراء	١٢	١١	١	٢٧	١٤	٢٥
٢ ـ الرشيد	١٤	١٠	٤	٢٣	١٠	٢٤
٣ ـ الطيران	١٥	١٠	٥	٣٢	٢٥	٢١
٤ ـ الشرطة	١٥	١١	٤	١٤	٩	٢٠
٥ ـ الطلبة	١٤	٨	٦	١٧	١٧	١٦
٦ ـ الجيش	١٢	٥	٧	١٦	١٥	١١
٧ ـ الشباب	١٢	٥	٧	١٣	١٧	١٠
٨ ـ النفط	١٤	٥	٩	١٥	١٨	١٠
٩ ـ الصليخ	١٥	٥	١٠	١٥	٢٣	٨
١٠ ـ الصناعة	١٣	٣	١٠	٥	١٥	٦
١١ ـ التجارة	١٤	٢	١٢	١٥	٣٠	٣

■ دوري كرة السلة ■

فوز اندية الشرطة والشباب والصليخ

■ ثلاث مباريات واحدة للدرجة الاولى واثنتان للشباب .. اليوم ■

فاز نادي الشرطة على نادي الطلبة برصيد (٨٩ـ٨١) في مباراة بكرة السلة جرت بينهما امس بقاعة صدام حسين للالعاب الرياضية وحكمها السيدان مؤيد سامي ومحمد رضا .

وفاز نادي الشباب على نادي الاعظمية (١٤٠ـ٨٤) في المباراة التي جرت بقاعة الشهيد عبدالهادي صالح وقادها السيدان كاظم علي ومحمد رجب .

وفاز نادي الصليخ على الامانة (٧٩ـ٧٧) في المباراة التي جرت بقاعة الصقور وقادها السيدان زهير محمد صالح ومنير جرجيس .

اليوم .. ثلاثة مباريات

وفي اطار نفس الدور تجري اليوم مباراة واحدة للدرجة الاولى واثنتان في دوري الشباب .

ففي قاعة الصقور يتقابل في الساعة الخامسة فريقا ناديي الجيش والكرخ بتحكيم السيدين حارث شاكر وحسام رشيد تعقبها بنفس القاعة مباراة شباب الناديين يحكمها السيدان منير جرجيس وغانم منذور .

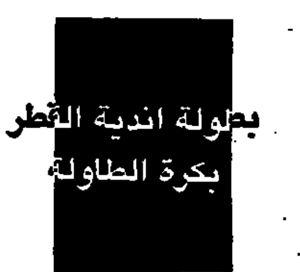
وفي قاعة الشهيد عبد الهادي صالح بنادي الشباب يلتقي في الساعة الخامسة والنصف ضمن دوري فرق الشباب فريقا ناديي الرشيد والارمن بتحكيم السيدين صلاح الهيش ومحمد هادي بينما اوجلت مباراة الناديين في الدرجة الاولى لسفر فريق الرشيد الى القاهرة للمشاركة في بطولة الاندية العربية .

دوري المناطق

ويبدأ اليوم الدور الثالث من بطولة المناطق في قاعة الموصل يتقابل في الساعة الثالثة فريقا ناديي الموصل والسليمانية تعقبها مباراة شباب الناديين ويقود المباراتين السيدان عبد الغني حمودي وجلال عبد الرزاق .

وفي قاعة الشهيد عدنان شريف بمحافظة التاميم يلتقي في الساعة الثالثة فريقا ناديي الفتوة وواحد حزيران تعقبها مباراة شباب الناديين .

ويقود المباراتين السيدان جواد رزوقي وفؤاد عبيد



حدد الاتحاد المركزي لكرة الطاولةمواعيد بطولة اندية القطر للنساء لفرق الدرجة الاولى حيث تقام بطولة اندية بغداد للفترة من (١٦ ـ ١٧) اذار الحالي في قاعة القدس العربية .

وتجري بطولة المنطقة الشمالية في ناديي برايتي للفترة من (١٨ ـ ٢٠) منه والمنطقة الوسطى في نادي كربلاء للفترة من (٢١ ـ ٢٣) والجنوبية في البصرة للفترة من (٢٥ ـ ٢٦)

وعلى صعيد اخر تجري غدا مباريات دوري المنطقة الوسطى للرجال حيث يلتقي فريقا الديوانية والنجف في نادي الديوانية والكوفة مع سامراء في سامراء والنصر مع بابل في الانباء والدور مع الهندية في الهندية .

الرئيس الفرنسي يستقبل هافيلانج ويبدي الرغبة في استضافة كاس العالم

اعلن الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران امس الاول ان مركزا دوليا للاتصالات سيبنى في باريس خلال السنوات الخمس المقبلة للاستفادة منه في تنظيم مسابقة كاس العالم ١٩٩٨ .

وجاء اعلان ميتران بعد استقباله رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جواو هافيلانج والامين العام للاتحاد جوزف بلاتر ورئيسي الاتحادين الاوربي والفرنسي للعبة جاك جورج وجان فورنيه فايار في قصر الاليزيه حيث تداولوا في ملف الترشيح الفرنسي لاستضافة المسابقة .

دام الاجتماع عشرين دقيقة . ولدى مغادرته قصر الاليزيه قال هافيلانج ان الرئيس الفرنسي اظهر معرفة كبيرة بالرياضة ولاسيما كرة القدم واعرب عن رغبته في ان تفوز فرنسا بتنظيم كاس العالم ١٩٩٨ .

اضاف هافيلانج « النقطة الرئيسة التي استخلصتها من الاجتماع مع الرئيس ميتران هي تعهده بدعم الترشيح وحماسه له . واعتقد ان فرنسا ستكون في موضع جيد » .

اما فايار فقال ان المركز الدولي للاتصالات سيجعل فرنسا توفي بجميع بنود دفتر الشروط الذي يفرضه الاتحاد الدولي لاستضافة كاس العالم ١٩٩٨ .

اغراءات لبوبكا لتسجيل رقم عالمي جديد

ذكرت الصحف اليونانية الصادرة امس الاول ان اللجنة المنظمة للقاء دولي بالعاب القوى للقاعات المغلقة والذي يبدا في اثينا اليوم عرضت مبلغ (١٥) الف دولار على السوفيتي سيرجي بوبكا للمشاركة في البطولة ومبلغ (١٠) الاف دولار اخرى فيما لو حقق رقما قياسيا عالميا جديدا في القفز بالعصا .

وياتي هذا العرض في محاولة تصعيد التنافس في هذه الفعالية بين بوبكا ومواطنه روديغاتولين الذي يتبادل معه تسجيل الارقام القياسية العالمية منذ مطلع هذا العام واذا نجح المنظمون اليونانيون في اقناع بوبكا بالمشاركة فستكون المرة الاولى التي يجتمع فيها البطلان السوفيتيان خلال هذا العام بعد ان تسابقا في تبادل احتلال الموقف الاول في هذه الفعاليات منذ التاسع من شهر كانون الثاني من هذا العام عندما انتزع غاتولين هذا الموقع بتسجيله رقم عالمي جديد (٦) متر .

وعندما كان النقاد يتوقعون هيمنة جديدة لغاتولين الذي رفع رقمه بزيادة سنتمترين بعد اسبوعين عاد بوبكا في التاسع والعشرين منه ليسجل رقمه العالمي الجديد (٦٫٠٣) لتكون المرة العاشرة التي يسجل رقما عالميا جديدا منذ عام ١٩٨٤ .

واعلنت اللجنة المنظمة ان عددا من حملة الارقام القياسية العالمية والفائزين بالبطولة العالمية الاخيرة في بودابست سيشاركون في بطولة اثينا ومن بينهم الامريكي روجر كنغدم الذي سجل افضل وقت لهذا العام في سباق (٦٠) مترا حواجز والعداءة الجامايكية مارلين اوتي التي تحمل افضل زمن عالمي في سباق (٢٠٠) متر .

وبجانب القفز بالعصا سيشهد سباق قذف الثقل للرجال منافسة شديدة اخرى بين الالماني الديمقراطي اولف تيمرمان حامل الرقم القياسي العالمي والامريكي راندي بارنس كما سيتنافس في القفز العالي اثنان ممن حملا ارقاما عالمية جديدة وهما السويدي باتريك سوبيرج والالماني الاتحادي كارلو تريتهارت غير ان تنافسهما وعلى حد قول النقاد سوف لن تكون له تلك الحلاوة التي تزيدها مشاركة الكوبي خافيير سوتومايور بطل العالم الجديد برقمه (٢٫٤٣) مترا .

■ دورة الالعاب الآسيوية لعام ١٩٩٠ ■

مفاوضات لتشكيل وفد كوري موحد

ذكرت مصادر رسمية في سيئول امس الاول ان كوريا الجنوبية على استعداد لتقديم تنازلات جديدة اثناء المفاوضات التي ستبدأ اليوم بين مسؤولين كوريين جنوبيين وشماليين لبحث امكانية ارسال منتخب موحد الى دورة الالعاب الآسيوية الحادية عشرة في بكين عام ١٩٩٠ .

واوضح موظف رسمي في اللجنة الاولمبية الكورية الجنوبية « يجب ان نعرف اذا ما كانت كوريا الشمالية تملك نية حسنة في تشكيل منتخب موحد معنا » مشيراً الى ان المحاولات السابقة باءت بالفشل .

وسيكون اجتماع العمل في بلدة بانمونجون الحدودية الاجتماع الاول من نوعه منذ موافقة سيئول في كانون الثاني ١٩٨٨ على اقتراح كوريا الشمالية إقامة محادثات حول هذا الموضوع .

وينتظر المسؤولون الجنوبيون حدوث بعض المشكلات لاسيما في ما يتعلق بالاعلام والنشيد الوطني . وقد سويت هذه المسالة في دورة طوكيو الاولمبية عام ١٩٦٤ حين رفعت اعلام مشتركة تحمل شعار الالعاب الاولمبية وعبارة « كوريا » وعزف لحن من التراث الكوري كنشيد لكن من دون ان يمثل الكوريتين منتخب موحد .

وفي حال التوصل الى اتفاق فان الفرصة ستكون سانحة امام المنتخب الكوري الموحد لفرض نفسه على منتخب الصين المضيف الذي فاز بالمركز الاول في عدد الاوسمة في دورة سيئول الآسيوية العاشرة عام ١٩٨٦ برصيد ٩٤ وساما ذهبيا مقابل ٩٣ لكوريا الجنوبية . ولم تشارك بيونيانغ في هذه الالعاب .

برشلونة يسعى لضم فان باستن

توصل الهولندي رود غوليت ورئيس نادي ميلانو سيلفيو بيرلوسكوني امس الاول الى اتفاق ينص على تمديد العقد بين غوليت والنادي الايطالي مدة ثلاث سنوات جديدة اعتباراً من الموسم المقبل لقاء ٦ مليارات ليرة ايطالية (نحو ٤٫٥ ملايين دولار) .

بيد ان ميلانو قد يخسر مهاجمه الهولندي الاخر ماركو فان باستن الذي يتعرض لاغراءات من مواطنه يوهان كرويف مدرب برشلونة الاسباني .

ويبدو النادي الاسباني مستعدا لدفع ١٠ مليارات ليرة (نحو ٧٫٧ ملايين دولار) ليضم فان باستن الى صفوفه .

وفي حال انضمام فان باستن الى برشلونة فان البرازيلي انطونيو كاريكا (لاعب نابولي الايطالي) قد يحل مكانه علما ان عقده الجديد مع نابولي لم يبرم بعد .

■ استعدادا لكاس العالم ٩٩٢ ■

منتخب البرازيل يبدأ التدريب بعشرة لاعبين !

بدأ منتخب البرازيل لكرة القدم امس الاول تدريباته بقيادة مدربه الجديد سباستيان لازروني استعدادا لتصفيات مجموعته ببطولة كاس العالم ولجولته التي سيقوم بها صيف هذا العام الى عدد من الدول الاوربية .

غير ان لازروني اعرب في تصريح صدر له امس عن سخطه الشديد تجاه اللاعبين الذين اختارهم لفريقه اذا لم يحضر المعسكر التدريبي والوحدة التدريبية الاولى سوى عشرة لاعبين من بين (٢٣) لاعبا ضمتهم قائمته .

وكان لازروني قد دعا عددا من اللاعبين المخضرمين من بينهم تافاريل وبلتشستا واندريه كروز وجيوفاني اضافة الى سبعة لاعبين جدد اختارهم من منتخب البرازيل الاولمبي الذي فاز بالوسام الفضي في دورة سيئول الاولمبية الاخيرة .

وقال لازروني انه مازال يبذل قصارى جهوده من اجل ضم لاعبي البرازيل المنتشرين في الاندية الاوربية الى فريقه استعدادا لتصفيات بطولة كاس العالم ومن هؤلاء كاريكا وروماريو وتيتا ورناكو وفالدا وذكر ان عودتهم الى المنتخب مرهونة بمحاولات الاتحاد البرازيلي في اقناع انديتهم بالسماح لهم باللعب اثناء مباريات التصفيات في البطولة العالمية .

ويذكر ان البرازيل كانت قد فازت ببطولة كاس العالم ثلاث مرات من قبل في اعوام ١٩٥٨ و ١٩٦٢ و ١٩٧٠ ووصلت الى الدور النهائي للبطولة في كافة مسابقاتها .

البرازيلي زي ماريا ينضم الى نوشاتل السويسري

ضم نادي نوشاتيل السويسري الى صفوفه مهاجم نادي فلومينتزي البرازيلي زي ماريا .

ووقع ماريا عقداً للعب في نوشاتيل حتى نهاية الموسم الحالي من دون ان يعلن شيئاً عن التفاصيل المالية للعقد .

وزي ماريا هو اللاعب الاجنبي الثالث الذي يلعب لنوشاتيل حاليا بعد اليوغسلافي ادمير سماييتش والدانماركي كارستن نيلسن .



مدرب بن جونسون يوجه اتهامات جديدة ويقول :

نتائج المستويات الرفيعة ليست ممكنة من دون منشطات !

اطلق تشارلي فرنسيس مدرب العداء الكندي بن جونسون الذي جرد من لقبه كبطل لسباق الـ ١٠٠م في دورة سيئول الاولمبية لتناوله المنشطات ، دفعة جديدة من الاتهامات لدى مثوله للمرة الخامسة امس الاول امام لجنة التحقيق القضائية الكندية الخاصة بالمنشطات .

واثار فرنسيس في اتهاماته الجديدة الخبث الذي يسيطر على عالم العاب القوى إزاء موضوع المنشطات واستغرب « موجة النفي » للاتهامات التي اطلقها حول انتشار تناول العقاقير بين الرياضيين قائلاً : « يجب ان نعترف بما يحدث تماما وان نوافق على ان النتائج التي تسجل في المستويات الرفيعة ليست ممكنة من دون مواد منشطة وكذلك ان نبدا ببعض التغييرات » .

وتابع فرنسيس انه تبين له من خلال محادثاته مع زملائه المدربين الاجانب حول المنشطات وحول القيام بفحوصات مفاجئة للكشف عنها ان الامر في بريطانيا يتم بوساطة القرعة لمن ليسوا مشتبها بهم . اما في المانيا الديمقراطية والاتحاد السوفيتي فيكفي ان يؤكد المدربون انهم لم يعطوا المنشطات لرياضييهم ليتم ضم هؤلاء الى المنتخبات الوطنية .

واضاف فرنسيس ان مراقبة الرياضيين في المانيا الاتحادية تتم للتاكد كم يلزم من الوقت لتختفي المنشطات من الجسم . اما في هولندا فان الوعاء يرسل الى كل رياضي من النخبة ليضع فيه عينة من بوله تمهيدا لفحصه لكن من دون ان يتم التاكد من هوية صاحب البول الحقيقي .

غير ان فرنسيس خص كندا بالقدر الاكبر من الاتهامات حين قال ان رئيس اتحاد العاب القوى جان غي اويلليت ابلغه يوما بانه سيخطره اذا ما تقرر القيام بفحوصات مباغتة قبل دورة سيئول الاولمبية . ونفى اويلليت الذي كان حاضرا الجلسة هذا الاتهام .

وختم فرنسيس انه مقتنع بان بن جونسون هو « افضل عداء في التاريخ » .

ملاكم ساحل العاج مازال في غيبوبة

مايزال الملاكم ديفيد ثيو من ساحل العاج يرقد في غيبوبة امس الاول بعد ثلاثة ايام من اصابته بضربة قاضية من منافسه الامريكي تيرنس الي .

وقال متحدث باسم مستشفى البحرية في ليون ان حالة ثيو ماتزال حرجة . ولم يفق ثيو ـ الذي يقيم في فرنسا ـ قط منذ ان طرحه الي ارضا بضربة قوية في الجولة التاسعة من المباراة .

واتهم رينيه جاكو بطل المجلس العالمي للملاكمة في وزن فوق الوسط وان ـ مارك بيرونو مدرب ثيو الذي لم يهزم في اي مباراة من قبل بارتكاب خطا فني لعدم طلبه ايقاف المباراة قبل الجولة التاسعة .

وقال اتحاد الملاكمة الفرنسي للمحترفين الذي يزمع عقد مؤتمر عن مستقبل الملاكمة في نيسان المقبل انه لا يمكن القاء اللوم على بيرونو او الحكم .

كاماتشو بطل جديد للعالم بوزن فوق الخفيف

توج البورتوريكي هيكتور ماكو كاماتشو بطلاً جديداً للعالم لوزن فوق الخفيف (لائحة المنظمة العالمية للملاكمة) بعد فوزه على الاميركي راي بوم بوم مانسيني بالنقاط في المباراة التي اقيمت مساء امس الاول في مدينة رينو الامريكية امام ١٠ آلاف متفرج .

ونال كاماتشو (٢٦ عاما) مليون دولار ورفع عدد انتصاراته كمحترف الى (٣٥) مباراة من دون خسارة علما انه احرز من قبل لقبين عالميين في وزني فوق الريشة والخفيف . اما مانسيني (٢٨ عاما) فنال (١٫٤) مليون دولار في اربع مباريات يخسرها كمحترف مقابل (٢٩) فوزا .



هكذا في الأصل

■ بعد الافراج عن المعتقلين السيخ ■

اغتيال سياسي واعمال عنف في البنجاب

■ نيودلهي/رويتر : قتل متطرفون من السيخ سياسيا هندوسيا كبيرا في البنجاب امس الاربعاء بعد يومين فقط من الافراج عن معتقلين من السيخ في محاولة حكومية لتهدئة حملة عنف انفصالية في الولاية الهندية الشمالية .

وقالت الشرطة في تشانديجار عاصمة ولاية البنجاب ان سادهو راما نائب رئيس حزب جاناتا في الولاية ،قتيل في كمين بالقرب من مدينة باجوارا الصناعية .

وكان رئيس الوزراء راجيف غاندي قد اطلق في وقت سابق من الاسبوع الحالي سراح ١٠٣ من السيخ من سجن صحراوي حيث كانوا معتقلين منذ عام ١٩٨٤ عندما هاجم الجيش الهندي المعبد الذهبي في امريتسار وهو اقدس مزار لدى السيخ لاخراج الانفصاليين المسلحين منه .

وادت اعمال العنف في البنجاب الى سقوط حوالي ٢٫٥٠٠ قتيل في السنة الماضية .

وقال محللون سياسيون انه يبدو ان الهجوم فتح مرحلة جديدة في الحملة الانفصالية وانه مرتبط بالافراج عن السجناء وتنازلات اخرى كان السيد غاندي قد اعلنها يوم الجمعة في محاولة لحل الازمة في البنجاب .

وهذه اول مرة يقتل فيها المتطرفون زعيما لحزب جاناتا . وكان معظم الضحايا في السابق من اعضاء حزب المؤتمر الذي يتزعمه السيد غاندي او من الشيوعيين .

وكان السيد راما عضوا سابقا في برلمان البنجاب وينتمي الى حزب حكم الهند من عام ١٩٧٧ الى عام ١٩٨٠ .

وقال المحللون ان وفاته يمكن ان تكون بداية محاولة من المتطرفين لزيادة هجماتهم على السياسيين لمنع مبادرة السيد غاندي من ان تصبح مقبولة من الهندوس الذين يشكلون الاقلية في البنجاب .

■ الجمعية العامة للامم المتحدة

دورة خاصة حول التعاون الاقتصادي الدولي

■ الامم المتحدة/واع : قررت الجمعية العامة للامم المتحدة عقد دورة خاصة حول التعاون الاقتصادي الدولي في مقرها في نيويورك في الفترة من ٢٣ ـ ٢٧نيسان ١٩٩٠ .

وقد اتخذ القرار باغلبية ١٢٣ صوتا مقابل صوت واحد ولم تمتنع اية دولة عن التصويت .. وجاء هذ القرار نتيجة لمشاورات مكثفة ومناقشات بين الدول الاعضاء في الامم المتحدة في غضون الاسابيع القليلة الماضية من خلال اللجنة الثانية المنظمة العالمية (الاقتصادية والمالية) .

وفي بيان ايضاحي الحق بالقرار ذكرت الجمعية العامة انه (من المصلحة المشتركة للمجتمع الدولي تقييم اهمية التحول للاقتصاد العالمي)

وذكرت ايضا انه بعقد دورة خاصة فان المنظمة العالمية (ستقدم وسائل اكثر فعالية للتعاون المتعدد الاوجه في المجال الاقتصادي) .

وكانت الولايات المتحدة هي الدولة الوحيدة التي صوتت ضد القرار خلال مناقشة اللجنة الثانية لهذه المسالة يوم الخميس الماضي وذكر المندوب الامريكي هاري كامبل في اللجنة ان حكومته ضد عقد مثل هذه الدورة الخاصة لانها تعتقد ان هناك (عددا من المؤسسات شاركت بنشاط وفعالية في مناقشة القضايا الاقتصادية الكبرى) .

وتخشى الولايات المتحدة ايضا من ان مثل هذه الدورة قد تعرض لخطر الترتيبات القائمة وتضعف تكليف ومقدرة المؤسسات الدولية الوثيقة الصلة بالموضوع .

■ استعدادا لمؤتمر حزب المحافظين ■

الشرطة البريطانية تعزز اجراءات الامن

■ سكاربورغ (بريطانيا) اف ب : ذكرت الشرطة البريطانية ان اجراءات الامن المقررة استعدادا لمؤتمر حزب المحافظين في سكاربورغ في ١٧ و١٨ اذار ستعزز في اعقاب اكتشاف اسلحة ومتفجرات في غابة قريبة من منتجع سياحي في شمال بريطانيا .

وقال فرانك موريت احد مسؤولي الشرطة (لايمكننا استبعاد امكانية وجود رابط ارهابي بين هذا الاكتشاف والمؤتمر)

ولم يكشف عن محتوى مخبأ الاسلحة الذي اكتشفه احد المتنزهين يوم الاثنين الماضي والذي يحتوي على ١١ كيلو غراما من متفجرات (سيمتكس) الشديدة القوة من صنع تشيكوسلوفاكي والتي غالبا ما يستخدمها الجيش الجمهوري الايرلندي .

ويرى المراقبون ان الجيش الجمهوري الايرلندي يمكن ان يستخدم هذه المتفجرات في اعتداء موجه ضد رئيسة الوزراء مارغريت تاتشر على غرار الاعتداء الذي دمر فندق (غراند هوتيل) في برايتون في تشرين الاول ١٩٨٤ اثناء انعقاد مؤتمر حزب المحافظين .

■ تطورات فضيحة الاسهم في اليابان ■

توقف اعمال البرلمان والمطالبة باستقالة الحكومة

■ طوكيو /رويتر : القى المدعون العامون في طوكيو القبض على شخصين اخرين امس الاربعاء احدهما نائب سابق لوزير العمل فيما يتصل بفضيحة الاسهم التي هزت الحكومة اليابانية .

وتوقفت جميع انشطة البرلمان بسبب مطالبة المعارضة بمزيد من المعلومات عن الفضيحة التي اجبرت ثلاثة وزراء على الاستقالة من مناصبهم وادت الى اعتقال ١٢ شخصا حتى الان للاشتباه في اعطائهم او تلقيهم رشاوى .

وقال متحدث باسم مكتب المدعي العام ان تاكاشي كاتو النائب السابق لوزير العمل اعتقل للاشتباه في تلقيه رشوة من شركة ريكروت وهي شركة للنشر والاتصالات في محور الفضيحة .

واضاف قوله ان ماساو تاتسومي وهو مسؤول كبير سابق في الشركة اعتقل للاشتباه في دفعه رشوة .

وقالت تقارير صحفية محلية ان كاتو التي تقاعد من منصبه في الحكومة عام ١٩٨٧ تسلم اثناء شغله منصبه ٣٫٠٠٠ سهم من اسهم احد فروع شركة ريكروت التي لم تكن مدرجة حينئذ في قائمة البورصة وانه حقق ارباحا قدرها ٥٠٫٠٠٠ دولار (ببيعها بعد ادراجها في البورصة) .

وقد وزعت الشركة اسهما وقدمت تبرعات لاكثر من ١٠٠ شخصية عامة منها سياسيون كبار ومساعدوهم . ويقول ممثلو الادعاء ان الاسهم التي عرضت في حالات كثيرة كانت في الواقع رشاوى .

وقال مسؤولون برلمانيون ان احزاب المعارضة اوقفت اعمال البرلمان امس الاربعاء بمطالبتها بالكشف عن تفاصيل الفضيحة . وقد ظلت هذه الاحزاب تدعو منذ اشهر الى استقالة الحكومة بسبب هذه الفضيحة .

ويزعم مكتب الادعاء ايضا ان الشركة التي يقوم عملها على نشر مجلات بها الكثير من الاعلانات عن الوظائف الشاغرة قد دفعت رشاوى لمسؤولين (بوزارة العمل حتى لايشددوا القيود على مجلات الاعلان عن الوظائف .

■ بكلفة ١١ مليون دولار ■

« المضايق الثلاثة » اكبر سد صيني في العالم

■ بكين اف ب : ذكرت صحيفة (تشاينا دايلي) امس الاربعاء ان الخبراء وافقوا بالاكثرية على مشروع انشاء اكبر سد في العالم على نهر (يانغ تسي) الصيني . وكان مشروع انشاء هذا السد الذي اطلق عليه اسم (المضايق الثلاثة) اثار جدلا واسعا ومعارضة شديدة من قبل بعض الخبراء .

ونقلت الصحيفة الصينية الرسمية الناطقة باللغة الانكليزية عن احد المسؤولين في مجموعة الخبراء انه يتوقع ادخال بعض التعديلات على الدراسات المتعلقة بقابلية هذا المشروع للتنفيذ قبل عرضه على الحكومة . واكد الخبراء في تقريرهم على ضرورة اقامة السد واوصوا بمباشرة اشغال البناء في العام ١٩٩٢ .

وذكرت الصحيفة ان معارضي المشروع يعتقدون بان الكلفة الضخمة لبناء السد والمقدرة ب١١ مليار دولار ستفاقم نسبة التضخم الذي ادى اخيرا الى تطبيق سياسة التقشف .

وكان قد بوشر بوضع الدراسات الاولية لهذا المشروع في العام ١٩٨٣ .

ويشتمل المشروع على بناء سد بارتفاع ١٨٥ مترا قادرا على انتاج ١٧ الف ميغاوات من الطاقة الكهربائية في (كسيلين كسيا) عند المضيق الواقع في اقصى شرق ثلاثة مضائق حفرها نهر (يانغ تسي) عند نقطة التقاء مقاطعتي (سي شوان) و(هيبيي) .

ويهدف مشروع اقامة السد الى انتاج الطاقة الضرورية لتشغيل المصانع المقامة في كافة انحاء حوض نهر (يانغ تسي) البالغ طوله ٦٣٠٠ كلم والمسؤول عبر الاجيال عن كوارث الفيضانات في الصين .

■ الموافقة بالاجماع ■

توماس بيكرينغ سفيرا لامريكا في الامم المتحدة

■ واشنطن/ا ف ب : وافق مجلس الشيوخ الامريكي بالاجماع على تعيين الرئيس الامريكي جورج بوش لتوماس بيكر سفيرا في الامم المتحدة .

وكان بيكرينغ الذي سيخلف الجنرال المتقاعد فرنون والترز يشغل منصب سفير في (اسرائيل) وهو دبلوماسي محترف عمره ٥٨ سنة وسبق ان كان سفيرا ايضا في الاردن ونيجيريا والسلفادور .

وكانت جلسة الموافقة على هذا التعيين قصيرة اشاد فيها اعضاء مجلس الشيوخ من الحزبين الديمقراطي والجمهوري بصفات وخبرة ومقدرة السفير الجديد للولايات المتحدة في المنظمة الدولية .

■ في يوم المراة ■

نساء الاردن يتضامن مع الانتفاضة الفلسطينية

عمان/ا ف ب : احتشدت نحو ٧٥ امراة اردنية في مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر في عمان امس الاربعاء وهن يرددن الاناشيد الوطنية ويرفعن لافتات تحمل عبارات تضامن مع الانتفاضة الفلسطينية . وذلك لمناسبة يوم المراة العالمي الذي يصادف الثامن من اذار .

وقرات احدى النساء خلال التجمع الذي استمر ساعتين بيانا مكتوبا حيت فيه (نجاح التجربة الرائدة للمراة الفلسطينية في النضال من اجل انتزاع حقوقها الوطنية والديمقراطية بما مكنها من استقطاب وتنظيم جهود الاف النساء) .

كذلك حيا البيان الاعتصام النسائي الفلسطيني الذي ينتهي مساء امس في مقر الصليب الاحمر في القدس وايد مطالبته ب(ضرورة الاعتراف بالدولة الفلسطينية

■ داني شمعون :

من الصعب اجراء اصلاح سياسي قبل الانتخابات

■ بيروت/واع : صرح داني شمعون رئيس حزب الوطنيين الاحرار اللبناني ان المرحلة الثالثة من اجتماعات لجنة المساعي العربية المقررة ان تبدأ يوم السابع عشر من الشهر الحالي ستتاجل بسبب الوضع المتوتر في لبنان .

وقال داني شمعون ان مهمة اللجنة العربية هي تقريب وجهات النظر بين اللبنانيين وان مسؤولية اي تاخير في مساعي اللجنة يقع على عاتق رجال السياسة في لبنان .

ودعا الى ضرورة اجراء الانتخابات الرئاسية في اسرع وقت ممكن قائلا انه من الصعب القيام باي اصلاح سياسي في لبنان قبل الانتخابات .

واضاف ان الاصلاح المنشود يجب ان يمر عبر المؤسسات الدستورية مشيرا الى امكانية التفاهم على خطوط عريضة تؤدي الى اصلاح يتبناه الرئيس المنتخب .

■ مصدر المالي غربي ■

هانس ديتريش غينشر لن يستانف نشاطه قبل ٢٠ آذار

■ بون/ا ف ب : افادت مصادر في وزارة الخارجية الالمانية الاتحادية امس الاربعاء ان وزير الخارجية هانس ديتريش غينشر الذي نقل امس الاول الثلاثاء الى المستشفى في بون لن يستانف نشاطه قبل ٢٠ آذار الحالي .

واوضح المصدر نفسه ان موعد الجراحة التي ستجري له في المسالك البولية لم يتحدد بعد .

والغيت محادثات غينشر مع الرئيس المصري حسني مبارك ووزير خارجيته عصمت عبدالمجيد اللذين سيزوران المانيا الاتحادية بين الثالث عشر والسابع عشر من الشهر الحالي . كذلك فانه لن يحضر اجتماع المجلس الوزاري للمجموعة الاوروبية الذي يعقد في ٢٠ اذار .

ويعاني غينشر الذي سيبلغ الثانية والستين في ٢٢ اذار منذ سنوات عدة مشكلات في شرايين القلب اضطرته مرات عدة الى وقف نشاطه .

■ حقوق الانسان ■

دعوة الامم المتحدة للتحقيق في الانتهاكات الصهيونية

■ لندن (رويتر) : دعا السيد بسام ابو شريف المستشار الاعلامي للسيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية الى ارسال مبعوث خاص من ـ المتحدة للتحقيق في الانتهاكات (الاسرائيلية) لحقوق الانسان في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

ونقلت وكالة انباء الخليج في تقرير التقطته هيئةالاذاعة البريطانية عن السيد ابو شريف قوله في مؤتمر صحفي في الدوحة امس الاول ان المبعوث يجب ان يعد تقريرا لمجلس الامن الدولي .

وحث السيد ابو شريف الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار على تعيين مبعوث خاص (لفلسطين المحتلة) لمتابعة الجرائم (الاسرائيلية) التي ترتكب في حق الشعب الفلسطيني .

وناشد ايضا مجلس وزراء المجموعة الاوروبية عقد اجتماع خاص للبحث في اتخاذ خطوات عملية نحو انهاء الانتهاكات (الاسرائيلية) ..

كما طلب من الحكومة البريطانية اتخاذ اجراءات لتاييد حقوق الانسان وحق تقرير المصير للفلسطينيين لاسيما بعد زيارة وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية وليام ولدغريف للاراضي المحتلة .

وكان السيد ولدغريف قد انتقد الاحتلال (الاسرائيلي) للضفة الغربية وقطاع غزة والاساليب التي تستخدمها (اسرائيل) في مواجهة الانتفاضة الفلسطينية بعد جولته في الاراضي المحتلة في بداية الاسبوع الحالي .

■ عمر بونغو ■

لجنة الحدود التشادية ـ الليبية تجتمع قريبا



■ بانغي (ا ف ب) ذكر الرئيس الغابوني عمر بونغو مساء امس الاول الثلاثاء في بانغي ان وزراء خارجية الدول الاعضاء في اللجنة المنبثقة عن منظمة الوحدة الافريقية والمكلفة بحل الخلاف الحدودي التشادي الليبي سيجتمعون (قبل قمة منظمة الوحدة) المقررة في تموز .

واثناء لقاء مع الصحفيين على هامش قمة رؤساء افريقيا الوسطى الاقتصادية قال بونغو الذي يراس اللجنة الخاصة ان مبعوثين ارسلوا في هذا الخصوص اخيرا الى نجامينا وسينتقلون الاسبوع المقبل الى طرابلس واضاف بونغو انه سيجري محادثات في هذا الصدد مع الرئيس التشادي حسين حبري الموجود في بانغي ايضا .

وتضم اللجنة الخاصة ست دول هي الجزائر والكاميرون والغابون وموزمبيق ونيجيريا والسنغال .

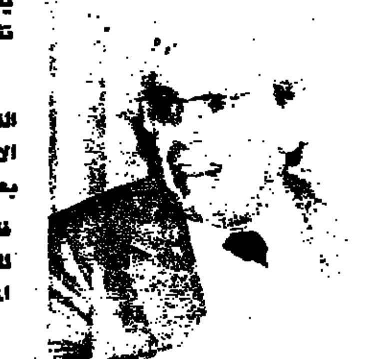
■ دي كويلار يعلن :

نفخر بما تم انجازه من اجل تحقيق المساواة للمرأة

■ نيويورك (الامم المتحدة) ا ف ب : اعتبر الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار بمناسبة اليوم العالمي للمراة انه يبقى الكثير مما ينبغي عمله من اجل تحقيق المساواة للمراة وخصوصا في البلدان النامية .

وفي عرضه للتقدم الذي تم تحقيقه قال دي كويلار (يمكننا ان نفتخر بما تم انجازه في مناطق عديدة من العالم من اجل التغلب على العقبات القائمة في وجه تحسين وضع المراة) .

ولكنه اشار الى ان (مسالة المساواة بين الجنسين) في عدد من البلدان (تبقى مرتبطة بتغيير اساسي في الموقف تجاه المراة لكان ذلك في المنزل او في مكان العمل) . واضاف ان العنف الذي يمارس على النساء يبقى (مسالة خطيرة تثير القلق) في العديد من الدول .





واعرب عن اسفه لكون (الطريقة التي تتبعها بعض المجتمعات للتنمية الاقتصادية والاجتماعية لاتسمح لها بعد بان تقدم للنساء وخصوصا الاكثر فقرا وحلية الوسائل الضرورية للمطالبة والحصول والافادة من المساواة في الفرص) .

واوصى الامين العام للمنظمة الدولية بمضاعفة الجهود من اجل المساواة بين الجنسين واشار اخيرا الى (ان التنمية لن تكون فاعلة الا اذا اعطينا للنساء السلطات التي تعود لهن) .

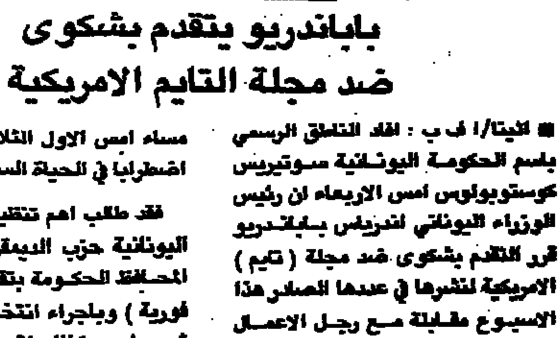


■ لاتهامه بالرشوة ■

باباندريو يتقدم بشكوى ضد مجلة التايم الامريكية

■ اثينا/ا ف ب : افاد الناطق الرسمي باسم الحكومة اليونانية سوتيريس كوستوبولوس امس الاربعاء ان رئيس الوزراء اليوناني اندرياس باباندريو قرر التقدم بشكوى ضد مجلة (تايم) الامريكية لنشرها في عددها الصادر هذا الاسبوع مقابلة مع رجل الاعمال اليوناني جورج كوسكوتاس اكد فيها انه دفع مبالغ كبيرة من المال الى رئيس الحكومة اليونانية وحزب باسوك (الاشتراكي الحاكم) .

ولايزال عدد (تايم) نفدت اعدادها بعد ساعات قليلة من توزيعها مساء امس الاول الثلاثاء في اثينا يثير اضطرابا في الحياة السياسية في اثينا .



فقد طالب اهم تنظيمات المعارضة اليونانية حزب الديمقراطية الجديدة المحافظ الحكومة بتقديم (استقالة فورية) وباجراء انتخابات في غضون شهر واحد . كذلك طالب المكتب السياسي للحزب الشيوعي بتشكيل (حكومة جديدة حتى في اطار الغالبية البرلمانية الحالية) . وشدد الحزب الشيوعي امس عبر الصحيفة الناطقة باسمه (ريزوسباستيس) على ان استمرار الحكومة الاشتراكية في الحكم يشكل (مصدرا للمخاطر والاضطرابات في البلاد) .

واعلن (تحالف قوى اليسار والتقدم) الذي يضم الحزب الشيوعي وحزب اليسار اليوناني ومختلف الشخصيات اليسارية تنظيم سلسلة من المهرجانات في جميع المدن اليونانية الكبرى في ١٥ اذار (من اجل تطوير الحياة السياسية ومن اجل الديمقراطية) .

من ناحيته استبعد الناطق باسم الحكومة احتمال تقديم باباندريو استقالة حكومته .

■ لانهاء مظاهرات الاستقلال ■

فرض حالة الطوارىء على عاصمة التبت

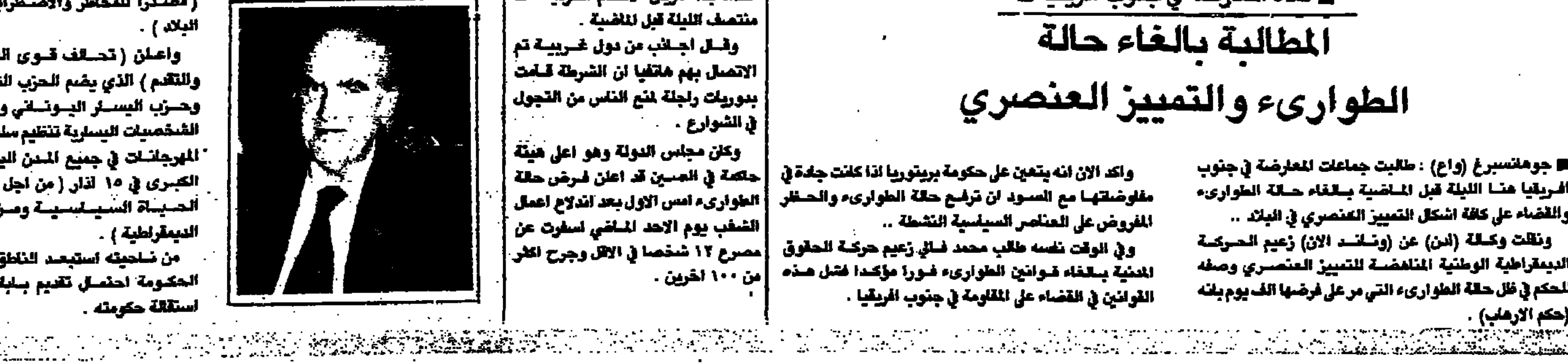
■ بكين (رويتر) قام جنود وافراد مسلحون من الشرطة في التبت بدوريات في شوارع لهاسا امس الاربعاء مع فرض حالة الطوارىء على عاصمة اقليم التبت لانهاء ثلاثة ايام من المظاهرات المطالبة بالاستقلال .

ونقلت وكالة انباء الصين الجديدة عن الميجر جنرال جانغ شاوسونغ المفوض السياسي لمنطقة التبت العسكرية قوله ان الجنود انتشروا في مناطق معينة حول المدينة .

وقالت الوكالة ان لهاسا كانت هادئة عندما بدا سريان الاحكام العرفية عند منتصف الليلة قبل الماضية .

وقال اجانب من دول غربية تم الاتصال بهم هاتفيا ان الشرطة قامت بدوريات راجلة لمنع الناس من التجول في الشوارع .

وكان مجلس الدولة وهو اعلى هيئة حاكمة في الصين قد اعلن فرض حالة الطوارىء امس الاول بعد اندلاع اعمال الشغب يوم الاحد الماضي اسفرت عن مصرع ١٢ شخصا في الاقل وجرح اكثر من ١٠٠ اخرين .



■ قادة المعارضة في جنوب افريقيا ■

المطالبة بالغاء حالة الطوارىء والتمييز العنصري

■ جوهانسبرغ (واع) : طالبت جماعات المعارضة في جنوب افريقيا هنا الليلة قبل الماضية بالغاء حالة الطوارىء والقضاء على كافة اشكال التمييز العنصري في البلاد ..

ونقلت وكالة (ابن) عن (وينلاند الان) زعيم الحركة الديمقراطية الوطنية المناهضة للتمييز العنصري وصفه للحكم في ظل حالة الطوارىء التي مر على فرضها الف يوم بانه (حكم الارهاب) .

واكد الان انه يتعين على حكومة بريتوريا اذا كانت جادة في مفاوضاتها مع السود ان ترفع حالة الطوارىء والحظر المفروض على العناصر السياسية النشطة ..

وفي الوقت نفسه طالب محمد فالي زعيم حركة الحقوق المدنية بالغاء قوانين الطوارىء فورا مؤكدا فشل هذه القوانين في القضاء على المقاومة في جنوب افريقيا .

■ بسبب المنافسة السوفيتية ■

امريكا تخسر ١٧٠ مليون دولار من مبيعات اليورانيوم

■ واشنطن (ا ف ب) اكد وزير الطاقة الامريكي جيمس واتكنز في وثيقة نشرت امس الاول ان الولايات المتحدة تخسر ملايين الدولارات من مبيعاتها السنوية من اليورانيوم المخصب ومنها جزء من مبيعاتها للمحطات النووية الكهربائية الامريكية بسبب اغراق السوفيت للسوق في هذا المجال .

واوضح الوزير الامريكي في رد خطي على اسئلة عدد من اعضاء الكونغرس ان وزارة الطاقة الامريكية المكلفة باستثمار المفاعلين النوويين الوحيدين المنتجين لليورانيوم المخصب في الولايات المتحدة خسرت خلال السنوات الثلاث الاخيرة ١٧٠ مليون دولار من مبيعاتها بسبب المنافسة السوفيتية . واشار الى ان هذا الوضع يشكل ايضا خطرا محتملا على امن الولايات المتحدة .

وقال واتكنز ان السوفيت الساعين للحصول على العملات الصعبة تمكنوا في السنوات الاخيرة من الاستيلاء على جزء كبير من السوق العالمية عبر عروض لخدمات تخصيب اليورانيوم باسعار ادنى من الاسعار التي تعرضها الولايات المتحدة بنسبة ٥٠ في المئة وتوصل السوفيت الى بيع اليورانيوم المخصب الى المحطات الامريكية عبر وسطاء .

واعتبر الوزير الامريكي ايضا ان الحكومة الامريكية ستسجل بين عامي ١٩٩٠ و١٩٩٨ ارقاما لمبيعاتها من اليورانيوم المخصب اقل ب(١٫٧) مليار دولار مما كان متوقعا .

واشار التقرير الى ان الولايات المتحدة كانت تؤمن في العام ١٩٧٤ مئة في المئة من مبيعات اليورانيوم المخصب المستخدم في المحطات النووية في العالم الغربي مقابل ٤٥ في المئة فقط في العام ١٩٨٨ .

■ الاجراءات (الاسرائيلية) ضد الفلسطينيين جنونية ■

وولد غريف ينتقد السياسة الصهيونية بشدة

■ عمان/خاص بالجمهورية :

انتقد وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية بشدة الاجراءات الصهيونية الرامية الى قمع الانتفاضة الفلسطينية ووصفها بانها تعكس سياسة جنونية معربا عن تأثره البالغ بما شاهده في الاراضي المحتلة اثناء زيارته الاخيرة لها قبل قدومه الى عمان .

وقال السيد وليم وولد غريف في مؤتمر صحفي عقده في ختام زيارته للعاصمة الاردنية عمان التي استمرت ثلاثة ايام انه تأثر بشكل خاص بما شاهده في مدينة نابلس احدى كبريات مدن الضفة الغربية حيث يسود هناك منع تجوال شامل ولا يسمح لاحد بمغادرة المنازل وحتى بالاقتراب من نوافذ هذه المنازل في نفس اليوم الذي كان يصف فيه (شامير) فلسطين المحتلة بانها (ارض محررة) .

وكان رئيس وزراء العدو قد رفض استقبال وولدغريف اثناء زيارته لفلسطين المحتلة وذلك في خطوة تعتبر خرقا للقواعد البروتوكولات المعمول بها لدى تبادل الزيارات الرسمية وذلك كرد من شامير على تصريحات سابقة للوزير البريطاني نوه فيها بالماضي الارهابي لشامير . وعلى الرغم من محاولات وولدغريف التخفيف من موقفه بالاشارة الى (فظائع النازية ضد اليهود التي ادت في ما بعد الى نشوء اعمال عنيفة ويائسة) على حد قوله .

برغم ذلك فان شامير الذي يجد متسعا من الوقت لاستقبال معظم الزائرين لم يستقبل الوزير البريطاني .

وفي مؤتمره الصحفي اكد السيد وولدغريف وجود اتجاهات عديدة نحو السلام لدى مختلف الاطراف ، ولكن يجب ان تقتنع الولايات المتحدة و(اسرائيل) بأن هناك فرصا للسلام يجب ان لا تهدر .

وقال ان الولايات المتحدة ليست المفتاح للسلام في الشرق الاوسط وان المفتاح الابسط هو (اسرائيل) وبما ان العلاقات بين هاتين الدولتين وثيقة جدا فان على الولايات المتحدة ان تحاول اقناع (اسرائيل) بالتقدم نحو السلام .

وقال وولدغريف ان الولايات المتحدة اكبر من ان يمكن الضغط عليه وانه يفهم عدم امكانية الادارة الجديدة ورئيسها ووزير خارجيتها الاسراع في تقرير سياستهم لان عليهم التشاور مع الكثيرين قبل ذلك .

وتعتبر لهجة وولدغريف هذه اخف بكثير من تلك التي تحدثت بها السيدة مارغريت تاتشر الاسبوع الماضي عندما دعت الولايات المتحدة الى اتخاذ موقف حازم تجاه تل ابيب . حيث اعتبرت ذلك شرطا اساسيا لتقدم مساعي السلام في المنطقة .

وعن اعتراف بريطانيا بالدولة الفلسطينية قال وولدغريف ان موقف بلاده يرتكز على اعلان البندقية حول اعطاء الفلسطينيين حق تقرير المصير . وكان وزير خارجية بريطانيا في المرحلة الاولى من حكم تاتشر وهو اللورد كرنغتون وراء اصدار اعلان البندقية عقب اجتماع القمة الاوروبية في ١٣ حزيران ١٩٨٠ وهو الاعلان الذي لقي في حينه قبولا عربيا ورفضا (اسرائيليا) من حكومة مناحيم بيغن انذاك .

واضاف وولدغريف ان بريطانيا لا تعترف بدول غير قائمة على ارضها بعد ولكن اذا خرج المؤتمر الدولي بقبول الدولة الفلسطينية فان بريطانيا سوف تعترف بهذه الدولة .

وفي الوقت ذاته اعرب الوزير البريطاني عن عدم تفاؤله بقرب انعقاد المؤتمر الدولي للسلام واعرب عن قناعته بوجوب متابعة المسيرة من جميع الجهات او الاطراف لان الوضع الحالي لا يمكن ان يستمر .

وقال وولدغريف انه اتى بافكار عامة مشابهة جدا لتلك التي اتى بها وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفاردنادزة في زيارته الاخيرة للمنطقة .

وكان الوزير البريطاني المكلف بشؤون الشرق الاوسط قد قابل اثناء زيارته لعمان العاهل الاردني ورئيس الوزراء وعددا من كبار المسؤولين الاردنيين .

وقد زار السيد وولدغريف في الاسبوع الماضي عددا من دول المنطقة وذلك في اطار سياسة بريطانية ناشطة تبدو اقل تطابقا من اي وقت مضى مع السياسة الامريكية مع احتفاظها ايضا بقدر من التمايز داخل المجموعة الاوروبية .

وقد اشادت الصحف الاردنية اشادة بالغة بمواقف السيد وولدغريف اضافة الى مواقف رئيسة الحكومة مارغريت تاتشر ووزير خارجيتها جيفري هاو حيث اعتبرت ، اذا صحت هذه الصحافة ، ان مسيرة المواقف والتصريحات التي تتالت في الاشهر الاخيرة على السنة عدد من كبار المسؤولين البريطانيين تؤكد حدوث تطور مهم في سياسات بريطانيا في الشرق الاوسط وهي السياسات التي بدأت تتضح وتتبلور اكثر فاكثر منذ الزيارة التي قامت بها السيدة تاتشر في عام ١٩٨٦ الى تل ابيب وتصريحاتها في تلك الزيارة عن ان الاوضاع القائمة في الاراضي المحتلة هي اوضاع معقدة ويجب ان تنتهي .

ومع هذه التطورات في الموقف البريطاني فان السؤال المعلق يبقى هو عن الآلية المطلوب اتباعها لدفع مسيرة السلام الى الامام . فالمعلوم ان بريطانيا هي عضو دائم في مجلس الامن وتؤيد عقد المؤتمر الدولي للسلام بحضور الاعضاء الدائمين للمجلس وبرعاية الامم المتحدة إلا ان بريطانيا مع ذلك لم تبلور موقفها بعد من المقترحات العملية الداعية الى مبادرة يقوم بها وزراء خارجية الدول دائمة العضوية في مجلس الامن من اجل التحضير لعقد المؤتمر . وهي المقترحات التي تلقى قبولا عربيا . بل ان الوزير البريطاني اعتبر في مؤتمره الصحفي انه من الممكن جدا التفكير في الاقتراح السوفيتي بتعيين مبعوث خاص للامين العام للامم المتحدة وارساله الى المنطقة .

■ جنوب لبنان ■

عدوان صهيوني على قوات السلام الدولية

■ اوسلو/الوكالات : اتهمت النرويج (اسرائيل) امس الاربعاء بانها اظهرت عدم احترام للامم المتحدة بعد ان استخدمت قوات (اسرائيلية) دبابة لتحطيم حاجز القبته وحدة نرويجية في قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة في لبنان .

وقال وزير الدفاع النرويجي يوهان يروجين هولست . لوكالة الانباء النرويجية ((يظهر هذا الحدث افتقاد مؤسف للامم المتحدة من جانب (اسرائيل)واضاف قوله ((ومن غير المقبول ان تضع اسرائيل نفسها فوق الامم المتحدة)) .

هذا وكان القائد العسكري الصهيوني للمنطقة الشمالية في فلسطين المحتلة الجنرال يوسي بليد قد هدد بان قواته ستواصل تحركها بحرية على كافة طرقات جنوب لبنان جاء ذلك في تصريح اذاعه راديو العدو الليلة قبل الماضية بعد وقت قصير من اقتحام دبابة صهيونية حاجز لقوات حفظ السلام الدولية في جنوب لبنان وسحقها ثلاث ناقلات جنود تابعة لتلك القوات ..

وكان متحدث باسم قوات حفظ السلام الدولية في جنوب لبنان قد اشار امس الاول ان القوات (الاسرائيلية) ارتكبت عدوانها ضد القوات الدولية بعد ساعتين من قيام جنود في الكتيبة النرويجية بمنع وحدة تضم ستة عشر جنديا (اسرائيليا) يستقلون سيارات جيب من عبور حاجز دولي لدخول قرية ابن السافية .

ونسب راديو العدو الى ضابط (اسرائيلي) كبير قوله انه امر جنوده تلقين القوات الدولية درسا جيدا على حد زعمه .

وفي تطور اخر اتهم قائد صهيوني اخر هو (الجنرال زيف زهارين) قائد وحدة الارتباط الفرقة النرويجية في القوة الدولية المؤقتة للامم المتحدة في جنوب لبنان بمساعدة المقاتلين الفلسطينيين المناهضين (لاسرائيل) ..

واضاف في تصريحات صحفية بثتها محطة التلفزيون التابعة لقوات العميل (انطوان لحد) الليلة قبل الماضية انه يقتضي تغيير الموقف من القوة النرويجية ويذكر ان الفرقة النرويجية تصدت مرات عديدة خلال الشهرين الماضيين لعمليات الطرد الجماعي التي ارتكبها الكيان الصهيوني عبر منطقة الحزام الامني التي نشرت عليها القوات العميلة له في جنوب لبنان .

■ شهيد و(٧٠) جريحا ■

اعنف المواجهات منذ بدء الانتفاضة

■ الارض المحتلة/واع : استشهد مواطن فلسطيني واصيب اكثر من اسبعين اخرين بجروح في مصادمات مع قوات الاحتلال الصهيوني بالضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

ووصفت وكالات الانباء هذه المصادمات بانها واحدة من اعنف المواجهات منذ بدء الانتفاضة الفلسطينية التي دخلت شهرها السادس عشر .

واضافت ان اكثر المواجهات حدة جرت في مخيمات قطاع غزة وفي مدينة نابلس بالضفة الغربية المحتلة .

وقالت ان المواجهات في نابلس تصاعدت بحدة وجرت من شارع الى شارع اثر استشهاد مواطن فيها ، وقيام سلطات الاحتلال بنسف منزل في المدينة مما ادى الى تصدع مئة منزل مجاور .

وافادت وكالات الانباء انه في انحاء مختلفة من مدينة غزة وخاصة في شارع عمر المختار وسوق فراس وضواحي صبرا والرمال والزيتون ، جرت مصادمات دموية بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال .

ولم تتوفر بعد تفاصيل عن عدد الجرحى الذين اصيبوا برصاص قوات الاحتلال في هذه المصادمات ، غير ان مصدرا فلسطينيا قال ان سبعة مواطنين فلسطينيين ادخلوا الى مستشفيات غزة .

وكانت الصحف العربية المقدسية قد ذكرت امس استنادا الى مصادر من غزة ان اربعة وثلاثين مواطنا فلسطينيا اصيبوا في صدامات امس الاول في انحاء القطاع المحتل .

واعلنت قيادة الانتفاضة ان اليوم ويوم غد سيشهدان اضرابا عاما وشاملا في الضفة والقطاع لمناسبة دخول الانتفاضة شهرها السادس عشر ودعت الى تصعيد المواجهات مع العدو في مختلف المناطق .

■ قريبا ■

محادثات هنغارية - صهيونية لاعادة العلاقات الدبلوماسية

■ بودابست/واع : تعتزم الحكومة الهنغارية بدء مباحثات رسمية مع الكيان الصهيوني قريبا . بشأن اعادة العلاقات الدبلوماسية بينهما .

ونقلت وكالة الانباء الهنغارية الرسمية عن سكرتير اللجنة المركزية لحزب العمل الهنغاري (ماتياس سزيوروس) قوله هنا الليلة قبل الماضية ان المباحثات ستجري خلال الاشهر القليلة المقبلة ، دون ان يحدد موعدا لذلك .

وجاء تصريح سزيوروس هذا بعد تقرير اذاعته وكالة الانباء الهنغارية الرسمية في كانون الثاني الماضي . قالت فيه ان العلاقات الدبلوماسية بين هنغاريا و(اسرائيل) التي قطعت عام ١٩٦٧ يمكن ان تعود الى طبيعتها في غضون الاشهر الاربعة المقبلة .

■ بقيمة (٤٠١) مليون دولار

توقيع اتفاق تبادل تجاري باكستاني - ايراني

■ طهران/ا ف ب : وقعت ايران وباكستان امس بروتوكول اتفاق ينص على تبادل تجاري ثنائي يبلغ (٤٠٠) مليون دولار في العام .

وحسب اذاعة طهران فان وزير الاقتصاد والمال الايراني جواد ايرافاني والمستشار الخاص للرئيس الباكستاني للشؤون الاقتصادية والمالية فازين اون جافاري وقعا البروتوكول . وينص على شراء (٥٠٠) الف طن من الارز من باكستان وعلى بيع ايران (٢٠) الف برميل من النفط يوميا .

وقررت البعثتان ان يجتمع مجلس التعاون الاقتصادي الذي يضم ايران وباكستان وتركيا من الان وصاعدا على مستوى وزاري .

وكان المسؤول الباكستاني وصل الجمعة الماضية الى ايران على راس وفد يضم ١٢ شخصا .

تقرير

■ لورد الضيعة يباع ويشترى ■

تجارة الماضي تزدهر في بريطانيا
سيارات الزمن الالكترونية تجوب يورفيك

■ يورك/رويتر : ستدر جولات بين معالم الماضي ارباحا على شركات السياحة البريطانية التي تستثمر الاهتمام المتزايد بالتاريخ حيث يزور الاف السياح نماذج لقرى قديمة سكانها من الشمع . وقد تحولت قصور بارونات الى فنادق كما رممت فيلات رومانية وحتى الالقاب تباع في المزاد .

وقالت جيون بريمر من مجلس السياحة البريطاني (التراث والتقليد من اكثر المعالم التاريخية جاذبية وخاصة للامريكيين) .

■ الفايكنج تحت شوارع يورك ■

وتراهن شركات بمستقبلها على الماضي مثل شركة (هريتاج بروجكتس) التي تستخدم التكنولوجيا لنقل السائحين الى الازمان الغابرة بصناعة نماذج للمساكن والاشخاص من الشمع وحدائق على طراز قديم .

ويخشى بعض الاكاديميين ان هذا يقلل من اهمية التاريخ ولكن انتوني جاينور عضو مجلس الادارة المنتدب لهريتاج بروجكتس يفخر بمقارنة ابتكارات شركته مع ديزني لاند .

وقال جاينور (لماذا ياتي الناس الى بريطانيا . هل من اجل شواطئها المشمسة او جوها . كلا انهم يحضرون لمشاهدة اسهامتها في عالم اليوم) .

وكان اول مشروع لشركته هو اكتشاف بقايا للفايكنج تحت شوارع يورك التي كان اسمها يورفيك في ذلك العصر . وكانت حصيلة التنقيب ١٥٫٠٠٠ قطعة اثرية تتراوح بين حوارب وعملات وفخار من القرن العاشر .

واستمر الاثريون في ازاحة انقاض القرون لتظهر بيوت وورش تمثل الحياة اليومية في القرية القديمة قبل ١٫٠٠٠ عام .

■ سيارات الزمن الالكترونية ■

وبدلا من نقل الاثار بعيدا انشات الشركة مركز يورفيك للفايكنج وهو نموذج للقرية من عصر الفايكنج وقد اصبح من اشد مناطق الجذب السياحي في بريطانيا منذ افتتاحه عام ١٩٨٤ .

ويركب الزوار (سيارات الزمن) الالكترونية وتسير بهم عبر مناطق من احياء الفايكنج في كهف معتم الاضاءة يمثل يورك القديمة بمناظرها واصواتها وحتى روائحها .

واثناء الرحلة عبر الماضي تمر مركبات الزمن بنموذج بالوعة من القرن العاشر تنبعث منها روائح كريهة .

وقد لجات هريتاج بروجكتس الى شركة متخصصة في نقل النفايات لمساعدتها في ابتكار تلك الرائحة المقززة .

واصبحت من اسرع الصناعات نموا في بريطانيا . وتشير تقديرات اولية الى انها حققت دخلا سنة ١٩٨٨ يبلغ حوالي ١٥ مليار استرليني (١ر٢٦ مليار دولار) بزيادة اثنين او ثلاثة في المئة عن عام ١٩٨٧ . وتقدر العائدات في التسعينات باكثر من ١ر٢١ مليار استرليني (٣٧ مليار دولار) .

ويمكن لزوار كتدرائية يورك الذين بلغ عددهم مليوني زائر عام ١٩٨٧ المساهمة في تكاليف الحفاظ على هذا الصرح الذي يعود الى القرون الوسطى . ويحصل المتبرع على شهادة بمساهمته في العناية بهذا الاثر .

ويمكن لمن يستطيع الاستغناء عن سبعة الاف استرليني (١٢٫٠٠٠ دولار) ان ينضم الى الطبقة الارستقراطية بشرائه لقبا .

■ عندما يباع لورد الضيعة ■

وفي مكتب بمدينة تشلمسفورد شرقي لندن يشرف (راي كنا بيت) على استعدادات لاجراء مزاد لبيع عدد من القاب (لورد الضيعة) .

وخلال العقد الماضي لجا ارستقراطيون بريطانيون لاتتناسب حساباتهم في البنوك مع ثروات اسلافهم الى بيع القاب احتفظت بها عائلاتهم لعدة قرون .

ويعطي اللقب اي شخص يشتريه الحق في ان يصبح لوردا لقطعة ارض على الورق واحيانا حقوقا اخرى ترجع الى قرون مضت .

مثلا لقب لورد ايست هوريسلي الذي بيع عام ١٩٨٦ بمبلغ ١٠٫٠٠٠ استرليني (١٧٫٦٠٠) دولار يمنح حامله (حق السيد) .

وفي الاونة الاخيرة تم بيع لقب لورد ستراتفورد (ابون - افون) مسقط راس شكسبير بمبلغ ٨٧٫٠٠٠ استرليني (١٢٥٫٥٠٠ دولار) .

وقال كنابيت ((انك تشتري قطعة من التاريخ . وثيقة ذات اهمية مثل الارض)) .

ويقول كنابيت ان زبائنه من الولايات المتحدة واوربا والشرق الاوسط .

■ صحيفة الاهالي ■

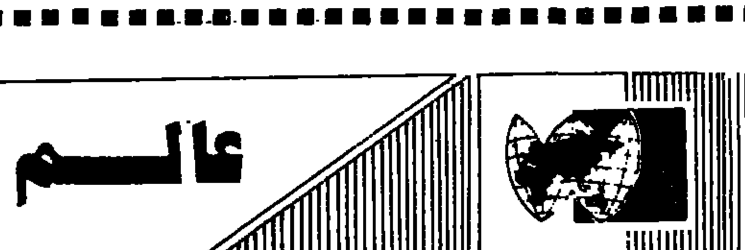
مجلس التعاون العربي خطوة تنموية كبيرة

■ القاهرة/واع : اكدت صحيفة (الاهالي) المصرية الاسبوعية ان انبثاق مجلس التعاون العربي يعد خطوة كاملة على طريق التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

وقالت الصحيفة في مقال كتبه الدكتور عبدالرزاق حسن ان المجلس الذي (حفزته حالة التردي العربي) تركز على محاولات التكامل العربي تمهيدا للوحدة ووضع ميثاق للعمل العربي المشترك لابعاد الاقتصاد القومي عن الهزات السياسية وذلك بالفصل بين القضايا الاقتصادية والاعتبارات السياسية في العلاقات العربية .

واضافت الصحيفة التي يصدرها حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي المعارض ان التجمعات العربية تعمل على الحد من التفاوت التنموي بين البلدان العربية وفي داخل كل دولة وربط العلاقات العربية الخارجية بالمصالح العربية .

واوضحت ان اتفاقية تاسيس المجلس العربي تسعى الى تحقيق اعلى مستوى من التنسيق والتعاون والتضامن والتكامل الذي يتم تدريجيا بين قطاعات الانتاج المختلفة .



■ بعد اقل من عام ■

توفيت المراهقة بعد زرع قلب وهبه رفيق لها

■ باترسون / الولايات المتحدة / واع : توفيت امس مراهقة كانت قد اثارت مشاعر الامريكيين اثر خضوعها لعملية زرع قلب وهبه اليها رفيق لها قبل وفاته .

فقد توفيت دونا اشلوك (١٧ عاما) في منزلها في باترسون (كاليفورنيا) بعد اقل من عام على خضوعها لعملية زرع قلب فيليكس غارزا (١٥ عاما) .

وكان هذا الاخير يعاني من مشكلات صحية خطيرة واعرب قبيل وفاته المفاجئة في ٤ كانون الثاني ١٩٨٦ بنزيف في الدماغ عن رغبته في منح دونا قلبه بعد وفاته ..

وكانت الفتاة قد عبرت بعد ١٥ يوما من خضوعها لعملية زرع القلب عن مشاعرها ازاء خطوة غارزا وقالت (شعرت بحزن شديد وبامتنان كبير لما قام به) ..

ولكن جسم دونى ابدى مرات عديدة ظواهر رفض .. وكانت الفتاة تنتظر واهبا اخر لاجراء عملية زرع جديدة .. واشار الاطباء المشرفون على حالتها الصحية الى انها كانت حتى الاسبوع الماضي (مستقرة) ..

واكد طبيبها الدكتور اندرو فراير) ان وفاتها امس تشكل صدمة كبيرة (واعتبر انها توفيت نتيجة توقف قلبها) عن العمل بعد اضطراب نبضه . وقال انها توفيت على الارجح اثناء نومها في قيلولة .

■ لانهما غير موجودتين ■

حذف جزيرتين من الخريطة الطوبوغرافية الرسمية

■ ويلنغتون / واع : اوصت بعثة من المانيا الاتحادية بحذف جزيرتين في القارة القطبية الجنوبية (انتاركتيكا) من الخريطة الطوبوغرافية الرسمية لانهما غير موجودتين .

وقد كان من المقرر ان تقوم البعثة في نهاية الشهر الماضي برسم خريطة للجزيرتين الصغيرتين (الارض الجديدة) امام ساحل اواتس في انتاركتيكا واخذ عينات من الصخور منها .

وقد ذكرت صحيفة (ذي ايفنينغ بوست) المحلية امس ان علماء المانيا الاتحادية لم يتمكنوا من رصد الجزيرتين رغم عمليات البحث الجوية المكثفة واقتراب سفينة البعثة من المنطقة .

■ من السهل معرفة التلاعب ■

ظروف خاصة لارسال النقود والوثائق المهمة

■ لندن / واع : انتجت احدى الشركات البريطانية مجموعة جديدة من الظروف البريدية صممت خصيصا لارسال النقود والاوراق والوثائق المهمة والاشياء الخصوصية التي تستدعي السرية .

وصنعت هذه الظروف التي تسمى (بولي سيف) على نحو خاص يجعل من السهل معرفة ما اذا كان احد قد حاول الاطلاع على محتوياتها .

وقد جرت العادة ان يحتاج الانسان الى ظروف بريدية متينة توفر الامن اذا ما قام بارسال نقود او وثائق مهمة ولذا فان ظروف (بولي سيف) قد صنعت من ثلاث طبقات مضغوطة معا من مادة البوليسين القوية ثم وصلها ولحمها بواسطة مادة شمعية لاصقة مزدوجة تحمل في طياتها شفرات طبقت عليها .. فاذا ما حاول احد فتح الخطاب او العبث به فان ذلك يؤثر على الشفرات ويمكن لصق المظروف بعد وضع الوثائق داخله .

وعلى لسان ظروف الرسالة مادتان لاصقتان غطيتا بشريط يمكن انتزاعه بسرعة حيث تفتح الرسالة على الفور بسهولة .

واستخدام هذه الشرائط اللاصقة مع مادة البوليسين التي صنعت منها الظروف البريدية يؤمن احكام اغلاقه على الدوام والمحافظة على مابداخله .

معركة بين بقرتين بريتين والقرويين في بنغلادش

■ دكا/ واع : لقي اثنان من القرويين في بنغلاديش مصرعهما كما اصيب ستة جنود بجراح في معركة استمرت ساعة مع اثنين من البقر البري قبل ان يتمكن الجنود من قتلهما .

وقالت مصادر الشرطة في العاصمة دكا امس ان المعركة بدات بعد ان عبرت البقرتان الى بنغلاديش عبر نقطة خيراني الحدودية مع الهند الليلة قبل الماضية ونطحتا اثنين من القرويين بقرونهما العملاقة حتى الموت .

وعندما اندفع الجنود لاضافة البقرتين اثر صراخ القرويين باطلاق العشرات من طلقات البنادق طاردت البقرتان الجنود خلال التشجيرات وحقول الرز مما اسفر عن ارسال ستة منهم الى المستشفى .

■ اول مركز هاتف ■

خدمات للاستشارات النفسية والعصبية

■ بكين / واع : يساهم هاتف اول مركز خدمات هاتفية للاستشارات النفسية في مدينة نانجينغ في العديد من المشكلات العقلية لدى الشباب .

ومنذ ان افتتح هذا الخط الساخن الخاص منذ ستة ايام تلقى المسؤولون عنه اكثر من مائة مكالمة وكذلك مجموعات من الرسائل احتوى بعضها على الغلاف عبارات مثل (انقذوني) .

وقال احد المسؤولين في المركز ان غالبية المكالمات من افراد دون سن الخامسة والثلاثين وتدور مشكلاتهم حول الحب والحياة والصحة النفسية .. وتبين من تحليل الاتصالات ان اكثر من ٣٠ بالمائة من اصحاب المكالمات الهاتفية يعانون من القلق العصبي والاضطراب العقلي والرهبة من المجتمع .

واقام هذا المركز بعض الشبان الذين يدرسون الامراض العقلية والنفسية .. ولما كانت فترة الاستشارة تدوم ساعة ونصف الساعة كل يوم فقط .... اشتكى كثيرون من عدم استطاعتهم الاتصال بالمركز حتى بعد محاولات عديدة .

تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات

وسائل الاعلام العربية

المقترح العراقي مؤكدة ان قضية الاسرى هي قضية انسانية يجب ان تعالج بعيدا عن المسائل المتعلقة بالمفاوضات السياسية القائمة بين البلدين .

ونشرت صحيفة (تايمز اوف انديا) الهندية على صفحتها الاولى المقترح العراقي ووصفته بانه مؤشر ايجابي على رغبة العراق الصادقة لكسر الجمود في المفاوضات وتحقيق السلام الشامل في المنطقة .

واثنت صحيفة (مشرق اواز) اليومية الصادرة باللغة الاوردية على المقترح العراقي ووصفته بانه مقترح انساني يتوجب الاجابة الفورية عليه ، لانه سيزيل معاناة الاف الاسرى في كل من العراق وايران .

طارق عزيز

وقت لاحق من الشهر الحالي .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في نيويورك ان المباحثات الفنية ستتركز على سبل تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ الداعي لانهاء الحرب العراقية - الايرانية بصورة شاملة .

وكان ممثل الامين العام للمنظمة الدولية قد اجتمع مع وفد ايراني الاسبوع الماضي .

وقد وزعت الرسالة التي بعث بها السيد طارق عزيز الى دي كويلار امس على اعضاء مجلس الامن الدولي كوثيقة من وثائق الامم المتحدة .

رادارات ليلة

ارتفاعات منخفضة وبسرعة فائقة اثناء الليل وفي جميع الاحوال الجوية .

واشار المتياع في نبا التقط في بغداد الى ان (دان شمرون) رئيس اركان الجيش (الاسرائيلي) قام اثناء جولته الاخيرة للولايات المتحدة باختبار هذه الاجهزة خلال زيارة قام بها لقاعدة ادوارد بولاية كاليفورنيا .

بدون تقدم يذكر

المعارضة لم تحقق تقدما يذكر وان مدينة جلال اباد مازال تحت سيطرة الحكومة .

وكان صحفيون غربيون يرافقون المعارضة قد قالوا في الشهر الماضي ان المعارضين على بعد خمسة كيلومترات فقط من الطرف الشرقي للمدينة . ولم تصل معلومات احدث في هذا الصدد الى العاصمة .

وقال المسؤول ان المعارضين الافغان يريدون الان ، بعد ان شكلوا ما يطلق عليه حكومة مؤقتة .. وضع اقدامهم على قطعة ارض وهذا هو سبب الهجمات المتزايدة .

وكان زعماء المعارضة الذين اجتمعوا في روالبندي بباكستان في الشهر الماضي قد انتخبوا حكومة مؤقتة وطالبوا بمقعد افغانستان في الامم المتحدة .

ولم تعترف اية دولة بهذه الحكومة حتى الان .

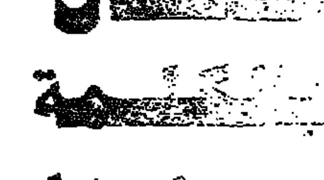
هكذا من الأصل

Published by Al-Jamaheer Press House — Head Office Baghdad Al-Sarafia — P.O.Box 491

Al-Jumhuriya — A... Daily —

معرض الكتاب الدولي السابع ..





احتفال بالكلمة وروادها

... من ... عميق قدموا بنتاج بلدانهم الثقافي وملجاءت به قريحة الادباء والشعراء والعلماء . ليحطوا في معرض الكتاب السنوي السابع الذي تقيمه الدار الوطنية للتوزيع والاعلان من ... اذار . تحت عنوان (ليزدهر الكتاب في بغداد ... والنصر والسلام)

... للمعرض نكهة خاصة . طعمه السلام ومذاقه ... هذا الذي هيأته الدار الوطنية للتوزيع والاعلان من مستلزمات لنجاحه » يقول سامي الموصلي مدير عام الدار — ... الدار الوطنية للتوزيع والاعلان ومنذ سبع سنوات على اتاحة الفرص امام القارىء لاقتناء احدث ... الكتب والمطبوعات العربية والاجنبية من خلال المعرض السنوي للكتاب هادفة بذلك تنشيط الحركة الثقافية . ويتميز هذا المعرض (السابع للكتاب) بانه اول معرض يقام بعد انتهاء الحرب اي انه في ظل النصر والسلام وفي ظل انشاء مجلس التعاون العربي . لذلك عمدنا الى تغيير ... اما بالنسبة للعراقيين فقد فتحنا باب المشاركة ... باي نشاط اعلامي . مثلاً اقامة سوق للعب الاطفال التعليمية . سوق للوحات فنية . معرض لبيع الصور ... الفنية .

... المتغيرات التي من شانها رفع مستوى المعرض وتميزه عن المعارض السابقة منها كثرة العنوانات . وتوفير كميات كبيرة من ... المتميزة لتخفيف مشكلة الازدحام على الكتاب ... اضافة الى التنسيق في عرض الكتب وتقسيمها بالتساوي على الايام العشرة للمعرض مع تخصيص اليوم الاول للادباء والصحفيين والمثقفين وسوف تكون هناك فهارس لكل دور النشر المساهمة وهي طريقة تفيد القارىء ولم تستخدم في المعارض السابقة .

وقد وفرنا عربات خاصة لحمل الكتب مما يساعد المواطن في عملية الشراء ولتخفيف شدة الزحام عند (البائعات) فقد زدنا من عددهن الى (١١) بائعة فكل مركز بيع يحتوي على محاسب ومدقق ورقيب . اي اننا اعتمدنا عملية تنظيمية وحسابية جديدة لمعالجة الازدحام . والتسرب والحركة عموما داخل المراكز .

■ كم دار نشر شاركت في المعرض ؟

— لقد تضاعفت دور النشر المشاركة في هذا المعرض عن المعارض السابقة فقد كانت بالنسبة للدول العربية (١٣٥) دار نشر . والاجنبية (٦٠) دار نشر والعراقية (٦٥) دار نشر .

■ ماذا بشان الاسعار ؟

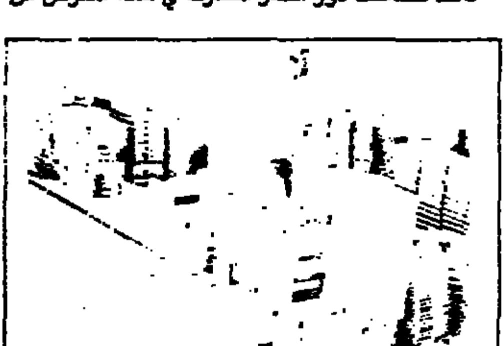
— الاسعار معقولة جدا فقد يجد القارىء كتابا بنصف دينار اما بالنسبة للخصم فيطرح من السعر مباشرة حتى لاتحدث بعض الاشكالات عند الدفع .

■ واليانصيب ؟

— اليانصيب في معرض الكتاب له بعد ثقافي واعلامي اكثر مما هو تجاري . فقد هيأنا هذه المرة خمس جوائز (سعر البطاقة نصف دينار) . الاولى ٤٠٠٠ دينار . والثانية ٣٠٠٠ دينار والثالثة ٢٥٠٠ دينار والرابعة ١٠٠٠ دينار والخامسة ٥٠٠ دينار . وسوف نعطي كتبا بدلاً من النقود بقيمة الجائزة وحسب اختيار الفائز بالنسبة لعنوانات الكتب .

■ ماهي النشاطات الاخرى ؟

— ستقام على هامش المعرض ندوة للناشرين العرب وهو اجتماع استثنائي لدراسة موضوعات نشر الكتاب والتجربة المشتركة في النشر وغيرها وتستمر لاربعة ايام وتنظمت هذه الندوة بتعاون دار الشؤون الثقافية مع اتحاد الناشرين العرب .



■ جنان الشرع

اخترنا لك من معرض بغداد الدولي للكتاب : ١٥ — ٢٥ آذار

■ من ابرز كتب التاريخ والدراسات التاريخية

— البداية والنهاية — للحافظ ابن كثير — ١٤ جزءا في ٧ مجلدات — منشورات مكتبة المعارف — بيروت .

— العرب من الامس الى الغد تاليف المستشرق الفرنسي جاك بيرك — ترجمة الدكتور علي سعد — منشورات الكتاب اللبناني — بيروت

— الديارات — للشابشتي — تحقيق الاستاذ كوركيس عواد — منشورات دار الرائد العربي — بيروت .

— القانون في الطب لابن سينا .

■ ومن الكتب العلمية :

— اسرار الصحون الطائرة — تاليف نبيل دبيب — منشورات دار النفائس — بيروت

— المعجم الفلسفي — تاليف الدكتور جميل صليبا — بجزئين — منشورات دار الكتاب اللبناني .

— الليزر وتطبيقاته — للدكتور اسعد عبدالمجيد الاوسي — منشورات الدار العربية للعلوم — بيروت .

— اطفال تحت الطلب — للدكتور صبري القباني — منشورات دار العلم للملايين — بيروت

— التحليل النفسي من فرويد الى لاكان — تاليف عدنان حب الله — منشورات مركز الانماء القومي — بيروت

■ ومن كتب التراث :

— تلخيص القياس لارسطو — لابن رشد — تحقيق الدكتور عبدالرحمن بدوي — منشورات المجلس الوطني — الكويت

— زاد المعاد في هدي خير العباد — لابن القيم الجوزية — منشورات مؤسسة الرسالة — بيروت

■ وهناك المجموعة الكاملة لشعر نزار قباني في اربعة مجلدات .

■ اما نوال السعداوي . فان لها كتبا عديدة منها ماهو جديد . ومنها ماهو اعادة طبع — ضمن منشورات دار الاداب — بيروت .

لماذا ؟

وقوف السيارات الخاصة في الشوارع الفرعية الكائنة بين شارعي السعدون وابي نؤاس امر مشروع . لكن غير المشروع هو ظهور اشخاص في هذه الشوارع يطالبون مالكي السيارات باجرة وقوف . هل باعت امانة بغداد هذه الشوارع لهؤلاء الاشخاص ؟ . واذا لم يحدث ذلك فلماذا لايحاسب هؤلاء المبتزون ؟

ثروت اباظة

نحن بحاجة ماسة للتكامل الاقتصادي

■ القاهرة — خاص ■

في اللقاء الاخير لجريدة « الجمهورية » مع المثقفين والفنانين المصريين حول مجلس التعاون العربي بين العراق ومصر والاردن واليمن تحدث الروائي ثروت اباظة رئيس اتحاد الكتاب المصري ووكيل مجلس الشورى قائلا :

هذه بشرى يقدمها هذا العام للاعوام المقبلة . ان تتم الوحدة الشعبية بين العرب جميعا وتصبح الامة العربية قوة ثالثة في العالم مثلما تفعل الدول الاوربية التي ستصبح في عام ١٩٩٢ دولة واحدة بلا حدود .

وحين نبشر بهذا . نبشر به واثقين ان كل دولة عربية ستظل في داخلها محتفظة بكيانها الخاص وباستقلالها السياسي وبفكرها الحر . فهو توافق وتعاهد يزيد العرب قوة ويجعلهم سندا ضخما للعروبة في مواجهة جميع التحديات وفي مواجهة الازمات الاقتصادية .

وانا واثق ان هذا الاتحاد التعاوني الذي تم بين العراق ومصر والاردن واليمن سيكون نواة لتنضم حوله جميع الدول العربية وكل التجمعات الاخرى مثل مجلس التعاون الخليجي . ومجلس المغرب العربي . الامر الذي يحتم عليّ ان اقدم التهنئة لبلدي وللدول الشقيقة الثلاث الاخرى وللقائد المظفر صدام حسين والملك الشامخ الحسين والرئيس الموفق علي عبدالله صالح على ماقدموه لامتهم العربية من امل يحدونا جميعا وهو للتجمع العربي الشامل .

الرئيس صدام حسين والملك حسين والرئيس علي عبدالله صالح .

وانا ارى ان هذه الخطوة كانت اكثر اهتماما بالجانب الاقتصادي وهذا ايضا هدف مطلوب بالنسبة للمشكلات الاقتصادية التي تتحكم بمسيرة دول العالم المعاصر .

ونحن في حاجة ماسة الى التكامل الاقتصادي وليس بين دول المجلس فحسب . ولكن بين جميع اقطار الوطن العربي حتى نتمكن من تشكيل قوة عظيمة تماثل تلك القوى الاخرى المنتشرة في العالم .

واعتقد ان هذا المجلس سوف يكتمل بالنجاح وذلك لانه استفاد من التجارب الوحدوية السابقة وابتعد عن الشعارات واتمنى ان تنضم باقي الدول العربية وان تتبارك الجماهير العربية بكل الخطوات لتكون هذه الخطوة نابعة من الجماهير الشعبية .

■ وعن مجلس التعاون العربي قالت القاصة اقبال بركة :

انا من اشد المتحمسين لكل مشروع وحدوي بين العرب وبالذات بين مصر والعراق حيث انهما يمكن ان يكملا بعضهما البعض . وهذا حلم عشناه وكنا نحلم به طويلاً منذ ان بدات فكرة القومية والوحدة العربية ايام عبدالناصر وقبله . ونحن نرى الآن انها على وشك التحقيق . وسوف يكون سبب نجاح هذه الوحدة الآن على عكس ماحدث من اشكال وحدوية في تاريخنا المعاصر لوجود مجموعة من الزعماء العرب في بلدان المجلس يتميزون بالاخلاص الشديد لعروبتهم ولهم تجاربهم التي تؤهلهم لانجاح هذه الوحدة الاقتصادية .

وانا واثقة بالرئيس حسني مبارك حيث انه لايتخذ اية خطوة الا بعد دراسة متانية وهي ايضا ميزة تميز ...

نافذة

هلا .. يارفعة الراس

القائد المنصور في البصرة .. يتجول في ازقة المدينة . يشرف على همة الرجال لاعادة اعمار مدينة المدن .. يقود العمل ميدانيا .. يامر .. يوجه ويشارك في وضع ادق تفاصيل اعمارها ... وكان الزميل الدكتور عبدالله عبدالعزيز الرشيد يتابع بفرح غامر جولات قائدنا الرمز حين دخلنا عليه في مكتبه في جمعية الاطباء الكويتيين التي يراسها . رحب بنا على عجل وطلب ان نشاركه متابعة جولة قائد الامة ورمز عزتها وهو يقول . انظروا يالخوان الى الجماهير التي تحتشد حول القائد تهتف بحياة سيادته فرحاً وحبا .. واضاف ان البصرة الجديدة ستنهض في زمن قياسي .. وستبقى كما هي مدن العراق الاخرى حيا ابديا للقائد صدام حسين .

x x x

مساء الاربعاء الماضي كان الوفد الاعلامي العراقي الذي يشارك الاشقاء في الكويت احتفالاتهم بعيد الاستقلال مدعوا مع الزملاء المصريين الى ندوة تقيمها جمعية الصحفيين الكويتيين .. عند مدخل الجمعية استقبلونا وهم يرددون باللهجة الكويتية « هلا .. يارفعة الراس » « هلا .. ياللي بيضتم وجوهنا » ... اغرورقت عيوننا بالدموع انساب دمع الفرح والزهو والشموخ .. كبرنا بالنصر وكبر النصر فينا .. وتجددت معاني النصر متدفقة في احاديثنا .. فتحدثنا عن النصر المبين ودور الاعلام فيه .. عن مرحلة السلام والاعلام وعن الحب العراقي لارض العرب .

x x x

احد الزملاء اللبنانيين الذين التقيتهم في الكويت قال ان القائد صدام حسين اصبح الامل المنتظر لكل اللبنانيين فهو يعيش في ضمائر ابناء لبنان وقلوبهم .. تصوروا حتى الاطفال في لبنان باتوا يعرفون القائد صدام حسين معرفتهم لابائهم .. فهم وهم يغفون على لعلعة قذائف المدافع يرفعون ايديهم بالدعاء الى الباري عز وجل ان يحفظ لهم اباءهم وامهاتهم والقائد صدام حسين .

x x x

ودعت زميلي اللبناني وانا اردد هكذا ينافسوننا في حب السيد الرئيس القائد صدام حسين انه ليس رمزنا وحدنا بل هو رمز العرب جميعا .

x x x

الفرح الكويتي بعيد الاستقلال الـ٢٨ كان كان فرحا بالنصر العراقي ايضا فالكويت احتفلت قبل ٢٨ عاما باستقلالها وعادت لتحتفل بمستوى اكبر لاحتفالها الاول في ظل النصر العراقي المبين .

■ لؤي مجيد حسن



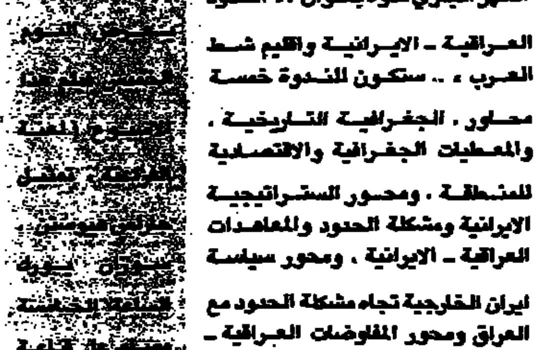
عيون المدينة

■ ندوة عن الحدود العراقية — الايرانية واقليم شط العرب ..

■ معارك المثنى بن حارثة الشيباني

■ مسابقة عالمية للباحثين الاجتماعيين

■ يقيم قسم الدراسات الدولية في معهد الدراسات القومية والاشتراكية بالجامعة المستنصرية في الرابع عشر من الشهر الجاري ندوة بعنوان : « الحدود العراقية — الايرانية واقليم شط العرب » .. ستكون للندوة خمسة محاور . الجغرافية التاريخية . والمعطيات الجغرافية والاقتصادية للمنطقة . ومحور الستراتيجية الايرانية ومشكلة الحدود والمعاهدات العراقية — الايرانية . ومحور سياسة ايران الخارجية تجاه مشكلة الحدود مع العراق ومحور المفاوضات العراقية — الايرانية ومشكلة شط العرب .. سيكون رئيس الجلسة د . نزار عبداللطيف الحديثي ومقررها د . سلمان زيدان ..



■ عن مديرية ادارة الثقافة في دائرة التوجيه السياسي بوزارة الدفاع وضمن سلسلة كتاب مقاتل صدر كتاب بعنوان « معارك المثنى بن حارثة الشيباني ضد الفرس » .. تاليف المقدم عبدالجبار محمود السامرائي .

■ تنظم الجمعية العالمية لعلم الاجتماع (بالتعاون مع الجمعية العربية لعلم الاجتماع بالنسبة للمنطقة العربية) مسابقة عالمية يشارك فيها الباحثون الاجتماعيون الذين لاتتجاوز اعمارهم (٣٥) سنة . وستتم دعوة اصحاب البحوث الفائزة الى المشاركة في المؤتمر العالمي الثاني عشر لعلم الاجتماع الذي سيعقد بمدريد سنة ١٩٩٠ . وللحصول على معلومات كافية يمكن الاتصال بالجمعية العربية لعلم الاجتماع (١٦ نهج ميخائيل نعيمة — المنزه — ١٠٠٥ تونس) .



هذا الخبر !!

اصدرت السلطات الصينية حكما باعدام ساعي البريد يدعى « زهونج سوكيانج » بتهمة فتح « ٣٣٠٠ » رسالة واردة من الخارج واتلاف بعضها وسرقة مافيها من اموال تقدر بنحو ٢٥ الف دولار في الفترة مابين ١٩٨١ حتى ١٩٨٨ .



■ جون كاسافيتيس الممثل الامريكي الذي توفي في الثالث من شباط الماضي يتذكره الجمهور بشكل خاص في دوريه في فيلمي « طفل روز ماري » و « الدزينة القذرة » . لكن هذا الممثل المبدع كان ايضا مخرجا متمردا اثار في احلامه الاحد عشر التي حملت توقيعه ردود فعل متناقضة من كره شديد الى اعجاب مطلق .

اخر فيلم صوره كاسافيتس كمخرج وممثل معا هو « عاصفة الحب » في العام ١٩٨٤ .. اختصر اسلوبه المستند الى العفوية والارتجال واهتمامه بشخصيات صاحبة جنون عادي . حصل فيلم « عاصفة الحب » على الجائزة الكبرى في مهرجان برلين في العام ذاته .

الدنيا تدور

■ شجن كلوز .. ...

■ ...

... رشحت غلين كلوز لجائزة الاوسكار وهذه المرة ... عن ادائها لدور موكيزة دي مرتوي في فيلم (العلاقات الخطيرة) للمخرج « ستيفن فريرز » . وكان اداء ... جديدا ومميزا تبع تجسيدها لهلوسة اليكس . المضطربة ... في الجاذبية القاتلة .

... بداية « غلين كلوز » في السينما جاءت متاخرة قليلا بعد مسيرة مسرحية جيدة . حيث قدمت اول افلامها عام ... في فيلم (العالم من وجهة نظر غارب) وكان من ... واستمرت بالتمثيل منذ ذلك الحين ثم تركت التمثيل لمدة عام بعد فيلم (الجاذبية القاتلة) حيث كانت فترة ... ابنتها (اني مود) في نيسان ١٩٨٨ .

... وجدت غلين السعادة مع المخرج (جون ...) والد (اني مود) .

... دورها هو (العائلة القريبة) مع جيمس وودز .

صدر حاليا / مطابع دار الكتب في جامعة الموصل ... للدكتور عبدالرضا علي الموسوم ... العروض والقافية دراسة وتطبيق في شعر الشطرين والشعر الحر . اعلن ذلك للصفحة الاخيرة المؤلف نفسه . وذكر ان هذا الكتاب يعنى بدراسة الايقاع في شعر الشطرين الى جانب عنايته بالشعر الحر . وفق منهج جديد رآه مناسبا في تحقيق هدفه التعليمي التقويمي . وذكر ايضا ان دراسة الايقاع ... الى تاكيد وجهات نظر جديدة في مسالة علاقة الايقاع بموضوع القصيدة سواء اكانت من شعر الشطرين ام من الشعر الحر .

علما ان هذا الكتاب يقع خامسا في تسلسل مؤلفات الدكتور عبدالرضا علي . اذ سبق ان اصدر « الريبعي بين الرواية والقصة القصيرة » طبع المؤسسة العربية للدراسات والنشر . و« الاسطورة في شعر السياب » طبعة ثانية عن دار الرائد العربي في بيروت . و « نازك الملائكة دراسة ومختارات » عن دار الشؤون الثقافية العامة ١٩٨٧ . و « نازك الملائكة الناقدة » مخطوط وغيرها .

هل تعلم ؟

ان تقاليد الزواج المبكر في الصين اتسع نطاقها في بعض القرى الى درجة ان ثمانين في المائة من الاطفال البالغين الثانية او الثالثة من العمر هم الآن متزوجون زواجا يعقده اهاليهم .

وهل تعلم ان جميع من هم دون الخامسة عشرة من سكان قرية اخرى مخطوبون .



الواحة

■ كتابة : رياض قاسم

كاراكاس

لم اندهش مما رايت من احداث جرت في هذه المدينة . ولم تدهشني الافعال التي موريست في شوارعها ومخازنها . ففي ذاكرتي اختزن معرفة بهذه المدينة البعيدة . معرفة تمتد الى العام ١٩٨٠ حين زرتها . ومابرحت تقيم في ذاكرتي لغرابتها وللصدمة التي اورثتني اياها هذه المشاهدة .

كاراكاس كما تبدو عاصمة مترفة الملامح فسيحة الشوارع تجوبها السيارات المستعرضة الفارهة ولكنها تحت بريق هذا اللمعان والضوء الباهر تخفي معالم غاية في القسوة والبؤس . وبالضبط حزام الفقر الذي يحيط بها . والذي يسكنه اناس من فنزويلا وخارجها جاؤوا هكذا بدون اية وثيقة او ضمان مستقبل .. جاؤوا من بلدان في امريكا اللاتينية اشد فقرا . وتكدسوا بعضهم فوق بعض . بل ان عوائل بكاملها تعيش في غرفة واحدة لا يفصل بينها سوى ستار من القماش الممتد حدودا بين عائلة واخرى وهم يعيشون مهمشين .. بلا اي سند ولكم ان تتصوروا كيف سيكون اناس كهؤلاء من حيث المسعى لكسب العيش باي شكل وتحت اي ظرف ؟ لكم ان تتصوروا كيف يكونون . لاسيما اذا عرفنا بانهم كثيرا ماكانوا ضحايا للسيول التي تجرفهم في طريقها كلما جاءت . فتودي بعوائل كاملة او ببعض افرادها .

حين اردنا ان نزور حزام الفقر هذا نصحونا كثيرا بالا نغامر . فمراى الاغراب يستفزهم ولننا سنكون عرضة للسرقة والاعتداء . ولكننا عزمنا على ان نرى هذا العالم . فكان ان تطوع دليل لنا كان قد اعد فيلما سينمائيا عن هذه الاحياء ويعرف اهلها كما يعرفونه جيدا .

عبدالامير معلة وانا . نزعنا ساعاتنا وارتدينا ملابس غير مكوية ولم نحلق لحانا ذاك اليوم في انتظار (رحلتنا) هذه .

اصطحبنا الدليل الذي ترك سيارته بعيدا ثم قادنا نحو المجهول !

كانوا يحدقون بنا بريبة ولكن التحايا التي كان يلقيها دليلنا التحايا الزائدة والمبالغ في عاطفتها جعلتنا نمر من حي الى اخر بدون عناء وكان عند كل بداية حي شاب يتاكد من نياتنا وهدفنا وكان يطلق صفيرا من بين شفتيه مطمئنا لاخرين يبدو انهم كانوا يراقبوننا خلسة .

راينا مايبعث الذعر اولا وراينا مايبعث على الاسى والحزن لاحقا . راينا البؤس متجليا باقسى اشكاله . سكارى في حانات قذرة . ورجالا اخذهم التعب والجوع يلعبون بكرات ثقيلة شبيهة بـ(الدعبل) وهم يترنحون . راينا عشرات من الشباب والشابات في ساحات واسعة يتناولون المخدرات وسحب الدخان تملأ المكان ورائحة تشم على مبعدة .

كل ذلك ذكرنا في اننا في طريقنا من المطار الى الفندق كانت تصاحبنا فرقة حماية مستاجرة . انتهت مهمتها حين وصلنا الفندق . ويبدو ان هذا كان اجراء عاديا . تفرضه متطلبات الامان فالطريق من المطار الى المدينة يتعرض لغزوات اللصوص دوما .

بين ماشاهدناه وما سمعناه كانت الصدمة والذهول وعدم التصديق . ولكن هذا مارايناه .

كاراكاس تقيم في الذاكرة مدينة لاتبارح هذا المكان . وانا اشاهد في التلفزيون لقطات لمشاهد النهب والمصادمات .

جاءت كاراكاس عندي فاستذكرت وجه المدينة البعيد . وجهها اللامع الانيق . ووجهها الخفي .

« .. من المؤكد ان ليس الشعر في الاشياء . والا لاكتشفه الجميع بسهولة . كما يجد الجميع بداهة الخشب في الشجرة والماء في النهر او الاوقيانوس . وبالتالي لاتوجد اشياء او الفاظ اكثر شاعرية من غيرها . ولكن جميع الاشياء تقدر ان تصبح بوساطة الالفاظ شعرا عندما يتوصل الشاعر الى سبكها بطابعه . ليس الشعر في شيء من الاشياء ولا في مكان من الامكنة ولهذا فيمكنه ان يكون في كل شيء وفي كل مكان .. »

■ بيير ريفردي

الربيع

يمرق سريعا ويمضي
يرمي علينا ازاهيره وعطره وخضرته ويمضي .
يوقظ فينا التشهي والرغبة في امتلاك الحياة بحميمية اكثر .
يزرع اجنة تولد ويروح .
هكذا ياتي الربيع ويمضي . ينفض عن نفسه برودة الشتاء ويهرب قبل ان يدركه القيظ اللاهب .
ربيع سريع يمر ولكنه بنفس السرعة التي يجتاز بها ايامه وايامنا يورق في اعماقنا الرغبة الملهوفة للتعلق مع صفاء الاشياء . مع انبل ما في دواخل الكائن . مع التماس الصادق مع التحايا الودودة مع النظرة الاسمى . لما هو حي .

للبصرة .. وللمرة الالف

نفس الحالة التي كتبت عنها في (الواحة) السابقة . تتكرر فهاانذا اكتب عن سفرة للبصرة ازمع ان اقوم بها غدا — اكتب هذه الكلمات يوم الاحد — لاعد عن نهوضنا الجديد عملا تلفزيونيا .

هذه المرة اعرف حجم العمل الذي يدور فيها . وحجم الهمة التي تقود ذلك . اعرف ان العمل هو سمة المدينة وانه شعارها وصفتها وملمحها حتى انني اخترت لهذا العمل الذي سننجزه هناك (مدينة اسمها العمل .. من يوميات البصرة) العمل .. العمل .. العمل . مفردات وافعال معارسة هي التي تحيط بالمدينة الان وتسكن شوارعها وبيوتها ودواخل ناسها . وكل الذين جاؤوا ليعيدوا تكوينها وهم يعرفون ان اهتمام القائد صدام حسين بهذا ثابت . وان ملاحقة ماينجز في مجال بناء المدينة متابع اولا باول .

اننا نذهب الى البصرة ونحن نعرف باننا سوف لن نرى الا ايادي تعمل وفخرا يبتني ومجدا يقام صرحه .

نذهب الى البصرة همة العمل في دواخلنا تسبق حماستنا .

هل اعيد القول بان البصرة تستحق هذا الذي يقدم لها . الجواب يقوله العراق كله والضمائر الحية كلها .

للبصرة وجهها البهي الذي سيتجدد

تعلمنا كرة القدم ايضا

قدمّ ما في قدرتك وما في طاقة روحك ونل الرضا والاحترام . لاتنشغل بالربح والخسارة واثبت لنا انك في مسار المثابرة والاصرار والامانة وستجد عندنا التقدير والقناعة والاقتناع .

من قال اننا لا نغفر في مجال كرة القدم خسارة احد . احيلكم الى ما استقبلت به خسارة فريقنا الشبابي مؤخرا . الحسرة اصابتنا ! .. نعم . الحزن تملكنا ! نعم . ولكن على الرغم من هذا كله خرجنا جميعا مشاهدين وعشاق كرة . اختصاصيين في هذا المجال . نقاد ومتابعين . خرجنا جميعا براي موحد . ان ماحدث لايقلل من مستوى اداء اللاعبين ولا من تمكنهم ولا من روح القتال الفني التي اتسموا بها وكان الاطراء هو اللغة السائدة في حديثنا عما قدموه . وكانت الاشارة للخسارة تاتي في المقام الثاني ولكن الاولوية التي اراحتنا وابهجتنا مستوى . الفريق الشبابي وتمكن لاعبيه اضافة الى من استفادوه من خبرة وامكانية مضافة . تجعلهم في المستقبل متمكنين من سيادة ارض الملعب لعبا وتصرفا وربحا ايضا وهو شيء لاننساه ونريده وان جانبنا التوفيق مرة فانه سيتكرر لنا مرات . وفي هذا شيء نتعلمه .. ونقوله في ان علينا ان نقدم مافي قدرتنا وطاقة روحنا وسننال الرضا والاحترام .